

عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس



ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر  
"دراسة تربوية شرعية"

جمال محمود محمد محمد

رسالة - ماجستير

القدس - فلسطين

1432هـ / 2011 م

## إقرار

أقرّ أنا مقدم الرسالة، أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمّ الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقم لنيل أية درجة علمية لأي جامعة أو معهد.

التوقيع: 

جمال محمود محمد محمد

التاريخ: 30 / 5 / 1432 هـ

وفق: 3 / 5 / 2011 م

## الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله  
صلى الله عليه وسلم وبعد.

قال تعالى: ﴿يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اذْكُرُوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اَلَّذِيْنَ كَفٰتَكُمْ بِرِزْقِكُمْ مِّنْ لَّدُنْهُ يَوْمَ التَّبٰتُلِ﴾ [سورة النمل، الآية 40].

ويقول الرسول -صلى الله عليه وسلم- "من لا يشكر الناس لا يشكر الله (1).

إلى مَحَضَن العلم ومقصد طالبيه، إلى جامعتنا الرائدة -جامعة القدس- أتقدم بوافر الاحترام والتقدير ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور: سري نسيبة، خاصة: قسم الدراسات العليا -الدراسات الإسلامية المعاصرة- إدارة ومشرفين ومدرسين.

كما وأتقدم بجزيل الشكر، وخالص الامتنان، وكل العرفان، إلى أستاذي الدكتور: جمعة بركات أبو فخيدة، لرعايته وإرشاداته وتوجيهاته الدقيقة للخروج بهذا العمل .

كما وأتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لعضوي المناقشة الدكتور عبد المنعم أبو قاهوق والدكتور تيسير عبد الله على تفضلهما بقراءة الدراسة ومناقشتها، فانعم بهما أستاذين أمينين أديبين، مصوبين عميقين وناصحين .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أخي ياسر في رعايته لهذه الدراسة في التدقيق اللغوي، والزميل جبريل الدبابسة.

والى أحبتي وزملائي في العمل الذين لهم الدور البارز في التشجيع وإبداء الملاحظات في مراحل إعداد الدراسة لهم جميعا كل الشكر.

والى كل من له الفضل في وصول هذه الدراسة وإخراجها إلى ما وصلت إليه.

(1)الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، ص 445، رقم 1954، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف، ط 1، الرياض، السعودية، دون تاريخ. وقال الشيخ الألباني: صحيح.

## مصطلحات الدراسة:

**الظاهرة:** هي عامل من عوامل تماسك المجتمع وعنصر للتمازج والانسجام بين أفرادها، ولكنها في أحيان أخرى هي مرض ونقطة ضعف تؤدي إلى تفكك المجتمع بدلاً من تماسكه وإلى ضعفه بدلاً من زيادة قوته وعزيمته.

وتعرف بأنها كل ضرب من السلوك ثابت أو غير ثابت يعم المجتمع بأسره ويكون ذا وجود مستقل عن الصور التي يتشكل بها في الحالات الفردية.<sup>(1)</sup>

**اللَّعْنُ:** الإِبْعَادُ والطَّرْدُ من الخير، الطَّرْدُ والإِبْعَادُ من الله، ومن الخَلْقِ السَّبُّ والدُّعَاءُ، واللَّعْنَةُ الاسم، والجمع لِعَانٌ وَلِعَنَاتٌ وَلَعْنَةٌ يَلْعَنُهُ لَعْنًا طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ وَرَجُلٌ لَعِينٌ وَمَلْعُونٌ وَالْجَمْعُ مَلَاعِينٌ<sup>(1)</sup> يقول الراغب الأصفهاني: "اللعن الطرد والإبعاد على سبيل السخط، وذلك من الله تعالى، في الآخرة عقاب، وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيجه ومن الإنسان دعاء على غيره.<sup>(2)</sup>

**المجتمع:** هو جماعة من الأفراد عاشوا معا مدة تكفي لأن ينتظموا وأن يعتبروا أنفسهم وحدة اجتماعية ذات حدود واضحة المعالم.<sup>(3)</sup>

**المجتمع المسلم:** هو المجتمع الذي تميز عن المجتمعات الأخرى بنظمه الخاصة، وقوانينه القرآنية وأفراده الذين يشتركون في عقيدة واحدة، ويتوجهون إلى قبلة واحدة، ولهذا المجتمع وإن تكون من أقوام متعددة، وألسنة متباينة خصائص مشتركة، وأعراف عامة، وعادات موحدة.<sup>(4)</sup>

**المجتمع الفلسطيني المعاصر:** هو جماعة من الأفراد يعيشون معا في وحده اجتماعية ذات مكان محدد عاصرت إعداد الدراسة بما فيها العينة ومجتمع الدراسة في جنوب الخليل نموذجا.

---

(1) bdo2000.maktoobblog.com/.../(1)

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة: لعن. ج 13، ص 387.

(2) الاصفهاني، المغردات في غريب القرآن، ج 1/451.

(3) عبد الهادي، نبيل، علم الاجتماع التربوي، ص 75.

(4) ابوغده، حسن عبد الغني، الاسلام وبناء المجتمع الاسلامي، الرياض، مكتبة الرشيد، ط 2، 1427 هـ - 2006 م، ص 14.

الكَرَاهَةُ فِي اللُّغَةِ مَصْدَرُ كَرِهَ ، يُقَالُ : كَرِهَ الشَّيْءَ كَرِهًا وَكَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً فَلَا أَحَبَّه ، فَهُوَ كَرِيهٌ وَمَكْرُوهٌ (1) .

وأما في الشرع فقد يطلق ويراد به الحرام وقد يراد به ترك ما مصلحته راجحة وإن لم يكن منهيًا عنه كترك المنذوبات وقد يراد به ما نهى عنه نهى تنزيه لا تحريم كالصلاة في الأوقات والأماكن المخصوصة . (2)

الجواز: الجَوَازُ فِي اللُّغَةِ : الصَّحَّةُ وَالنَّقَادُ ، وَمِنْهُ أَجَزْتُ الْعَقْدَ : جَعَلْتُهُ جَائِزًا نَافِذًا (3) . وَالْجَوَازُ عِنْدَ الْأُصُولِيِّينَ يُطْلَقُ عَلَى أُمُورٍ :  
أ - عَلَى الْمُبَاحِ .

ب - عَلَى مَا لَا يَمْتَنِعُ شَرْعًا .

ج - عَلَى مَا لَيْسَ بِمُمْتَنِعٍ عَقْلًا .

د - عَلَى مَا اسْتَوَى فِيهِ الْأَمْرَانِ عَقْلًا .

وَالْجَوَازُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ يُطْلَقُ عَلَى مَا لَيْسَ بِإِلَازِمٍ ، فَيَقُولُونَ : الْوَكَالَةُ وَالشَّرِكَةُ وَالْقِرَاضُ عُقُودٌ جَائِزَةٌ ، وَيَعْنُونَ بِالْجَائِزِ مَا لِلْعَاقِدِ فَسْخُهُ بِكُلِّ حَالٍ إِلَّا أَنْ يُتَوَلَّ إِلَى اللُّزُومِ (4) .  
العالين : المتكبرين فتكبرت عن السجود لكونك منهم . (5) .  
لَاخْتِيكَنَّ : أي : لأستأصلنهم بالإضلال ، لأستولين . (6) .

---

(1) الجرجاني، لتعريفات ص 50 ط دار الكتاب العربي.

(2) الآمدي، الإحكام ج1/ص166

(3) والمعجم الوسيط مادة : ( جوز )

(4) الزركشي، الدر المنثور 2 / 7 ط الشؤون الإسلامية بالكويت

(5) المحلي + السيوطي تأليف: محمد بن أحمد + عبد الرحمن بن أبي بكر، تفسير الجلالين، ج1/ص605 دار النشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى.

(6) السيوطي 1 تأليف: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين ، الدر المنثور ، ج5/ص31 النشر: دار الفكر - بيروت - 1993 .

الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ: رَفَدَهُمْ أَي بَأَسَ الْعُونَ الْمَعَانَ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّعْنَةَ فِي الدُّنْيَا رَفَدَ لِلْعَذَابِ وَمَدَدَ لَهُ وَقَدْ رَفَدَتْ بِاللَّعْنَةِ فِي الْآخِرَةِ . (1).

---

(1) الخوارزمي، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الأقاويل في وجوه التأويل، ج2/ص402، تأليف: دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: عبد الرزاق المهدي.

## الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر

وتضمنت الدراسة المحاور التالية: مفهوم اللعن، مصادر اللعن، مراتب اللعن، أحكام اللعن، آثار اللعن، عقوبة اللعن، أشكال اللعن، دوافع اللعن، وأماكن انتشار اللعن.

هدف الدراسة، فقد هدفت إلى التعرف على مدى انتشار الظاهرة في المجتمع الفلسطيني

ونوع الألفاظ الشائعة على ألسنة الأفراد، وأسباب انتشار الظاهرة، والآثار المترتبة على اللعن والسب، وأماكن انتشار الظاهرة، والأحكام الشرعية المترتبة على اللعن.

وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، والبالغ عددهم (4715) طالب وطالبة موزعين على المدارس الثانوية إضافة إلى المرشدين التربويين في هذه المدارس، والبالغ عددهم (69) مرشدا ومرشدة، في حين كانت عينة الدراسة من الطلاب والمرشدين قصديه، بلغ عدد أفرادها (335) طالبا وطالبة منهم (187) ذكور و(148) إناث و (60) مرشد ومرشده منهم (42) ذكور و(18) إناث.

اتبع المنهج الوصفي التحليلي، حيث المنهج التحليلي في الرجوع إلى أمّات الكتب والقرآن والحديث، والمنهج الوصفي مستعينا باستبانة الدراسة، شملت أربعة مجالات، و(42) فقرة لقياس ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر.

و النتائج التي توصلت اليها، فمن أهمها: أن اللعن الصادر عن الله حقيقة ثابتة تتميز بإصابة الملعون، وأما اللعن الصادر عن الناس لا يتعدى عن كونه ظاهرة، وأنه منهي عنه، حيث إنه يحرم لعن المسلم المصون، ولا يجوز لعن من لم يعلم موته على الكفر، وأن تقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني جاء بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي مقداره (1.50) وفق مقياس (بيرسون) وجاء مجال الآثار في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي مقداره (4.1158)، وبدرجة مرتفعة.

هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الجنس في أماكن انتشار ظاهرة اللعن، حيث كان المتوسط الحسابي للذكور أعلى من الإناث.

ولمتغير التخصص في أشكال اللعن و آثار اللعن، ولمتغير المستوى التعليمي للأب في دوافع اللعن و أماكن انتشار اللعن و آثار اللعن، ولمتغير المستوى التعليمي للأب في كافة المجالات، ولمتغير دخل الأسرة في دوافع اللعن و أماكن انتشار اللعن، ولمتغير عدد أفراد الأسرة في كافة المجالات.

هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني في كل من أشكال اللعن ودوافع اللعن و كذلك في آثار اللعن تعزى لمتغير الجنس، ولمتغير مكان السكن في كافة المجالات، ولمتغير التخصص في كل من دوافع اللعن و أماكن انتشار ظاهرة اللعن، ولمتغير المستوى التعليمي للأب في أشكال اللعن، ولمتغير المستوى



التعليمي للام في آثار اللعن، ولمتغير دخل الأسرة في آثار اللعن، ولمتغير عدد أفراد الأسرة في آثار اللعن، و لمتغير الفئة المستهدفة في كافة المجالات.

هناك وجود اختلاف في تقديرات أفراد عينة الدراسة لموضوع اللعن في المجتمع الفلسطيني باختلاف متغيرات الدراسة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن انتشار اللعن بين الناس يعود إلى القدوة السيئة، والتقليد والمحاكاة، والخلطة الفاسدة، وقصد الإيذاء، ويعود إلى الغضب والتشفي.

هناك حاجة بلجراء مزيد من الدراسات لمحاولة فهم ظاهرة اللعن دوافعها وأشكالها والآثار المترتبة عليها، وعقد الندوات و حلقات التوعية حول آثار الظاهرة وكيفية التخلص من وجودها وانتشارها. و تطوير برامج الإرشاد وتوعية عامة وتعديل سلوك فيما يتعلق بظاهرة اللعن، وغرس القيم والتقاليد الاسلاميه في الأفراد، والاهتمام بالمناهج الدراسية، التوعية الاعلاميه.

## **ABSTRACT**

### **cursing in contemporary Palestinian society (the study of educational legitimacy)**

This study examined the phenomenon of the subject of cursing in contemporary Palestinian society provided an update on the requirements of the master's degree.

The study included the following themes: the concept of cursing, cursing sources, orders of damnation, the provisions of the curse, the effects of the curse, forms of cursing, cursing drivers and places the spread of the curse.

The study, it aimed to identify the extent of the phenomenon in Palestinian society and the type of words commonly found on the tongues of individuals, and the reasons for the spread of the phenomenon, and the implications of swearing and cursing, and places the spread of the phenomenon, and legal provisions resulting from the curse.

The study population consisted of all students in 11<sup>th</sup> grade in schools of Southern Hebron Directorate of Education , (4715) students divided into secondary schools as well as counselors in these schools, and numbered (69) advisors, while the study sample of students and advisors the number of participants randomly was taken (335) students of whom (187) males and (148) females and (60) guide (42) males and (18 females).

The approach used by a researcher in this study is the descriptive analytical method, where the analytical method to refer to the great books and the Koran and Hadith, and the descriptive approach using identifying the study, which included four areas, and (42) items to measure the phenomenon of cursing in Palestinian society today.

And the findings of the study says that the most important is the curse of God established is a factwhile that characterized by people is as a phenomenon . And it is forbidden, as it deprives Muslim's cursing protected and may not be cursed those who did not know his death the disbelief, and estimates of the sample study of the phenomenon of cursing in the Palestinian community was low-grade, and the arithmetic average of (1.50), according to Pearson scale . The field of archeology in the first place, and the arithmetic average of (4.1158), and a high degree.

There were statistically significant differences between the estimates of the sample study of the phenomenon of cursing in the Palestinian society due to the variable sex in places where the prevalence of cursing, where the arithmetic mean of the males higher than females.

Specialization variable in the forms of curse and the effects of the curse, and a variable level of education of the father's motives cursing and places the spread of the curse and the effects of cursing, and variable level of education of the mother in all fields, and variable family income in the motives of cursing and places the spread of cursing, and variable number of family members in all fields.

There was no statistically significant differences between the estimates of the sample study of the phenomenon of cursing in the Palestinian community in all forms of damnation and the motives of the curse as well as the effects of the curse due to sex, and the variable place of residence in all areas, and variable specialization in each of the motives Cussing and places the prevalence of cursing, and variable level of education of the father in the forms of cursing, and variable level of education of the mother in the effects of the curse, and the variable of family income in the effects of the curse, and a variable number of family members in the effects of the curse, and to the variable target group in all areas.

As is indicated by results of the study and there is a difference in the estimates of the sample of the study to the subject of cursing in the Palestinian society in all study variables.

The results revealed that the proliferation of cursing among the people due to the bad example, imitation, simulation, and corruption, and in order to abuse, due to anger and revenge.

There should further studies to try to understand the phenomenon of cursing, forms and implications.

Workshops and awareness about the effects of the phenomenon and how to get rid of its existence should be done.

And development of extension programs and public awareness and modify the behavior with respect to the phenomenon of the curse, and to instill Islamic values and traditions on individuals, and attention to curriculum, Notification .

## المقدمة:

الحمد لله الذي كرم أمتنا باللغة التي شرفها بالقرآن الكريم، الذي هو ربيع قلوب المؤمنين المتقين. وكيف يكون ذلك كذلك، ما لم نفهم تراكيبه ليتسنى لنا إدراك معانيه، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين ،سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- النبي الأمي ،وعلى أصحابه الغر الميامين،ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين،وبعد .



لقد كان أمامي موضوعات عدة للكتابة فيها، وذلك مما ذكره المدرسون في محاضراتهم، وكان من ذلك حكم اللعن، والذي رأيت أنه بحاجة إلى دراسة؛ لما لهذه الظاهرة من مخاطر دينية واجتماعية في المجتمع.

ولقد اعتمدت في دراستي على عدة مصادر ومراجع أفادنتني في إخراج بحثي بصورته النهائية، ومن هذه المصادر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وروح المعاني للألوسي، والزواجر عن اقتراف الكبائر للهيثمي، وكتب الحديث، ومعجم اللغة، وغيرها من المصادر والمراجع التي وضعتها في قائمة المصادر والمراجع.

## مشكلة الدراسة :

لاحظ الباحث انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني بشكل كبير جدا، فالبعض يسبّ أباه والآخر يسب أمه والثالث يسب زميله وهناك من يلعن غيره ، وإزاء هذا الأمر لاحظ الباحث أهمية البحث في هذا الموضوع والتوسع فيه ووضع الحلول المناسبة لعلاج هذه الظاهرة.وتكمن مشكلة الدراسة في عدم وجود دراسة تطرقت لظاهرة اللعن.

## أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين.

1 - ما هي وجهة نظر عينة الدراسة في فلسطين حول ظاهرة اللعن على جميع محاور الدراسة؟

أ-ماهي أشكال اللعن؟

ب-ما هي دوافع اللعن؟

ج-ماهي أماكن انتشار اللعن؟

د-ماهي آثار اللعن؟

2 -هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لموضوع ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني باختلاف

متغيرات الدراسة؟

## متغيرات الدراسة:

### المتغيرات المستقلة:

1-الجنس.

2-مكان السكن : مدينة،قرية، مخيم.

3-التخصص: علمي،أدبي، تجاري.

4-المستوى التعليمي للأب:أمي،دون التوجيهي، توجيهي فما فوق.

5-المستوى التعليمي للأُم :أمية،أقل من توجيهي، توجيهي فما فوق.



- 6- الدخل الشهري للأسرة: ضعيف، متوسط، جيد فما فوق.
- 7- عدد أفراد الأسرة: اقل من 4، 4-8، 8 فما فوق.

#### **المتغيرات التابعة:**

تقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني.

## فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن د مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات عينة الدراسة لموضوع ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر تعزى لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن د مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات عينة الدراسة لموضوع ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر تعزى لمتغير مكان السكن.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن د مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات عينة الدراسة لموضوع ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر تعزى لمتغير التخصص.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن د مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات عينة الدراسة لموضوع ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن د مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات عينة الدراسة لموضوع ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن د مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات عينة الدراسة لموضوع ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن د مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات عينة الدراسة لموضوع ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات عينة الدراسة

لموضوع ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات عينة الدراسة

لموضوع ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر تعزى لمتغير الخبرة في العمل.

10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات عينة الدراسة

لموضوع ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر تعزى لمتغير الفئح المستهدفة.

### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في الأمور التالية:

1- التعرف على الأسباب والدوافع لانتشار ظاهرة اللعن.

2- التعرف على الآثار المترتبة على الظاهرة وسبل علاجها.

3- التعرف على الأحكام الشرعية المترتبة على اللعن.

4- تزداد أهمية الدراسة لكثرة استخدام ظاهرة اللعن في المجتمع بوضع الحلول الشرعية للحد من انتشار الظاهرة.

5- تبرز أهمية الدراسة في إمكانية الإفادة من نتائج الدراسة في الحد والتقليل من انتشار الظاهرة.

### أهداف الدراسة:

1- تهدف الدراسة إلى التعرف إلى وجهة نظر طلبة الصف الحادي عشر والمرشدين التربويين في

مدى استخدام الظاهرة في المجالات الأربعة الواردة في أداة الدراسة.

2-تهدف الدراسة وبطريقة مسحية إلى التعرف على الألفاظ الشائعة التي تستعمل في اللعن، والأشكال التي تظهر بها، ودوافعها، وآثارها ، وأماكن انتشارها.

3-كما تهدف وبطريقة تحليلية إلى بيان الأحكام الشرعية المترتبة على الظاهرة ، وبيان الطرق العلاجية للخلاص من الظاهرة والحد منها.

### سبب اختيار الدراسة:

بدا اهتمامي لموضوع الدراسة؛ لبيان الدوافع لهذه الظاهرة والآثار المترتبة عليها، وكذلك بيان الأحكام الشرعية المترتبة على الظاهرة، والتي يجهلها الكثير من الناس ، وعدم دراسة الموضوع من قبل حسب علم الباحث ، فوقع اختيار الباحث للكتابة في هذا الموضوع، ونظراً لأهميته، أقدمت على الكتابة فيه للأسباب التالية:

1.أهمية الموضوع وقلة الدراسات المقدمة فيه، وقد عملت جهدي للتركيز على هذه الظاهرة محاولاً تغطيتها من جميع جوانبها، والإشارة إلى مخاطرها وآثارها وأسبابها وموقف الشرع من بعض مظاهرها.

2.رغبتني في موضوع ذي أهمية، ليكون قاعدة تأصيلية في المستقبل، لان هذه الظاهرة بمثابة المرض الخطير، الذي يهدد سلامة المجتمع،وننلمسه ونعيشه كل يوم في بقعة من بقاع المجتمع. وهو بحاجة إلى علاج فعال .

3.رغبتني في موضوع يعود على المجتمع الإسلامي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص بالنفع العظيم تجاه هذه الظاهرة .

لذلك وجدت المجال مفتوحاً للكتابة في موضوع الظاهرة ، وقدمت ما عندي تجاه هذه الظاهرة.

## محددات الدراسة:

تحددت الدراسة بالمحددات التالية:

**محدد مكاني والبشري:** تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة الصف الحادي عشر والمرشدين التربويين في مدارس جنوب الخليل .

**محدد زمني:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام 2009-2010م.

**محدد محوري:** تم تطبيق الدراسة في المحاور التالية: أشكال اللعن, وأماكن انتشار اللعن, ودوافع اللعن, وآثار اللعن.

**محدد منهجي:** تتوقف نتائج الدراسة على مدى صدق وثبات أداة الدراسة.

## منهج الدراسة:

أما المنهج الذي اتبعته في هذه الدراسة، فهو المنهج الوصفي التحليلي، حيث المنهج التحليلي

في الرجوع إلى أمّات الكتب والقرآن والحديث، والذي تضمن البحث في مفهوم اللعن، وأحكامه،

وعقوبته. والمنهج الوصفي مستعينا باستبانة الدراسة، شملت أربعة محاور، وهي، أشكال

اللعن، وأماكن انتشار اللعن، ودوافع اللعن، وآثار اللعن، و (42) فقرة لقياس ظاهرة اللعن في المجتمع

الفلسطيني المعاصر.

### الدراسات السابقة:

لا شك أن كتب الفقه لم تغفل بيان حكم اللعن ،وكذلك كتب الحديث وكتب الأخلاق.ولكن

وحسب علم الباحث أنه لا توجد دراسة تتحدث عن اللعن كظاهرة خلقية سيئة في المجتمع وما

يترتب عليها من تبعات وآثار ومعالجة لها .

وبعد البحث والتحري الذي قام به الباحث عن دراسات لها صلة بالموضوع وجد بأن هناك دراسات

حول الموضوع وهي :

1-دراسة الزيات ، محمود ، 2007 بعنوان (اللعن والملعونون دراسة قرآنية) ،حيث تناول الباحث

مفهوم اللعن، وأقسامه وأحكامه، وأسبابه في القرآن،واختلافها عن الدراسة التي يقوم بها الباحث أن

دراسة الزيات اقتصرت فقط على اللعن والملعونين في القرآن ، حيث هدفت الدراسة إلى التالي:

1.التعرف على الضوابط في استعمال اللعنة منعا للسب واللعن.

2.بناء مجتمع سليم من الأمراض والآفات وخصوصا بعد التعرف على جواز اللعن وعدم جوازه.

3.معرفة متى يجوز اللعن ومتى لا يجوز .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. اللعن الصادر عن الله تعالى، تميز بإصابته للملعون وتحقق آثاره.
  2. فصل القرآن الكريم أحوال هؤلاء الملعونين والملعونات، وأسباب لعنتهم، وأصنافهم، حتى يبتعد المسلمون عن طريق ومسالك حياة هؤلاء الملعونين.
  3. أن الذي يعاقب على اللعن هو الله.
- ولم تتطرق هذه الدراسة حسب علم الباحث إلى دراسة ظاهرة اللعن من الناحية التربوية وهذا ما سيتطرق له الباحث في دراسته .

#### 1 -دراسة الكبيسي ، عمر شاكِر ، 2003 بعنوان ( نصوص اللعن في القرآن وأثرها على الأحكام

الشرعية)حيث تناول الباحث الحديث عن اللعن وأقسامه وخصائصه وآثاره على الأحكام الشرعية،وبيان أصناف الملعونين في القرآن وأسباب لعنتهم.

وكان الدافع للكتابة في هذه الدراسة(دراسة الكبيسي) الأمور التالية:

- 1.استهانة جماعة من الناس بلفظ اللعن وجهلهم بما يترتب عليه من آثار.
- 2.أن القرآن يقرع الأسماع بان اللعنة عقوبة قد حلت بأمر كثيرة.
- 3.إن الله تعالى ابلغنا بان اللعن لا تطيش سهامه فلا بد أن تصيب مقتلا، إما الملعون إن استحق أو يرتد إلى اللاعن.

4. خلو ساحة بحث الموضوع لدى المحدثين.

وتوصلت الدراسة إلى:

1. أن اللعن عقاب منوط بالله لا يجوز استعماله من الناس.
2. ولا يجوز لعن العصاة من المسلمين على وجه التعيين وكذلك الكافر لاحتمال توبتهم.

3. أن اللعن ليس من الألفاظ التي تطلق مما اعتادها العرب في استعمالها بل هي من الألفاظ التي أعطاهها الشارع معنى شرعي.

4. يتميز اللعن الصادر عن الله تعالى بإصابته للملعون وتحقق آثاره.

5. أن اللعن الصادر عن الله تعالى لا يحتمل التغيير والتبديل.

6. غالب الذنوب التي لعن الله أصحابها من الكبائر.

7. يشترك الشيطان مع اليهود في عقاب واحد هو اللعن.

8. أن من اسباب لعن اليهود، منها اجتماعية، واقتصادية، وعسكرية، وسياسية، وأبرزها الأسباب الدينية.

3- دراسة الهندي، عاطف، بعنوان (الملعونون في القرآن والحديث الشريف) واقتصرت الدراسة على

ذكر بعض الملعونين في القرآن والسنة.

4- دراسة إبراهيم، مجد السيد، بعنوان (الملعونون والملعونات من الرجال والنساء) واقتصرت الدراسة

على الناحية الفقهية لأحكام الملعونين في الكتاب والسنة.

5- دراسة المصري، 2000، هدفت هذه الدراسة إلى مسح للألفاظ التي تستعمل من قبل الوالدين في

الإساءة اللفظية ضد الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (1673) طالبا وطالبة، ومتوسط أعمارهم

(5-14 سنة) من محافظة الكرك، وقد تم وضع الألفاظ المستعملة من قبل الوالدين في الإساءة

اللفظية ضد الأطفال في (16) فئة، وذلك بناء على نتائج عينة استطلاعية، بحيث تشمل كل فئة

الألفاظ الخاصة بنوع الفئة، وتم توزيع الاستبانة التي تشمل هذه الفئات على عينة الدراسة، بحيث

تكون إجابة الطالب/ الطالبة بأن يقدر شدة التأثير على كل فئة، وتكرار استعمال الإساءة اللفظية

بالنسبة له، وأشارت نتائج المسح إلى أن الألفاظ المستعملة من قبل الوالدين في الإساءة اللفظية



للأبناء تشمل ألفاظا لها علاقة بالزجر والتوبيخ والتهديد، وتقليل القدرات العقلية، وتشبيه الطفل بالجماد والحيوان، وألفاظا لها علاقة بالنظافة الشخصية للطفل، والدعوة بالمرض، ورفض الطفل، وشم الوالدين، وكرامة الطفل، و سلوكات أخرى مثل كثرة الأكل والنوم، وألفاظا ذات مرجع جنسي، وألفاظا ذات علاقة بالذات الإلهية.

كما أشارت النتائج إلى أنه كلما زاد استخدام الإساءة اللفظية ضد الأطفال زادت شدة تأثيرهم بها، وأن الذكور أكثر تعرضا لتكرار الإساءة اللفظية من الإناث، وأن الإناث أكثر تأثرا بالإساءة

اللفظية من الذكور كذلك أشارت النتائج إلى أن زيادة عدد أفراد الأسرة يزيد من استخدام الإساءة اللفظية، كما أن الوالدين ذوي الدخل المتدني أكثر استخداما للإساءة.

ومن خلال نتائج الدراسة توصل المصري إلى التوصيات التالية:

1. إجراء مزيد من الدراسات لمحاولة فهم ظاهرة الإساءة اللفظية وأسبابها وتأثيراتها.
2. إجراء مزيد من الدراسات حول الإساءة اللفظية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الطفل وبعض المشاكل النفسية وتأثيراتها الأخرى على الشخصية، التحصيل، مفهوم الذات.
3. إجراء مزيد من الدراسات حول الإساءة اللفظية في كافة المؤسسات التربوية مثل المدرسة.
4. عقد ندوات توعية للوالدين حول آثار الإساءة اللفظية التي تلحق بالطفل جراء استخدامها.
5. الدعوة لإنشاء مراكز لحماية حقوق الطفل، خاصة في المناطق الجنوبية من خلال جامعة مؤته.
6. إجراء مزيد من الدراسات حول الإساءة اللفظية للزوجة واثر ذلك على استخدامها للإساءة اللفظية نحو الأطفال.

7. تطوير برامج الإرشاد وتوعية عامة وتعديل سلوك فيما يتعلق بالإساءة بشكل عام والإساءة اللفظية بشكل خاص.

8. التوصية بعدم استعمال الإساءة اللفظية من قبل الوالدين ضد الأطفال بشكل نهائي.

## خطة الدراسة:

### الفصل الأول

#### مفهوم اللعن وأسبابه

1- المبحث الأول: مفهوم اللعن:

.المطلب الأول: اللعن في اللغة .

.المطلب الثاني: اللعن في الاصطلاح.

2- المبحث الثاني: مرادفات اللعن.

3- المبحث الثالث: مصادر اللعن.

4- المبحث الرابع: مراتب اللعن:

.المطلب الأول: اللعن العام.

.المطلب الثاني: اللعن الخاص.

.المطلب الثالث: اللعن المعين.

#### 5- المبحث الخامس: أسباب اللعن:

. المطلب الأول : أسباب اللعن في نصوص القرآن

. المطلب الثاني: أسباب اللعن في مرويات السنة.

. المطلب الثالث: أسباب اللعن بين الناس.

### الفصل الثاني

أحكام اللعن وآفاته:

المبحث الأول: حكم السب:

المطلب الأول: حكم سب الله تعالى

المطلب الثاني: حكم سب النبي صلى الله عليه وسلم

المطلب الثالث: حكم سب الملائكة

المطلب الرابع: حكم سب الدين والملة

المطلب الخامس: حكم سب المسلم

المطلب السادس: حكم سب الأموات

المطلب السابع: حكم سب الدهر

المطلب الثامن:حكم سب الريح

**المبحث الثاني:حكم اللعن:**

المطلب الأول:حكم اللعن مطلقا

المطلب الثاني:حكم لعن المؤمن المصون

المطلب الثالث:حكم لعن الفسقة غير المعينين

المطلب الرابع:حكم لعن الفاسق المعين

المطلب الخامس:حكم لعن الكافر

**المبحث الثالث:عقوبة اللعن.**

**المبحث الرابع: آفات (آثار) اللعن:**

المطلب الاول: أثر اللعن على الملعون

المطلب الثاني أثر اللعن على اللاعن

**الفصل الثالث :إجراءات الدراسة**

**الفصل الرابع :عرض وتحليل نتائج الدراسة**

**الفصل الخامس :مناقشة النتائج والمعالجات والتوصيات**

**الخاتمة:وتضمنت أهم ما خلصت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات .**

## الفصل الأول

### مفهوم اللعن وأسبابه

#### 1- المبحث الأول: مفهوم اللعن:

.المطلب الأول: اللعن في اللغة .

.المطلب الثاني: اللعن في الاصطلاح.

#### 2- المبحث الثاني: مرادفات اللعن.

#### 3- المبحث الثالث: مصادر اللعن.

#### 4- المبحث الرابع: مراتب اللعن:

.المطلب الأول: اللعن العام.

.المطلب الثاني: اللعن الخاص.

.المطلب الثالث: اللعن المعين.

#### 5- المبحث الخامس: أسباب اللعن:

. المطلب الأول : أسباب اللعن في نصوص القرآن

. المطلب الثاني: أسباب اللعن في مرويات السنة.

. المطلب الثالث: أسباب اللعن بين الناس.

## مفهوم اللعن وأسبابه

المبحث الأول: مفهوم اللعن:

المطلب الأول: اللعن في اللغة :

**اللَّعْنُ:** الإِبْعَادُ والطَّرْدُ من الخير، و الطَّرْدُ والإِبْعَادُ من الله، ومن الخَلْقِ السَّبُّ والدُّعَاءُ، واللَّعْنَةُ

الاسم، والجمع لِعَانٌ وَلِعَنَاتٌ وَلَعْنَةٌ يَلْعَنُهُ لَعْنًا طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ وَرَجُلٌ لَعِينٌ وَمَلْعُونٌ وَالْجَمْعُ مَلَاعِينٌ".<sup>(1)</sup>

واللعنة في اللغة: الطرد والإبعاد، والرجل الذي طرده قومه وأبعدوه لجناياته.<sup>(2)</sup>

لعنهم الله :طردهم وأبعدهم ، واللعن والطرد واحد، وذئب لعين أي طريد.<sup>(3)</sup>

ويأتي اللعن بالمعاني اللغوية الآتية:<sup>(4)</sup>

أولاً: الطرد والإبعاد :واللعن هو: "الإبعاد والطرد من الخير، والطرد والإبعاد من الله"

ثانياً: المسخ :اللعن المسخ، واللعين الممسوخ.

ثالثاً: السب : ويأتي اللعن بمعنى السب. وهو ما يكون من الخلق.

رابعاً:العذاب: واللعن التعذيب ومن أبعده الله لم تلحقه رحمته وخذل في العذاب.

خامساً: الشتم : ويأتي اللعن بمعنى الشتم "اللعين المشتوم".

سادساً: الخزي والهلاك : "ويأتي اللعن بمعنى الخزي والهلاك "اللعين المخزي المهلك".

---

(1) ابن منظور ،لسان العرب،مادة:لعن.ج13،ص387.

(2)الشنقيطي ،أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن،1/242

(3)المصري، شهاب الدين ،ج1،ص99.

(4)ابن منظور ، م.س،مادة:لعن ج13،ص387-389

يتبين للباحث من خلال التعريفات اللغوية، بأن اللعن في المعنى اللغوي ليس له معنى لغوي واحد، بل إن المعاني اللغوية متعددة، حيث إن اللعن يعني: الطرد، والمسح، والسب، والتعذيب، والشتم، والخزي، والهلاك، واللعن بمعناه العام لا يتجاوز هذه الألفاظ: السب، والشتم، والطرد.

### المطلب الثاني: اللعن في الاصطلاح :

وردت كلمة اللعن في المفهوم الاصطلاحي بمعان متعددة منها:

أولاً: اللعن : هو الإبعاد والطرده والإقصاء.<sup>(1)</sup>

ثانياً: جاء اللعن بمعنى الخذلان والإبعاد: "اللعن من الله هو الخذلان والإبعاد"<sup>(2)</sup>

ثالثاً: وفسرت كلمة اللعن بـ" الإبعاد من رحمة الله ومن كل خير"<sup>(3)</sup>

رابعاً: اللعن من العباد الطرد، ومن الله العذاب.<sup>(4)</sup>

خامساً: اللعن من الله هو إبعاد العبد بسخطه، ومن الإنسان الدعاء بسخطه.<sup>(5)</sup>

سادساً: يقول الراغب الأصفهاني "اللعن الطرد والإبعاد على سبيل السخط، وذلك من الله تعالى في

الآخرة عقاب، وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه ومن الإنسان دعاء على غيره"<sup>(6)</sup>.

سابعاً: وقال ابن الأثير في النهاية "أصل اللعن الطرد والإبعاد من الله، ومن الخلق السب

والدعاء".<sup>(7)</sup>

ثامناً: اللعن إبعاد في المعنى والمكانة والمكان . إلى أن يصير الملعون بمنزلة النعل في أسفل

القامة يلاقي به ضرر الموطئ . واللعن من الله إبعاد العبد بسخطه، ومن الإنسان الدعاء

---

(1) الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، 1/408.

(2) الطبري، م.ن، المصدر السابق، 8/104.

(3) الطبري، م.ن، 18/14.

(4) القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن، 2/190 .

(5) الجرجاني، التعريفات، 1/247.

(6) الاصفهاني، الراغب، المفردات في غريب القرآن، 1/451. ج1، ص451 .

(7) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، 4/255.





اللغوي والشرعي. (وهو أن اللعن إن كان من الله سبحانه وتعالى ، فمعناه الطرد من الرحمة، وإن كان من الناس فمعناه الدعاء بالطرد والسخط).

### المبحث الثاني: مرادفات اللعن:

اللعن: الطرد والإبعاد على سبيل السخط، وذلك من الله تعالى في الآخرة عقاب، وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقيه، ومن الإنسان دعاء على غيره<sup>(1)</sup>، وهناك ألفاظ لها صلة وثيقة بمعنى كلمة اللعن، وهذه الألفاظ من المرادفات والنظائر لهذه الكلمة ومنها:

أولاً: السب: تأتي كلمة اللعن بمعنى السب ، و مِنْ أَلْفَاظِ السَّبِّ قَوْلُهُ : كَافِرٌ ، وَ سَارِقٌ ، وَ فَاسِقٌ ، وَمُنَافِقٌ ، وَفَاجِرٌ ، وَخَبِيثٌ ، وَأَعْوَرٌ ، وَأَقْطَعٌ، وَأَبْنُ الزَّمَنِ ، وَالْأَعْمَى ، وَالْأَعْرَجُ ، وَكَاذِبٌ ، وَنَمَامٌ . ولا خلاف بين أهل العلم أن ذلك لا يوجب الحد لأنه ليس بقذف ولكنه يعزر لسب الناس وأذاهم.<sup>(2)</sup> أما السب في المعنى اللغوي: فهو القطع .يقال: سبّه سبا، بمعنى قطعه والتساب التقاطع، والسب والشتم مصدر سبه يسبه سبا: شتمه.<sup>(3)</sup>

و السب في المعنى الاصطلاحي: "إهو وصف الغير بما فيه نقص وازدراء".<sup>(4)</sup> و " الشتم الوجيع"<sup>(5)</sup>.

وقد وردت كلمة السب في نصوص الشرع في موضع النهي عنه ، للدلالة على تحريمه، ومنه قوله تعالى: **چ ه ه ع ع ئ ك ك ك ك**.<sup>(6)</sup>

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: **(سباب المسلم فسوق وقتاله كفر)**.<sup>(7)</sup>

<sup>(1)</sup>الأصفهاني، الراغب، المفردات، 451/1.

<sup>(2)</sup>المقدسي، عبد الله بن أحمد بن أحمد بن قدامه ، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، 80/9.

<sup>(3)</sup>الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مادة: سبّ ؛ ج، 3، ص455 و ابن فارس ، مقاييس اللغة، مادة: سبّ ج، 3، ص63.

<sup>(4)</sup>الجرجاني ، التعريفات، ص165.

<sup>(5)</sup> الأصفهاني، الراغب، المفردات، 220/1.

<sup>(6)</sup> الأنعام: 108/6.

<sup>(7)</sup> البخاري، الصحيح، كتاب الأدب، باب "لا يسب الرجل والديه" 20/1، رقم الحديث 48.



يقول ابن منظور في ذلك، أي لعنهم الله أنى يصرفون، و قال تعالى: ج ك ك ك ج  
(1).

معناه لعن الإنسان، وقاتله الله، لعنه (2). كذلك ورد تفسير كلمة القتال باللعن في كتب التفسير،

جاء في تفسير الطبري: قاتلهم الله. قال ابن عباس: "لعنهم الله" (3)

وقوله صلى الله عليه وسلم: "ولعن المؤمن كقتله" (4). وقوله صلى الله عليه وسلم: "قاتل الله

اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد" (5).

وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: "لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم

مساجد" (6).

يتضح مما سبق أن اللعن يأتي بمعنى القتل، حيث أن القتل إذا أضيف إلى الله فذلك اللعن،

وهو الطرد والإبعاد، والشاهد في أن القتل يفيد معنى اللعن قول ابن عباس في تفسير الطبري

أن القتل بمعنى اللعن، وكذلك إن كلمة اللعن في الحديث الثاني مكان القتال في الحديث الذي قبله،

وعليه فإن كلمة القتل هي من النظائر والمرادفات لكلمة اللعن.

رابعاً: الرجم: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ

عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ (1)

(1) عبس: 17/80.

(2) ابن منظور، م، س، مادة (قتل) ج 12، ص 226.

(3) الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، 207/14.

(4) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال، 2264/5، رقم الحديث (5754).

(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، 367/1، رقم الحديث (530).

(6) مسلم: م، ن، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، 376/1، رقم الحديث (529).

وقال تعالى: ج ج ج ج ج ج (2)

المرجومون:المقتولون، والرجم: القتل، والرجم: السب، والرجم: القذف (3).

وقال القرطبي:الرجم القول بالظن. يقال: لكل ما يخرص رجم فيه ومرجوم ومرجم (4).

لأرجمناك يعنى لأشتمناك . وقوله: رجما بالغييب: أي ظنا، والرجم أيضا الطرد واللعن ، ومنه قيل للشيطان: رجيم (5).

وجاء في لسان العرب:"الرَّجْمُ القَتْلُ ،وقد ورد في القرآن الرَّجْمُ: القتل في غير موضع من كتاب الله عز وجل وإنما قيل للقتل رَجْمٌ لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلاً رَمَوْهُ بالحجارة حتى يقتلوه ثم قيل لكل قتل رَجْمٌ ومنه رجم الثيبين إذا زَنياً وأصله الرمي بالحجارة ،والرَّجْمُ: الرمي بالحجارة .رَجَمَهُ يَرْجُمُهُ رَجْمًا فهو مَرْجُومٌ وَرَجِيمٌ، والرَّجْمُ اللعن ومنه الشيطان الرَّجِيمُ أي المَرْجُومُ بالكواكب .صُرِفَ إلى فَعِيلٍ من مَفْعُولٍ وقيل رَجِيمٌ ملعون مَرْجُومٌ باللعنة مُبْعَدٌ مطرود، والرجم: الطرد ،والظن، والسب ،والشتم" (6) من هنا يتضح للباحث أن الرجم يأتي بمعان عدة ،منها: القتل، والسب، والطرد،وهذه المعاني من معاني اللعن . وعليه فإن الرجم معنى من معاني اللعن .

خامساً: الدحور: وتأتي كلمة اللعن بمعنى الدحور.قال تعالى: ج ج ج ج ج ج (7).

الدحور في اللغة:جاء في لسان العرب: "دحره يدحره دحرا ودحورا، دفعه وأبعده" (8)

(1) الملك: 5/67.

(2) الشعراء: 116/26.

(3) ينظر المصري، التبيان في تفسير غريب القرآن، 320/1.

(4) ينظر القرطبي، أضواء البيان، 252/3.

(5) الزركشي، البرهان في علم القرآن، 107/1.

(6) ابن منظور: لسان العرب، مادة(رجم).

(7) الأعراف: 18/7.

(8) ابن منظور، م، س، مادة (دحر).



## سابعا: السحق:

السحق لغة: هو البعد، وقد سحق الشيء، فهو سحق أي بعيد، وفي الدعاء سحقا له وبعدا، وسحقه الله أي أبعده ، ومكان سحق أي بعيد<sup>(1)</sup>.

و في الشرع نجد أن لهذه الكلمة علاقة بألفاظ اللعن، وهذا ما جاء في كتب التفسير، و من ذلك قوله تعالى: **جئى بئى مى ئى ج**<sup>(2)</sup>

فسرت كلمة السحق في هذه الآية: "فسحقا أي فبعدا لهم من رحمة الله"<sup>(3)</sup>.

تبين للباحث بأن كلمة السحق تعني البعد، والبعد معنى من المعاني التي فسرت بها كلمة اللعن، حيث مر معنا أن الملعون مطرود ومبعد من رحمة الله، وبالتالي فإن كلمة السحق معنى من معاني اللعن.

## ثامنا: القبح:

القبح في اللغة: الإبعاد، قبحت فلانا إذا قلت له: قبحك الله ، من القبح وهو الإبعاد<sup>(4)</sup>

قال تعالى: **جؤ وؤ وؤ وؤ وؤ**<sup>(5)</sup>

المقبوحون أي المبعدون الملعونون ، والقبح هو الإبعاد، قال الليث: يقال: قبحه الله أي نحاه عن كل خير. "من المقبوحين أي المطرودين المبعدين"<sup>(6)</sup>

---

(1) ابن منظور، م، س، مادة (سحق).

(2) الملك: 11/67.

(3) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج 18/213.

(4) ابن منظور لسان العرب مادة قبح

(5) سورة القصص، الآية، 42.

(6) الزمخشري، الكشاف، 421/3.

يتبين للباحث من خلال التعريف اللغوي والتفسير الشرعي لكلمة القبح، أن الكلمة تأتي بمعنى

الطرد ، والطرده معنى من معاني اللعن، وبالتالي فإن كلمة القبح معنى من معاني اللعن.

**تاسعا: البعاد:** تأتي كلمة اللعن بمعنى البعد، جاء في القاموس المحيط: "والبعد والبعاد: اللعن .

وأبعده الله: نحاه عن الخير ولعنه. وباعده مباحة وبعادا وبعده: أبعده"<sup>(4)</sup>

وتفيد الكلمة البعد والإقصاء. قال الله تعالى: **چ ئب ئى مى ئد چ** <sup>(5)</sup>. بعدا بمنزلة اللعن

الذي هو التباعد من الخير.<sup>(6)</sup> وأصل اللعن الطرد والإبعاد يقال لعنه الله أي باعده.<sup>(7)</sup> ويذكر الرازي

أن هذا " من كلام الله. قال لهم ذلك على سبيل اللعن والطرده."<sup>(8)</sup>

يتبين مما سبق بأن البعد يعني: البعد عن الخير ،ومن أبعده الله نحاه عن الخير ، والبعد معنى

من معاني اللعن وهو الطرد والإبعاد من رحمة الله.

**عاشرا: البهل:** يقال بهله الله، أي لعنه الله، والبهل اللعن، "وبهله الله بهلا لعنه وعليه بهلة الله

وبهله أي لعنته. وفي حديث أبي بكر: من ولي من أمور الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه

بهلة الله أي لعنة الله، وتضم باؤها وتفتح. وباهل القوم بعضهم بعضا وتباهلوا وابتهلوا تلاعنوا

والمباهلة الملاعنة. ويقال: باهلت فلانا أي لاعنته ومعنى المباهلة أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في

شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم.<sup>(1)</sup>

---

(4) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (بعد).

(5) هود: 44/11.

(6) ينظر: الرازي، التفسير الكبير، 23/87.

(7) الزركشي، شرح الزركشي على مختصر الخرقى، 2/517.

(8) الرازي، التفسير الكبير، 17/188.

(1) ابن منظور، لسان العرب، ج11، مادة (بهل).

(قوله نبتهل) أصل الابتهاال الاجتهاد في الدعاء باللعن وغيره ، يقال: بهله الله أي لعنه، والبهل

اللعن، قال أبو عبيد والكسائي نبتهل نلتعن.(2)

نبتهل: معناه نلتعن، ويقال عليهم بهلة الله بمعنى اللعنة. والابتهاال الجد في الدعاء بالبهلة.(3)

والبهلة بالفتح والضم اللعنة وبهله الله لعنه وأبعده من رحمته.(4)

يتضح مما سبق أن معنى الابتهاال: الدعاء باللعن، وعليه فإن البهل من مرادفات اللعن.

الحادي عشر: المسخ: قوله تعالى: **چ د ف ف ف ف ف** چ.(5) في لعنهم قولان: أحدهما : أنه

نفس اللعن ، ومعناه : المباعدة من الرحمة . قال ابن عباس : لعنوا على لسان داود، فصاروا قردة

، ولعنوا على لسان عيسى في الإنجيل . قال الزجاج : وجائز أن يكون داود وعيسى أعلمًا أن

محمدًا نبيّ ، ولعنا من كفر به .

والثاني : أنه المسخ ، قاله مجاهد ، لعنوا على لسان داود، فصاروا قردة ، وعلى لسان عيسى ،

فصاروا خنازير . وقال الحسن وقتادة : لعن أصحاب السبت على لسان داود ، فإنهم لما اعتدوا ،

قال داود : اللهم العنهم ، واجعلهم آية ، فمسخوا قردة . ولعن أصحاب المائدة على لسان عيسى ،

فإنهم لما أكلوا منها ولم يؤمنوا؛ قال عيسى : اللهم العنهم كما لعنت أصحاب السبت ، فجعلوا

خنازير .

---

(2) ينظر: الشوكاني، فتح القدير، 347/1.

(3) ينظر: لأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، 447/1.

(4) ينظر: الزمخشري، الكشاف، 395/1.

(5) المائدة: 78/5.



قوله تعالى: **ج ج ج ج** (1) أي : ذلك اللعن بمعصيتهم لله تعالى في مخالفتهم أمره ونهيه ،

وباعتدائهم في مجاوزة ما حدّه لهم .(2)

مما سبق يتبين للباحث بأن المسخ عقاب من الله ولفظ المسخ ورد بمعنى من معاني اللعن بالهلاك والمسخ، وبالتالي يرى الباحث أن كلمة اللعن لا تقتصر على لفظ واحد بل إن الألفاظ المرادفة لها والنظائر كثيرة وهي كما وضحناها وبينناها.

### المبحث الثالث: مصادر اللعن:

قوله تعالى: **ج ي ي ي ي د ن أ ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن** (1).

---

(1) المائدة 78 / 5.

(2) ينظر: ابن الجوزي ، زاد المسير في علم التفسير ، 2/405.

صرحت هذه الآية بمصادر اللعن الأساسية. وهي : الله تعالى، والملائكة، والناس.

وقال تعالى: ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ ۝١٠٦﴾ (2) إلا أن

هذه الآية صرحت بمصدر وأبهمت المصادر الأخرى ، وبناء على هذا الإبهام اتجه علماء التفسير حول ذلك بأراء متعددة:

**الرأي الأول:** يرى أصحاب هذا الرأي أن المراد باللاعنين في الآية هم الملائكة والمؤمنين (3). وذهب إلى هذا القول: قتادة، وأبو العالية، والربيع بن أنس، واختاره الإمام الطبري واحتج هذا الفريق بأن اللعن الذي يحل بالكفار إنما هو من الملائكة والناس. ورد عن قتادة في قوله تعالى: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾. اللاعنون من ملائكة الله ومن المؤمنين. وعن الربيع بن أنس قال: "اللاعنون"، من ملائكة الله والمؤمنين (4). وهذا مذهب أغلب أهل التفسير (5).

**الرأي الثاني :** يرى أصحاب هذا الرأي أن المراد من اللاعنين في الآية بدواب الأرض وهوامها ، وقال بذلك عكرمة ومجاهد. فورد عن مجاهد قوله: تلعنهم دواب الأرض، وما شاء الله من الخنافس والعقارب تقول: مُنَعَ القَطْرَ بذنوبهم. وعن مجاهد في قوله تعالى: "أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون" قال: دواب الأرض، العقارب والخنافس، يقولون: مُنِعْنَا القَطْرَ بخطايا بني آدم. وعن عكرمة في قوله تعالى: "أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون". قال: يلعنهم كل شيء حتى الخنافس والعقارب، يقولون: مُنِعْنَا القَطْرَ بذنوب بني آدم (6).

---

(1) البقرة، 2/161

(2) البقرة: 2/159.

(3) ينظر الألويسي، روح المعاني، 2/27؛ الشوكاني، فتح القدير، 1/162؛ الزمخشري، الكشاف؛ 1/209؛ الطبري، جامع البيان، 2/55؛ الرازي، التفسير الكبير، 4/182؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 2/125؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 1/176.

(4) الطبري، جامع البيان، 2/54.

(5) ينظر: الزمخشري، الكشاف، 1/209؛ البيضاوي، تفسير البيضاوي، 1/97؛ الألويسي، روح المعاني، 2/27.

(6) الطبري، جامع البيان، 2/56؛ الرازي، تفسير أبي حاتم، 1/269.

**الرأي الثالث:** يرى أصحاب هذا الرأي أن اللاعنين هم ما عدا بني آدم والجن، والذين قالوا بذلك هم:

البراء بن عازب، وابن عباس، والسدي، والضحاك، واستدلوا لأربهم. عن السدي في قوله

تعالى: "ويلعنهم اللاعنون" قال: قال البراء بن عازب: إنَّ الكافر إذا وُضع في قبره أنته دابة كأن

عينها قِدران من نُحاس، معها عمود من حديد، فتضربه ضربة بين كتفيه، فيصيح، فلا يسمع أحد

صوته إلا لعنه، ولا يبقى شيء إلا سمع صوته، إلا الثقلين الجن والإنس. وعن الضحاك في قوله

تعالى: "أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون" قال: الكافر إذا وضع في حفرته، ضُرب ضربة بمطرق

فيصيح صيحةً، يسمع صوته كل شيء إلا الثقلين الجن والإنس، فلا يسمع صيحته شيء إلا

لعنه(1).

**الرأي الرابع:** يرى أصحاب هذا الرأي أن اللاعنين هم الجن والإنس وكل دابة ، قاله عطاء بن

رباح.

**الرأي الخامس:** عن أبي مسلم قوله: إن اللاعنين هم الذين آمنوا بالنبى-صلى الله عليه وسلم- ولم

يكذبوه. ومعنى اللعن منهم مباحة الملعون ومشاقته ومخالفته مع السخط عليه(2).

قال أبو جعفر(الطبري): وأولى هذه الأقوال بالصحة عندنا قول من قال: "اللاعنون"، الملائكةُ

والمؤمنون. لأن الله تعالى ذكره قد وصف الكفار بأن اللعنة التي تحلّ بهم إنما هي من الله

والملائكة والناس أجمعين(3).

مما سبق يتبين أن آراء العلماء متفاوتة في بيان المقصود باللاعنين في الآية ، وأنهم جمعوا

بين جميع الخلائق في تفسير المراد من اللاعنين ، ويميل الباحث إلى قول أبي جعفر: وه و أن

اللاعنون هم الملائكة والمؤمنين.

(1) ينظر: الرازي، التفسير الكبير، ص182؛ ابن كثير، تفسير ابن كثير، 1/176.

(2) ينظر: الرازي، تفسير القرآن، 4/182

(3) ينظر: الطبري، جامع البيان، 2/56

ويعود اختيار الباحث لقول أبي جعفر، والذي رجح الرأي الأول وهو أن اللاعنون هم الملائكة والمؤمنين، لان الآية وإن جاءت كلمة "اللاعنون" فيها مبهمة، إلا أنها فصلت المصادر اللاعنة في الآية التي جاءت بعدها في قوله تعالى: **يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقْلِبُوْا وُجُوْهَكُمْ اِلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوْا هُمْ اَعْيُنُهُمْ اَغْمِيَتْ عَنْ اٰيَاتِ اللّٰهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اُولٰٓئِكَ فِيْ عَذَابٍ مُّهِمٍ** (1).

لذلك يرى الباحث أن اللعن الصادر عن الناس يتضمن اللعن الصادر عن النبي؛ وذلك لأن الناس بشر والنبي \_عليه السلام\_ من البشر ويعد مصدرا أساسيا من مصادر اللعن الأساسية لتصبح أربعة مصادر أساسية، وهي: اللعن الصادر عن الله تعالى، واللعن الصادر عن الملائكة، واللعن الصادر عن الناس، واللعن الصادر عن النبي صلى الله عليه وسلم. والناس أجمعين، لفظ عام للمؤمنين وغير المؤمنين من البشر الموجودون وغير الموجودين إلى يوم القيامة، واللاعنون لفظ عام يشمل الملائكة والناس على العموم.

**المبحث الرابع: مراتب اللعن:**

---

(1) البقرة: 1/161.

يقول الإمام الغزالي: الصفات المقتضية للّعن ثلاث: الكفر، والبدعة، والفسق. ولّعن في كل واحد

ثلاث مراتب<sup>(1)</sup>:

**الأولى:** اللعن بالوصف الأعم. كقولك: لعنة الله على الكافرين والمبتدعين والفسقة.

**الثانية:** اللعن بأوصاف أخص منه. كقولك: لعنة الله على اليهود والنصارى والمجوس وعلى

القدرية والخوارج والروافض، أو على الزناة والظلمة وآكلي الربا، وكل ذلك جائز. ولكن في لعن أوصاف المبتدعة خطر؛ لأن معرفة البدعة غامضة ولم يرد لفظ مأثور، فينبغي أن يمنع منه

العوام؛ لأن ذلك يستدعي المعارضة بمثله ويثير نزاعاً بين الناس وفساداً.

والتفصيل فيه أن كل شخص ثبتت لعنته شرعاً فتجوز لعنته، كقولك: فرعون لعنه الله، وأبو جهل

لعنه الله، لأنه قد ثبت أن هؤلاء ماتوا على الكفر وعرف ذلك شرعاً.

**الثالثة:** اللعن للشخص المعين، وهذا فيه نظر، كقولك زيد لعنه الله، وهو كافر أو فاسق.

وأما شخص بعينه في زماننا كقولك: زيد لعنه الله، وهو يهودي مثلاً؛ فهذا فيه خطر، فإنه ربما

يسلم فيموت مقرباً عند الله.

#### **المبحث الخامس: أسباب اللعن:**

المطلب الأول: أسباب اللعن في نصوص القرآن: لا ريب أن نصوص الكتاب ورد فيها لفظ اللعن

في أكثر من موضع، وهذا لا شك أنه ورد لأسباب استحق عليها الملعون اللعن، وهو ما نسميه

الأصناف التي لعنت في الكتاب، وبالتالي سيقوم الباحث بذكر هذه الأصناف وبيان الأسباب التي

أدت إلى لعنها على النحو الآتي:

---

(1) الغزالي، إحياء علوم الدين، 3/123.

أولاً: أسباب لعن إبليس: لقد لعن الله-تعالى- إبليس في نصوص القرآن الكريم، ومن ذلك قوله

تعالى: ﴿إِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خِزْيَانٌ مَّا يَخْتَصِمُونَ﴾ (1)، وقوله تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أُفِثَ قَدْرُكَ (2) مِنْ خِلالِ

الآيات يرى الباحث أن اللعنة وقعت على إبليس وذلك للأسباب التالية:

1- رفضه لأمر الله وتحديه بإغواء العباد. قال تعالى: ﴿هَلْ يَرَىٰ هَٰهُنَا مَهْمًا (3)﴾

2- استكباره وتعالیه على السجود لآدم وتكبره وغروره. قال تعالى: ﴿جَاهِلًا بِمَا يُرَىٰ هَٰهُنَا هَٰهُنَا رُجُومًا (4)

عَنْ كَثِيرٍ (4)﴾

3- علم الله الأزلي بحال إبليس وبعدم توبته. قال تعالى: ﴿يَا نوحُ ائْتِنِي (5)﴾

4- التعنت والاستمرار على المعصية، قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَوَضَّعُوا لَوَدَّعُوا (6)﴾

مُنَا (6)﴾

5- الحسد حيث رفض السجود حسداً لآدم عليه السلام. قال تعالى: ﴿قَدْ تَوَدَّ تَوَدَّ تَوَدَّ تَوَدَّ (1)﴾

تَوَدَّ تَوَدَّ تَوَدَّ تَوَدَّ تَوَدَّ تَوَدَّ تَوَدَّ تَوَدَّ تَوَدَّ تَوَدَّ (1)﴾

ثانياً: أسباب لعن يهود بني إسرائيل:

تعددت النصوص في لعن اليهود في القرآن الكريم وذلك للأسباب التالية:

1- الكفر بكتاب الله مع علمهم بذلك، قال تعالى: ﴿جَاهِلِينَ بِمَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ (2)﴾

يَدِينُونَ (2)﴾

(1) النساء: 118/4.

(2) الحجر: 35/15.

(3) النساء: 118/4.

(4) البقرة: 34/2.

(5) ص: 78/38.

(6) ص: 75/38.

(1) الإسراء: 61-62.











خامسا: أسباب لعن القاتل:

قال تعالى: ﴿كُلُّكُمْ لَكَرِيمٌ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْإِيمَانَ فَاتَّبِعُوا الْبِرَّ وَأَعْرِضُوا عَنِ الْفُجْرِ إِنَّهُ كَادِحٌ عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَآخِرُ عَذَابِهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (5)

يرى الباحث أن من أسباب لعن القاتل:

1- الإحاق الأذى بالأهل لما يترتب عليهم من تبعات القتل.

2- إنه لم ينته بنهي الله في تحريم قتل النفس.

3- عدم الاستقرار، فالقاتل يتسبب في زعزعة المجتمع وعدم الأمان.

سادسا: أسباب لعن الظالم:

. الظلم ظلمات فاحذر من ظلم أحد الناس في أموالهم وأعراضهم ومنعهم من حقوقهم .

يقول تعالى: ﴿أَلَمْ يَنْهَى اللَّهُ الْفُلُكَيْنِ أَنْ يُضَافِرَا فِي الْبَيْتِ الَّتِي هُمَا فِيهَا يُصَلُّونَ إِذْ يُصَلُّونَ وَيُذَكِّرَانِ فِيهَا مَنْ يَتَذَكَّرْ لِقَاءِ رَبِّهِ فَلْيُحَذِرْهُ لَعَلَّ يُخْشَى إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٌ﴾ (1).

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الإلهي: قال الله تعالى: "يا عبادي، إني حرمت

الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم ،فلا تظالموا ،يا عبادي ،كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم .يا عبادي ،كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم .يا عبادي ،كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم .يا عبادي ،إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم .يا عبادي ،إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني .يا عبادي ،لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا .يا عبادي ،لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا .يا عبادي ،لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في

---

(1) الأعراف:44/7





6- لعنوا لمخالطهم الظالمين.

7- لكثرة معاصيهم.

ثانيا: أسباب لعن الواشمة والنامصة:

عن عبد الله بن مسعود قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتِشِمَاتِ وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ . فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ : إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ . فَقَالَ : وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ . فَقَالَتْ : لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللُّوحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ . قَالَ لَيْنَ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ ، أَمَا قَرَأْتِ ( وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ) . قَالَتْ : بَلَى . قَالَ : فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ . قَالَتْ : فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَقْعُلُونَهُ . قَالَ فَادْهَبِي فَاظْهَرِي . فَذَهَبَتْ فَظَهَرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا ، فَقَالَ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ نَجَامِعْهَا<sup>(1)</sup> .

الواشمة: بالشين المعجمة فاعلة الوشم، وهي أن تغرز إبرة أو مسلة أو نحوهما في ظهر الكف أو المعصم أو الشفة أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم ، ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو (النورة) والنورة الوشم بالنار<sup>(2)</sup>، فيخضر ، وقد يفعل ذلك بدارات ونقوش وقد تكثره ونقله ، وفاعلة هذا واشمة وقد وشمتم تشم وشمًا، والمفعول بها موشومة فان طلبت فعل ذلك بها فهي مستوشمة وهو حرام على الفاعلة والمفعول بها باختيارها، وهذا الموضع الذي وشم يصير نجسا، وأما النامصة، فهي التي تزيل الشعر من الوجه والمنتمصاة التي تطلب فعل ذلك بها، وهذا الفعل حرام، والنهي في الحواجب وما في أطراف الوجه ورواه بعضهم بالمنتمصاة. وأما المتقلجات والمراد مقلجات الأسنان، أن تبرد ما بين أسنانها الثنايا والرباعيات، وهو الفلج وهي فرجة بين الثنايا والرباعيات وتعمل ذلك العجوز من قاربتها في السن إظهارا للصغر وحسن الأسنان؛ لأن هذه الفرجة

(1) مسلم ، صحيح مسلم ، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمنتمصاة والمتقلجات والمغيرات خلق الله ، 1678/3، رقم الحديث (2125).

(2) ابن منظور ، لسان العرب، مادة (نور)، 220/5.

اللطفية بين الأسنان تكون للنبات الصغار، فإذا عجزت المرأة كبرت سنها وتوحشت فتبردها بالمبرد، لتصير لطيفة حسنة المنظر وتوهم كونها صغيرة وهذا الفعل حرام.<sup>(1)</sup>

مما سبق يتبين للباحث أن أسباب لعن الواشمة والنامصة والمتفلجة يعود للأمر الآتية:

1- تغيير خلق الله سبحانه وتعالى، حيث أن ما تقوم به المرأة من قبيل هذا العمل إنما هو تغيير لخلق الله.

2- معصية الله وارتكاب أمر نهى الله عنه، ومناكفة أمر النبي وعدم طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم.

### ثالثاً: أسباب لعن الواصلة:

قال صلى الله عليه وسلم: (لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة)<sup>(2)</sup>.

وَأَمَّا الْوَاصِلَةُ فَهِيَ الَّتِي تَصِلُ شَعْرَ الْمَرْأَةِ بِشَعْرِ آخَرَ ، وَالْمُسْتَوْصِلَةُ الَّتِي تَطْلُبُ مَنْ يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ ، وَيُقَالُ لَهَا : مَوْصُولَةٌ<sup>(3)</sup>.

قالت طائفة: المراد بالتغيير لخلق الله: هو أن الله تعالى خلق الشمس والقمر والأحجار والنار وغيرها من المخلوقات، ليعتبر بها وينتفع بها، فغيرها الكفار بأن جعلوها آلهة معبودة.

قال الزجاج: إن الله تعالى خلق الأنعام لتركب وتؤكل فحرموها على أنفسهم، وجعل الشمس والقمر والحجارة مسخرة للناس فجعلوها آلهة يعبدونها، فقد غيروا ما خلق الله. وقاله جماعة من أهل التفسير: مجاهد والضحاك وسعيد بن جبير وقتادة.

وروي عن ابن عباس رضي الله عنه: (فليغيرن خلق الله) دين الله، وقال مجاهد أيضاً: (فليغيرن خلق الله) فطرة الله التي فطر الناس عليها، يعني أنهم ولدوا على الإسلام فأمرهم الشيطان بتغييره،

(1) النووي، صحيح مسلم بشرح النووي، 107/14

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الوصل في الشعر، 2216/5، رقم (5589).

(3) النووي، م.س، كتاب اللباس، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة، 103/14.

وهو معنى قوله عليه الصلاة والسلام: (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه)<sup>(1)</sup>.

مما سبق يتبين أن من أسباب لعن الواصلة والمستوصلة :

1- أن لهذه المعصية تدخل في خلق الله وتغيير لخلق الله.

2- ارتكاب المعصية وعدم طاعة الله ورسوله في الانتهاء عن هذا العمل.

رابعا: أسباب لعن آكل الربا ومن يتعامل به:

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم - لعن آكل الربا وموكله وشاهديه  
وكاتبه<sup>(2)</sup>.

يرى الباحث أن أسباب لعن هذه الأصناف التي وردت في الحديث هي:

1- أن الربا يمحق البركة.

2- عمل باطل ومحرم في الإسلام .

3- أن المرابي يأتي يوم القيامة مخبولا ومجنونا.

4- تصرف بأموال الناس بغير حق وهضم للحقوق.

5- تحليل ما حرم الله.

6- الربا إعانة على الباطل ومن هنا لعن الكاتب والشاهد.

خامسا: أسباب لعن التصوير للتمثيل: لا ريب أن التصوير للتمثيل أمر منهي عنه وذلك بنص

الحديث بلعن فاعله. عن أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْوَأَشِيمَةَ ،

وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، وَآكَلَ الرَّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَكَسَبِ الْبَغِيِّ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ.<sup>(1)</sup>

(1) القرطبي ، تفسير القرطبي، 5/395

(2) مسلم ، صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب لعن آكل الربا وموكله، 3/1218، رقم الحديث (1597).



ولعن المصورين يعود إلى أن التصوير مضاهاة لخلق الله بمجسمات لا روح لها.

سادسا: أسباب لعن السارق: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ: « لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ »<sup>(2)</sup>

ومن أسباب لعن السارق:

1 - أخذ أموال الناس بالباطل.

2 - أن السرقة هي نوع من أنواع الفساد في الأرض.

3 - عمل محرم في الإسلام لا يجوز الإقدام عليه.

4 - أن السرقة تسبب زعزعة الثقة بين الناس.

سابعا: أسباب لعن أكل مال المسلم بغير إذنه: يعتبر هذا السبب من الأمراض الاجتماعية المتفشية

بين الناس في التعدي على أموالهم . وقد حذر الإسلام من التعرض لها حيث نجد في السنة ما

نصه في التشديد من المس واكل مال المسلم بغير إذنه.

عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَتَبَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَيَّ كُلَّ بَطْنٍ عَقُولُهُ ثُمَّ كَتَبَ «

أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَتَوَالَى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بغيرِ إِذْنِهِ ». ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ لَعَنَ فِي صَحِيفَتِهِ مَنْ

فَعَلَ ذَلِكَ<sup>(3)</sup>

ومن أسباب لعن أكل مال المسلم بغير إذنه:

1-فيه تعدي على حقوق الناس والتعرض لأموالهم بغير حق.

2-إن هذا العمل من الأعمال الفاسدة ،ويؤدي إلى الإفساد في التعاملات بين الناس.

---

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب مهر البغي والنكاح الفاسد، 2/2045، رقم(5032).

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب حد الرقة ونصابها، 3/1314، رقم(1687).

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الاضاحي، باب تحريم الذبح لغير الله تعالى، لعن فاعله، 3/567، رقم(1978).

3- يتسبب في النزاعات والخلافات بين الناس.

4- هذا العمل يسبب انعدام الأمان.

5- يسبب ضعف الروابط الاجتماعية.

6- إن هذا العمل بذاته محرم في الكتاب والسنة.

**ثامنا: أسباب لعن من لعن الوالدين:**

لعن الوالدين من الأمور الخطيرة التي لا بد لكل مسلم الحذر منها والوقوع فيها، حيث أن الإسلام

كرم الوالدين واعتبر سبهم من العقوق، كما أن السنة بيّنت أن من يسب أو يلعن والديه ملعون .

عن علي بن أبي طالب قَالَ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ

اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ » (1).

يرى الباحث أن الحديث اشتمل على أصناف عدة من الملعونين ومن بينهم الذي يلعن والديه، وأن

من أسباب لعن من يلعن والديه:

1- إنكار الجميل للوالدين في التربية والإنفاق عليه في صغره.

2- التحذير من الإقدام على سبهم وشتيمهم.

4 - هذا العمل من العقوق ومن الكبائر.

ويرى الباحث من نص الحديث لعن من ذبح لغير الله، ويعود السبب في لعنه إلى :

1 - أن الذبح لغير الله إنما هو إشراك بالله تعالى لم فيه من تعظيم للمخلوق الذي يذبح له.

2 - فيه مخالفة للدين، قال تعالى ( فصل لربك وانحر) أي أن النحر لا يكون إلا لله.

---

(1) مسلم، صحيح مسلم، كتاب، الأضاحي، باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله، 1567/3، رقم (1978)

ومن الأصناف الملعونة في الحديث أيضا من غير منار الأرض، والمقصود به: الذي يغير العلامات. والمنار جمع منارة وهي العلامة التي تجعل بين حدين للجارين، وتغييرها كي يدخلها في أرضه<sup>(1)</sup>.

ويعود سبب لعن من غير منار الأرض إلى:

1- أن هذا العمل فيه هضم واقتطاع لحقوق الآخرين.

2- يؤدي إلى وقوع النزاعات وتفكك الروابط الاجتماعية.

تاسعا: أسباب لعن وسم الحيوان في وجهه:

قال صلى الله عليه وسلم: « لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَمَهُ »<sup>(2)</sup> وسمه أي كواه هذا الكي، فإن قيل:

كيف لعن الواسم، وقد نهى عن لعن المسلم؟ قيل: يحتتمل أن الواسم لم يكن مسلما أو كان من أهل النفاق ولم يصرح به؛ ليكون أدعى إلى الانزجار عما زجر عنه، ويحتتمل أن لا يكون دعاء بل إخبار عن الغيب واستحق ذلك لأنه علم بالنهي فأقدم عليه مستهينا به<sup>(3)</sup>.

ومن أسباب لعن وسم الحيوان:

1- أن هذا العمل من أعمال الجاهلية و تغيير لخلق الله.

2- استهتار بالنهي الإلهي عن هذا العمل.

عاشرا: أسباب لعن المُحَلِّ وَالمُحَلَّل لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلِّ

والمُحَلَّل لَهُ »<sup>(1)</sup>.

---

(1) المناوي، التيسير بشرح الجامع الصغير، 2/ 294

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه، 3/ 1617، رقم (2117).

(3) القاري، علي بن سلطان محمد القاري، مرفأ المفاتيح، 8/ 16.

وإنما سموه محللاً لأنه أحل ما حرم الله ، فاستحق اللعنة فإن الله سبحانه حرّمها على المطلق حتى تتكح زوجا غيره<sup>(2)</sup>.

فلا ريب أن التحليل سبب من أسباب اللعن، ويرى الباحث أن سبب لعن المحلل يعود لمايلي:

1- أن العمل في أصله فاسد ومحرم.

2-فيه تحليل لما حرم الله.

3-لأن العقد غير صحيح كونه مبنيًا على شرط باطل وهو الطلاق للتحليل.

**المطلب الثالث: أسباب انتشار اللعن بين الناس:** يقول عبد الله علوان: "إن ظاهرة السباب

والشتائم من أقبح الظواهر المتفشية في محيط الأولاد، والمنتشرة في البيئات المتخلفة عن هدي

القرآن، وتربية الإسلام، والسبب في ذلك يعود إلى أمرين أساسيين<sup>(3)</sup>.

الأول-القدوة السيئة: فالولد حينما يسمع من أبويه كلمات الفحش والسباب، وألفاظ الشتيمة

والمنكر، فإن الولد لا شك سيحاكي كلماتها، ويتعود ويتردد ألفاظها، فلا يصدر منه في النهاية إلا

كلام فاحش، ولا يتلفظ إلا بمنكر القول وزوره.

(1)أبو داود،سنن أبي داود،كتاب النكاح، باب التحليل، ص360،رقم الحديث (2076)

(2)الزري، اغائة اللهفان من مصائد الشيطان ، 276/1.

(3)علوان،تربية الأولاد في الإسلام،178/1.

الثاني-الخلطة الفاسدة: فالولد الذي يلقي للشارع، ويترك لقرناء السوء، ورفقاء الفساد،من البديهي

أن يتلقن منهم لغة اللعن والسباب والشتيمة، ومن الطبيعي أن يكتسب منهم أخط الألفاظ، وأقبح

العادات والأخلاق، وينشأ على أسوأ ما يكون من التربية الفاسدة، والخلق الأثيم.

ويقول الغزالي\_ رحمه الله\_:وقد يكون الباعث للسب واللعن إما قصد الإيذاء وإما الاعتياد الحاصل من مخالطة الفساق وأهل الخبث واللؤم ومن عادتهم السب ، وقد يكون الباعث على اللعن فوران الغضب عند الشخص ويصبح الإنسان يتكلم بحقد وكراهية دون أن يدرك عواقب ما يقول،وقد يكون الباعث أيضا التشفي من الآخرين<sup>(1)</sup>.

## الفصل الثاني

### أحكام اللعن وآفاته:

#### المبحث الأول: حكم السب:

---

(<sup>1</sup>) الغزالي، إحياء علوم الدين، 3/122

المطلب الأول: حكم سب الله تعالى

المطلب الثاني: حكم سب النبي صلى الله عليه وسلم

المطلب الثالث: حكم سب الملائكة

المطلب الرابع: حكم سب الدين والملة

المطلب الخامس: حكم سب المسلم

المطلب السادس: حكم سب الأموات

المطلب السابع: حكم سب الدهر

المطلب الثامن: حكم سب الريح

### المبحث الثاني: حكم اللعن:

المطلب الأول: حكم اللعن مطلقا

المطلب الثاني: حكم لعن المؤمن المصون

المطلب الثالث: حكم لعن الفسقة غير المعينين

المطلب الرابع: حكم لعن الفاسق المعين

المطلب الخامس: حكم لعن الكافر

### المبحث الثالث: عقوبة اللعن.

### المبحث الرابع: آفات (آثار) اللعن:

المطلب الأول: أثر اللعن على الملعون

المطلب الثاني: أثر اللعن على اللاعن

### المبحث الأول: حُكْمُ السَّبِّ:

المطلب الأول: حُكْمُ مَنْ سَبَّ اللَّهَ تَعَالَى:

من سب الله تعالى كفر سواء أكان مازحاً أم جاداً .<sup>(1)</sup> وإجماع الأمة على أن من سب الله ورسوله كفر لأنه لا يسبه إلا وهو جاحد به.<sup>(2)</sup>

### المطلب الثاني: حُكْمُ مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

قال ابن المنذر: أجمع عامة أهل العلم على أن من سب النبي - صلى الله عليه وسلم - عليه القتل. وممن قال ذلك مالك والليث وأحمد وإسحاق، وهو مذهب الشافعي.<sup>(3)</sup>

وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاض - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : حُكْمُ الشَّرْعِ أَنَّ مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَفَرَ وَفُتِلَ.<sup>(4)</sup>

وَقَالَ ابْنُ بَطَّالٍ : اِخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَّا أَهْلُ الْعَهْدِ وَالذَّمَّةِ كَالْيَهُودِ فَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ يُقْتَلُ مَنْ سَبَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ ، وَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَيُقْتَلُ بِغَيْرِ اسْتِنَابَةٍ ، وَنَقَلَ ابْنُ الْمُنْذِرِ عَنِ اللَّيْثِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ مِثْلَهُ فِي حَقِّ الْيَهُودِيِّ وَتَحْوِهِ ، وَرُوِيَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكٍ فِي الْمُسْلِمِ أَنَّهَا رِدَّةٌ يُسْتَنَابُ مِنْهَا . وَعَنْ الْكُوفِيِّينَ إِنْ كَانَ ذِمِّيًّا عَزَّرَ وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا فَهِيَ رِدَّةٌ .<sup>(5)</sup>

### المطلب الثالث: سَبُّ الْمَلَائِكَةِ:

(1) ابن قدامه، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، 33/9.

(2) البهوتي، كشاف القناع عن متن الإقناع، 6/168.

(3) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 8/82.

(4) مسلم، شرح النووي، 7/158.

(5) العظيم آبادي، عون المعبود شرح سنن أبي داود، 11/12.

حُكْمُ سَبِّ الْمَلَائِكَةِ لَا يَخْتَلِفُ عَنْ حُكْمِ سَبِّ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . قَالَ عِيَاضُ رَحِمَهُ

اللَّهُ تَعَالَى : وَإِنْ شَتَمَ الْمَلَائِكَةَ كَالْأَنْبِيَاءِ هُوَ مَصْرُوحٌ بِهِ عِنْدَنَا ، فَقَالُوا : إِذَا شَتَمَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَوْ

المَلَائِكَةَ كَفَرَ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْكُفْرَ بِشَتْمِ الْأَنْبِيَاءِ كُفْرٌ رَدَّةٌ فَكَذَا الْمَلَائِكَةَ فَإِنَّ تَابَ فِيهَا وَإِلَّا قَتَلَ .(1)

### المطلب الرابع : حكم سبِّ الدينِ والمِلَّةِ:

اتَّقَوْا الْفُقَهَاءَ عَلَى أَنْ مَنْ سَبَّ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ أَوْ دِينَ الْمُسْلِمِينَ يَكُونُ كَافِرًا ، أَمَّا مَنْ شَتَمَ دِينَ

مُسْلِمٍ فَقَدْ قَالَ الْحَنْفِيَّةُ كَمَا جَاءَ فِي جَامِعِ الْفُصُولَيْنِ : يَنْبَغِي أَنْ يَكْفُرَ مَنْ شَتَمَ دِينَ مُسْلِمٍ ، وَلَكِنْ

يُمْكِنُ التَّأْوِيلُ بِأَنَّ الْمُرَادَ أَخْلَاقَهُ الرَّدِّيَّةُ وَمُعَامَلَتُهُ الْقَبِيحَةَ لَا حَقِيقَةَ دِينِ الْإِسْلَامِ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَكْفُرَ

حِينَئِذٍ.(2)

من هذا القبيل سب الدين، أو سب الله أو رسوله، فمن فعلها حكم عليه بالردة، وقد قال بذلك

مالك والشافعي وأحمد والليث وإسحق.(3) مستندين إلى قوله تعالى:  $\text{بِهْ ه ه ه ه ه ه ه ه}$   $\text{ه ه ه ه ه ه ه ه}$

$\text{ه ه ه ه ه ه ه ه}$   $\text{ه ه ه ه ه ه ه ه}$  .(4)

تُقَالُ أَنَّ عَصَمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ الْيَهُودِيَّةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَعِيبُ الْإِسْلَامَ ، وَتُوذِي النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ- وَتُحَرِّضُ عَلَيْهِ فَفَتَلَهَا عَمْرُو بْنُ عَدِيِّ الْخَطْمِيُّ . قَالُوا : فَاجْتَمَعَ فِيهَا مُوجِبَاتُ الْقَتْلِ إِجْمَاعًا .

وَهَذَا عِنْدَ غَيْرِ الْحَنْفِيَّةِ ، أَمَّا الْحَنْفِيَّةُ فَقَدْ قَالُوا : يَجُوزُ قَتْلُهُ وَيُنْقَضُ عَهْدُهُ إِنْ طَعَنَ فِي الْإِسْلَامِ

طَعْنًا ظَاهِرًا .(5)

### المطلب الخامس: سبُّ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ:

(1) ابن عابدين ، حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة، 4 / 235 .

(2) ابن عابدين ، م.ن، 4 / 230 .

(3) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، 82/8 .

(4) التوبة: 12/9 .

(5) ابن عابدين، م.س، 4 / 230 .



لَا خِلَافَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فِي أَنَّهُ يَحْرُمُ سَبُّ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ .<sup>(1)</sup> فَذَهَبَ  
جُمْهُورُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّهُ فَاسِقٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُكْفَرُهُ ، فَإِنْ وَقَعَ السَّبُّ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَلِلْفُقَهَاءِ فِيهِ  
مَذْهَبَانِ<sup>(2)</sup> :

**الأول :** وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ أَنْ يَكُونَ فَاسِقًا ، قَالَ بِهِ الْحَنْفِيَّةُ ، وَهُوَ قَوْلُ الْمَالِكِيَّةِ إِنْ سَنِمَهُمْ بِمَا  
يَشْتُمُّ بِهِ النَّاسُ ، وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْحَنَابِلَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِلًّا ، نَقَلَ عَبْدُ اللَّهِ  
عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ سُئِلَ فِيمَنْ سَنِمَ صَحَابِيًّا الْقَتْلُ ؟ فَقَالَ : أَجَبَنَ عَنْهُ ، وَيُضْرَبُ . مَا أَرَاهُ عَلَى الْإِسْلَامِ .  
**الثاني :** وَهُوَ قَوْلُ ضَعِيفٍ لِلْحَنْفِيَّةِ ، نَقَلَهُ الْبِرَّازِيُّ عَنِ الْخَلَّاصَةِ : إِنْ كَانَ السَّبُّ لِلشَّيْخَيْنِ يَكْفُرُ ،  
قَالَ ابْنُ عَابِدِينَ : إِنَّهُ مُخَالَفٌ لِمَا فِي الْمُتُونِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْمَالِكِيَّةِ إِنْ قَالَ فِيهِمْ : كَانُوا عَلَى ضَلَالٍ  
وَكُفْرٍ ، وَقَصَرَ سَخْنُونَ الْكُفْرَ عَلَى مَنْ سَبَّ الْأَرْبَعَةَ : أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَثْمَانَ وَعَلِيًّا ، وَهُوَ مُقَابِلُ  
الْمُعْتَمَدِ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ ، ضَعَفَهُ الْقَاضِي وَهُوَ قَوْلٌ لِلْحَنَابِلَةِ إِنْ كَانَ مُسْتَحِلًّا .

#### المطلب السادس: سَبُّ الْمُسْلِمِ:

سَبُّ الْمُسْلِمِ مَعْصِيَّةٌ ، وَصَرَّحَ كَثِيرٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ بِأَنَّهُ كَبِيرَةٌ . قَالَ النَّوَوِيُّ : يَحْرُمُ سَبُّ الْمُسْلِمِ مِنْ  
غَيْرِ سَبَبٍ شَرْعِيٍّ يُجَوِّزُ ذَلِكَ . رَوَيْنَا فِي صَحِيحِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(1) حديث : " لا تسبوا أصحابي . . ." أخرجه البخاري ( الفتح 7 / 21 - ط السلفية ) ومسلم ( 4 / 1968 - ط  
الجلبي ) من حديث أبي سعيد الخدري ، واللفظ للبخاري .

(2) ابن عابدين، حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة  
237؛الدمياطي،حاشية إغاثة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرّة العين بمهمات الدين ، 4 / 283 -  
284 .



## المطلب الثامن: سبُّ الأَمْواتِ:

قال العلماءُ يحْرُمُ سَبُّ مَيِّتٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ مُعْلَنًا بِفِسْقِهِ. لِقَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا تَسُبُّوا الأَمْواتِ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا.<sup>(1)</sup> وَأَمَّا الكَافِرُ، وَالْمُسْلِمُ المُعْلَنُ بِفِسْقِهِ، فَفِيهِ خِلافٌ لِلسَّلَفِ لِتَعَارُضِ التَّصْوِصِ فِيهِ .

قال ابنُ بَطَّالٍ : سَبُّ الأَمْواتِ يَجْرِي مَجْرَى الغَيْبَةِ ، فَإِنْ كَانَ أَغْلَبُ أَحْوالِ المَرْءِ الخَيْرَ وَقَدْ تَكُونُ مِنْهُ الفَلْتَةُ فالِإِغْتِيابُ لَهُ مَمْنُوعٌ، وَإِنْ كَانَ فَاسِقًا مُعْلَنًا فَلَا غَيْبَةَ لَهُ، وَكَذَلِكَ المَيِّتُ.<sup>(2)</sup> والتعرض للأموات أشد.

قال مسروق: دخلت على عائشة رضي الله عنها، فقالت: ما فعل فلان لعنه الله؟ قلت توفى، قالت: رحمه الله، قلت: وكيف هذا؟ قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: " لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا". وقال عليه السلام: " لا تسبوا الأموات فتؤذوا به الأحياء". وقال عليه السلام " أيها الناس احفظوني في أصحابي وإخواني وأصهارى ولا تسبوهم، أيها الناس إذا مات الميت فاذكروا منه خيراً ".<sup>(3)</sup> يتضح للباحث مما سبق حرمة سب الأموات لأن في ذلك إيذاء للأحياء.

## المطلب التاسع: سبُّ الدَّهْرِ:

وَرَدَتْ فِي الأَحاديثِ الصَّحِيحَةِ بِالنَّهْيِ عَنِ سَبِّ الدَّهْرِ ، أَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ : أَنَا الدَّهْرُ ، الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي لِي أُجَدِّدُهَا وَأُبْلِيهَا ، وَآتِي بِمُلُوكٍ بَعْدَ مُلُوكٍ " .<sup>(4)</sup>

(1) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما ينهى عن سب الأموات، 470/1، رقم الحديث (1329).

(2) الشوكاني، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، 4 / 123.

(3) الغزالي، احياء علوم الدين 1/124.

(4) ابن حنبل، المسند، 2 / 496 ؛ الهيثمي علي بن أبي بكر الهيثمي ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، 8 / 71 . قال الالباني: حديث صحيح، السلسلة الصحيحة.

قَالَ ابْنُ حَجَرَ وَمَعْنَى النَّهْيِ عَنِ سَبِّ الدَّهْرِ أَنَّ مَنْ اعْتَقَدَ أَنَّهُ الْفَاعِلُ لِلْمَكْرُوهِ فَسَبُّهُ خَطَأً ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْفَاعِلُ ، فَإِذَا سَبَبْتُمْ مَنْ أَنْزَلَ ذَلِكَ بِكُمْ رَجَعَ السَّبُّ إِلَى اللَّهِ .<sup>(1)</sup>

#### المطلب العاشر: سَبُّ الرِّيحِ :

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ تَعَالَى تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا ، وَسَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا ، وَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا".<sup>(2)</sup>

- قَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسُبَّ الرِّيحَ ، فَإِنَّهَا خَلَقَ لِلَّهِ تَعَالَى مُطِيعٌ ، وَجُنْدٌ مِنْ أَجْنَادِهِ ، يَجْعَلُهَا رَحْمَةً وَنِعْمَةً إِذَا شَاءَ .

مما سبق يتبين للباحث ما يلي:

أولاً: أن السبب تشمله أحكام متعددة وهي:

1- الحرمة ، ومن ذلك سب الذات الإلهية وسب الدين ، وسب الرسول -صلى الله عليه وسلم-

، وسب الملائكة ، وسب الأموات ، وسب المسلم المصون ، وسب الصحابة ، وسب الدهر .

2- وجوب عدم سب آلهة المشركين ، لما في ذلك من الرجوع بالسب على الذات الإلهية والدين

الإسلامي .

ثانياً: أن ألفاظ السب لم تقتصر على لفظ معين بذاته ، بل إنها متعددة .

---

<sup>(1)</sup> ابن تيمية، الصارم المسلول على شاتم الرسول ، ص562؛ ابن حجر ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، 10 / 466 - 467 .

<sup>(2)</sup> أبو داود، سنن أبي داود، 5 / 329 ؛ محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، المستدرک على الصحيحين ، 4 / 285 . الحديث صحيح ، تحقيق الالباني .

## المبحث الثاني: حكم اللعن:

المطلب الأول: حكم اللعن مطلقاً: وردت أحاديث كثيرة تعالج هذه القضية، ومنها:

عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "... لا يكون المؤمن لعاناً"<sup>(1)</sup>، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً"<sup>(2)</sup>، وعن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "إنَّ اللعَّانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة"<sup>(3)</sup>، وعن أبي برزة الأسلمي - رضي الله عنه - قال: بينما جارية على ناقيةٍ عليها بعض متاع القوم إذ بصرت بالنبى صلى الله عليه وسلم، وتضايق بهم الجبل، فقالت: حلَّ حلَّ اللهم العنها، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « لا تصاحبنا ناقيةٌ عليها لعنة ».<sup>(4)</sup>

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رجلاً نازعته الريح رداءه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تلعنها فإنها مأمورة مسخرة، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت عليه ».<sup>(5)</sup>

يتبين من هذه الأحاديث الأحكام الآتية:

أ . أن اللعن ليس من صفات المؤمنين .

ب . عدم جواز لعن الدواب .

---

(1) البخاري، الأدب المفرد، باب (ليس المؤمن بالطعان)، ص74، رقم (312).

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها، 4/2005، رقم الحديث (2597).

(3) مسلم، م.ن: في الكتاب والبايين السابقين، 4/2006، رقم (2598).

(4) مسلم، م.ن، في الكتاب والبايين السابقين، 4/2005، رقم (2596).

(5) أبو داوود، سنن أبي داوود، كتاب الأدب، باب في اللعن، ص743، رقم (4908)؛ الترمذي، سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في اللعن، 4/350، رقم (1977)؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، كتاب الحظر والإباحة، باب اللعن، 56/13، رقم (5745). الحديث صحيح، تحقيق الالباني.

ج . عدم جواز لعن الريح .

د . خطورة اللعن، فإذا لعن الإنسان شيئاً، ولم يكن هذا الشيء مستحقاً للعنة، رجعت اللعنة على اللاعن.

### المطلب الثاني: حكم لعن المسلم المصون:

1- قال تعالى: ﴿كَلِمَاتٌ كَبِيرَةٌ مَقْتُلَةٌ لِلسُّلُومِ﴾ (1)

2- عن ثابت بن الضحاك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لعن

المؤمن كقتله» (2)

3. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن من

الكبائر أن يلعن الرجل والديه." (3)

يتضح مما سبق من النصوص ما يلي:

أ . أن لعن المسلم الذي لم يرتكب إثماً ظاهراً ذنباً عظيم.

ب . أن لعن المسلم المصون كبيرة ، وقد نقل الإجماع على تحريم لعن المؤمن المصون العديد من

العلماء: فقد قال النووي: «اعلم أن لعن المسلم المصون حرام بإجماع العلماء». (4)

وقال ابن تيمية: «الإجماع منعقد على تحريم لعنة المعين من أهل الفضل» (5)

### المطلب الثالث: حكم لعن الفاسق مطلقاً:

(1) الأحزاب: 58/33

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال، ص 1307، رقم

(6105)؛ مسلم، الصحيح، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، 103/1، رقم (110).

(3) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب لا يسب الرجل والديه، ص 1284، رقم (5973)؛ مسلم، الصحيح،

كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر، 92/1، رقم الحديث (90) .

(4) النووي، الأذكار، 506/1؛ الذهبي، الكبائر، ج 1/166؛ المحبي، خلاصة الأثر، 276/1.

(5) ابن تيمية، كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، 158/20.

وردت نصوص كثيرة في جواز لعن الفاسق عموماً بالشخص ممن اتصف بأوصاف مذمومة شرعاً كالظلم والكذب وغيرها من المحرّمات الثابتة الحرمة، ومن النصوص في ذلك:

2. قوله تعالى: ﴿ يٰٓأَيُّهَا يٰٓأَيُّهَا يٰٓأَيُّهَا ﴾ (1).

3. قوله تعالى: ﴿ نُو نُو نُو نُو نُو نُو نُو نُو ﴾ (2).

وغيرها عشرات الآيات في القرآن الكريم بهذا الخصوص، أما من السنّة؛ فقد جاءت أيضاً أحاديث

كثيرة تبين جواز لعن من اتصف بشيء من صفات الفسق، ومنها:

1. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لعن الله الواصلة،

والمستوصلة، والواشمة، والمستوشمة » (3).

2. عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لعن السارق، يسرق

البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده » (4).

3. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: « لعن النبي صلى الله عليه وسلم، من مثلّ بالحيوان »

(5).

4. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: « لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من

الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال » (6).

---

(1) هود: 11/18.

(2) آل عمران: 3/61.

(3) تقدّم تخريجه ..

(4) البخاري، الصحيح، باب قوله تعالى (والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما)، 6/2493، رقم (6414)؛ مسلم، الصحيح، كتاب الحدود، باب حد السرقة، 3/1314، رقم 1687.

(5) البخاري، م. ن، كتاب الذبائح والصيد، باب ما يكره من المثلة، 5/2100، رقم الحديث (5196)؛ مسلم، م. ن، كتاب الصيد والذبائح، باب النهي عن صبر البهائم، 3/1550، رقم (1958).

(6) البخاري، م. ن، كتاب اللباس، باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال، ص 1271، رقم الحديث (5885).

5. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لعن الله آكل الربا وموكله، وشاهديه، وكاتبه، هم فيه سواء »<sup>(1)</sup> وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى مُحدثاً، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من غير منار الأرض »<sup>(2)</sup>.

وغيرهما من جملة كثيرة من الأحاديث التي ورد فيها لعن مقترفي الآثام العظيمة بعموم الوصف لا بخصوص الشخص، وقد زادت هذه الأوصاف على الثمانين<sup>(3)</sup>.

يرى الباحث مما سبق أن العن شمل كل من اتصف بأوصاف الفسق الكبير كالكفر والنفاق والفسق الأصغر كالظلم، وارتكاب المخالفات الشرعية، حيث أن الكاذب فاسق ضمناً وان لم تصرح الآية به صراحة، والسارق فاسق، غيرها من المخالفات التي سبق ذكرها في الأحاديث والآيات. ويتبين من هذه النصوص ما يلي:

أ . جواز لعن الفاسق بشكل عام ، وإنما من عين بالوصف سواء كان من الكفار أم من غيرهم فلا<sup>(4)</sup> ويجوز لعن الكفار عامة وهل يجوز لعن كافر معين على روايتين؟ قال الشيخ تقي الدين بن تيمية ولعن تارك الصلاة على وجه العموم جائز وأما لعنة المعين فالأولى تركها لأنه يمكن أن يتوب<sup>(5)</sup>

ب . في الأحاديث جواز لعن العصاة من المسلمين لا على التعيين<sup>(6)</sup>.

(1) مسلم، م، س، كتاب المساقاة، باب لعن آكل الربا وموكله، 1218/3، رقم (1597).

(2) مسلم، م، ن، كتاب الأضاحي، باب تحريم الذبح لغير الله ولعن فاعله، 1567/3، رقم الحديث (1978).

(3) الهيثمي، الزواجر عن اقتراف الكبائر 61/2 .

(4) الغزالي، احياء علوم الدين: 123/3؛ الزرعي، زاد المعاد في هدي خير العباد، 49/5 .

(5) أبو عبد الله محمد بن مفلح المقدسي، الآداب الشرعية والمنح المرعية، 285/1 .

(6) النووي، الأذكار للنووي، ص 506 . 507؛ ابن عابدين، حاشية ابن عابدين: 416/3.



ج . ما تقدّم من جواز لعن العصاة غير المعينين لم يختلف فيه العلماء، وقد نقل الهيئتي الإجماع عليه حيث قال: «أما لعن غير المعين بالشخص، وإنما عُيّن بالوصف بنحو لعن الله الكاذب فجائز إجماعاً»<sup>(1)</sup>.

وسبقه ابن العربي المالكي في نقل الإجماع فقال: «وأما لعن العاصي مطلقاً؛ فيجوز إجماعاً»<sup>(2)</sup>.

#### المطلب الرابع: حكم لعن الفاسق المعين:

اختلف العلماء في ذلك إلى اتجاهين:

**الاتجاه الأول:** ذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة إلى عدم جواز لعن الفاسق المعين، وهذه بعض نصوصهم: جاء في «حاشية ابن عابدين»: «لم تجز . اللعنة . على معين لم يعلم موته على الكفر بدليل، وإن كان فاسقاً متهوراً»<sup>(3)</sup>.

وفي «أحكام القرآن» لابن العربي: «فأما العاصي المعين فلا يجوز لعنه اتفاقاً»<sup>(4)</sup>.

وجاء في «الزواجر» لابن حجر الهيئتي: «... ليس لنا غرض شرعي يُجوّز لعن المسلم أصلاً، ثم محل حرمة اللعن إذا كان لمعين، فالمعين لا يجوز لعنه وإن كان فاسقاً»<sup>(5)</sup> وجاء في «منهاج السنّة» لابن تيمية: «وأما ما نقله عن أحمد؛ فالمنصوص الثابت عنه من رواية صالح<sup>(6)</sup> أنه قال لما قيل له: ألا تلعن يزيد؟، فقال: ومتى رأيت أباك يلعن أحداً. وثبت عنه أنّ الرجل إذا ذكر

(1) ابن حجر الهيئتي، الزواجر، 61/2.

(2) ابن العربي، أحكام القرآن، 50/1 . 51؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 178/2.

(3) ابن عابدين، حاشية رد المختار: 416/3.

(4) ابن العربي، م.س، 50/1.

(5) ابن حجر الهيئتي، م.س، 60/2؛ الغزالي، م.س، 123/3.

(6) صالح (203 . 266هـ) صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو الفضل، كان أكبر أولاد الإمام أحمد، وكان أبوه يدعو له كثيراً، ولي قضاء أصبهان ثم طرسوس، كان صدوقاً ورعاً تقياً سخيّاً.

الحجاج ونحوه من الظلمة وأراد أن يلعن يقول: ألا لعنة الله على الظالمين، وكره أن يُلعن المعين باسمه<sup>(1)</sup>.

وقد استدلل هؤلاء بما ذهبوا إليه بما يلي:

1. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن رجلاً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله، وكان يُلقَّب حماراً، وكان يُضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلدته في الشراب، فأُتي به يوماً، فأمرَ به فجلد، فقال رجلٌ من القوم: اللهم العنه، ما أكثر ما يؤتى به؟! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تلعنوه، فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله»<sup>(2)</sup>.

وجه الدلالة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهاهم عن لعن من شرب الخمر مراراً، وأخبر أنه يحب الله ورسوله، وفي رواية أخرى للحديث: «لا تجعلوا الشيطان عوناً على أخيك». فأثبت له حرمة الأخوة، وهي تقتضي حرمة اللعن، وكذلك يقتضيه جعل الشيطان عوناً على المسلم الفاسق الذي يُطالب بالدعاء له بالهداية، لا بأن يبغده الله عن رحمته فينتصر الشيطان بذلك، وكل هذا على أن معنى اللعنة الطرد من رحمة الله<sup>(3)</sup>.

2. قال ابن تيمية في توجيه الحديث السابق: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنة هذا المعين الذي كان يكثر شرب الخمر، معللاً ذلك بأنه يحب الله ورسوله مع أنه - صلى الله عليه وسلم -

---

(1) ابن تيمية، منهاج السنة النبوية، 4/573

(2) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب ما يُكره من لعن شارب الخمر، وأنه ليس بخارج من الملة، (6-2489)، رقم 6397.

(3) الغزالي، إحياء علوم الدين: 3/123 . 124؛ والقزطبي، الجامع لأحكام القرآن : 2/177.

لعن شارب الخمر مطلقاً، فدلّ ذلك على أنه يجوز أن يُلعن المطلق ولا يجوز لعنة المعين الذي يحب الله ورسوله، ومن المعلوم أنّ كل مؤمن لا بدّ أن يحب الله ورسوله<sup>(1)</sup>.

3 . الدعاء على المسلم بالطرد من رحمة الله فيه خطرٌ عظيم فمعناه دعاء الله أن يثبت المسلم الفاسق على فسقه وهو أمرٌ لا يجوز لأنه رضي بالفسق، والرضى بالفسق لا يجوز<sup>(2)</sup>.

4 . خطورة أمر اللعن، وأن كثرت له ليست من صفات المؤمنين، وأن العبد إذا لعن شيئاً لم يكن له بأهل؛ رجعت اللعنة عليه، وإذا سكت عن لعنه لم يفته أي خير فيكون السكوت أولى.

5 . أنّ جواز لعن الفاسق المعين مرتبط بأمرين: أولهما: ثبوت أنه من الفساق الظالمين الذين تُباح لعنتهم، والثاني: ثبوت كونه قد مات مصرّاً على ذلك، والأمران يعسر التحقق منهما؛ لأنّ الذنب الذي هو سبب اللعن قد يرتفع موجباً لم عارضٍ راجح: إما توبة، وإما حسنات ماحية، وإما مصائب مكفّرة، فمن أين يعلم الإنسان وقوع هذه أو عدم وقوعها؟<sup>(3)</sup>.

6 . أن أكثر المسلمين لا يخلو حالهم من اقتراف الذنوب وظلم الأنفس، فإذا فُتح باب لعن الفاسق ساغ أن يُلعن أكثر موتى المسلمين، والله تعالى أمر بالصلاة على موتى المسلمين ولم يأمر بلعنتهم، وكذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سبّ الأموات<sup>(4)</sup>.

---

(1) ابن تيمية، منهاج السنة النبوية: 569/4 . 570 .

(2) الغزالي، م.س : 124/3 .

(3) ابن تيمية، منهاج السنة، 571/4 .

(4) المصدر السابق، ص 572 .

الاتجاه الثاني: ذهب فريق العلماء إلى جواز لعن الفاسق المعين، على التفصيل الآتي:

1 . كراهية لعن الفاسق المعين ، وهو القول المعروف عن الإمام أحمد، كما ذكر ابن تيمية <sup>(1)</sup>.

وهو ما ذهب إليه الإمام البخاري في تبويبه لحدِيث الذي كان يلقَّب خماراً ويشرب الخمر، حيث بَوَّب له: «باب ما يكره من لعن شارب الخمر، وأنه ليس بخارجٍ من الملة»<sup>(2)</sup>.

2 . جواز لعن الفاسق المعين ما لم يُحدِّد، قال القاضي وأجاز بعضهم لعن المعين ما لم يحد فإذا

حد لم يجز لعنه فإن الحدود كفارات لأهلها . قال القاضي: وهذا التأويل باطل للأحاديث الصحيحة

في النهي عن اللعن، فيجب حمل النهي على المعين ليجمع بين الأحاديث<sup>(3)</sup>، وذكر ابن العربي أن

لعن العاصي المعين لا يجوز اتفاقاً، لما روي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه أتى بشارب

خمر مرارا، فقال بعض من حضره: لعنه الله ما أكثر ما يؤتي به ،فقال النبي - صلى الله عليه

وسلم - لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم ، فجعل له حرمة الأخوة ،وهذا يوجب الشفقة، وهذا

حديث صحيح .قلت: خرج البخاري ومسلم وقد ذكر بعض العلماء خلافا في لعن العاصي المعين

قال :وإنما قال عليه السلام : لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم في حق نعيان بعد إقامة الحد

عليه، ومن أقيم عليه حد الله - تعالى - فلا ينبغي لعنه ،ومن لم يقم عليه الحد ، فلعنته جائزة سواء

سمي أو عين أم لا ؛لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يلعن إلا من تجب عليه اللعنة ما دام

على تلك الحالة الموجبة للعن، فإذا تاب منها وأقلع وطهره الحد فلا لعنة تتوجه عليه<sup>(4)</sup>.

---

(1) ابن تيمية، منهاج السنة، 4/569.

(2) البخاري، الصحيح، ص1433.

(3) النووي، شرح النووي على صحيح مسلم 11/185

(4) القرطبي، تفسير القرطبي 2/189

وبين هذا قوله -صلى الله عليه وسلم- : "إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها الحد ولا يثرب"<sup>(1)</sup>، والتثريب

بمعنى التعيير ، لا يثرب لا يعيرها ولا يستقصي في اللوم ولا يزيد في الحد ولا يؤذيها في الكلام<sup>(2)</sup>.

فدلّ هذا الحديث مع صحّته على أن التثريب واللعن إنما يكونان قبل أخذ الحد، وقبل التوبة<sup>(3)</sup>

3. جواز لعن من اشتهر بالفسق وجهر به، خاصة إذا كان ضرره بيّناً وأذاه للمسلمين ظاهراً<sup>(4)</sup>.

4. جواز لعن الفاسق المعين مطلقاً: هو قول بعض الشافعية<sup>(5)</sup>،

وبعض الحنابلة<sup>(6)</sup>.

استدلّ من أجاز لعن الفاسق المعين بما يلي من الأدلّة:

1 . عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا دعا الرجل

امراته إلى فراشه فأبّت، فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح".<sup>(7)</sup>

وجه الدلالة: إن في هذا الحديث لعن معينة، إذ الضمير في «لعنتها» يخصّ المرأة الهاجرة

فراش زوجها، فلا بدّ من صفة تُميّزها، وذلك إما بالاسم نحو اللهمّ العن فلانة الممتعة،

---

<sup>(1)</sup> البخاري، صحيح البخاري: كتاب المحارِبين، باب إذا زنت الأمة، رقم (6447) ص4/2352، وأخرجه

مسلم: كتاب الحدود، باب رجم اليهود رقم (1703) ج3/1328.

<sup>(2)</sup> البخاري عمدة القارئ، 6/18.

<sup>(3)</sup> القرطبي: الجامع لأحكام القرآن 2/178.

<sup>(4)</sup> ينظر: فتح الباري: 206/9.

<sup>(5)</sup> وهو السراج البلقيني، ذُكر قوله هذا في: فتح الباري: 206/9؛ الهيتمي، الزواجر : 60/2.

<sup>(6)</sup> ابن تيمية، منهاج السنة: 569/4.

<sup>(7)</sup> البخاري، صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء فوافقت

إحداهما الأخرى. رقم الحديث (3-1182)، رقم3065؛ مسلم، الصحيح، كتاب النكاح، باب تحريم امتناعها من

فراش زوجها، رقم الحديث (1436). 1059/2.

أو بالإشارة نحو هذه الممتنعة والملك هنا هو اللّاعن<sup>(1)</sup>.

2- عن جابر رضي الله عنه: أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم مرّ على حمارٍ وُسِمَ في وجهه فقال:

"لعن الله الذي وسمه"<sup>(2)</sup>.

وجه الدلالة في هذا الحديث أصح من الذي قبله في لعن المعين، حيث توجّه لعنه صلى الله عليه وسلم للشخص الذي وسم الحمار.

3. مشروعية اللعان بين الزوجين، وفيه لعن معين<sup>(3)</sup>.

4. مشروعية المباهلة، وفيها أيضاً لعن معين<sup>(4)</sup>.

لقد حاول جماعة من العلماء التوفيق بين من أجاز لعن الفاسق المعين وبين من منعه : بأنّ الذي أجازها إنما أراد به المعنى العرفي أو أحد المعاني اللغوية ، وهو مطلق السبّ أو الطرد عن منازل الأخيار أو التشديد في الأمر كما ذكر ابن عابدين<sup>(5)</sup>، وما ذكره متجه، وبينه التعارض بين الفريقين، فيما لو صرّح أصحاب القول بجواز لعن الفاسق المعين أنهم أرادوا مطلق السب ، ولم يقصدوا الإبعاد والطرد عن رحمة الله، ولكنهم لم يذكروا هذا في الكتب التي نقلت أقوالهم! مما سبق يتضح، كراهية لعن الفاسق، وذلك بشروط:

1. أن يكون ما استحقّ به اللعن ذنباً شنيعاً، فلا يجوز لعن من أتى الصغائر زلّةً منه، أو داوم

عليها مع غلبة طاعاته على صغائره، لأن اللعن لم يثبت إلا فيمن أتى كبائر الذنوب.

---

(1) ابن حجر، فتح الباري، 206/9

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه، ورقم الحديث (2117)، 1673/3

(3) ابن عابدين: حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة، 416/3

(4) المرجع السابق: 416/3. والمباهلة (الملاعنة): «وهي أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولون: لعنة الله على الظالم منا» وابن الاثير، النهاية : 167/1.

(5) ابن عابدين ، حاشية بن عابدين، 416/3

2. أن يكون الفاسق مجاهراً بما أتى غير مستتر به، قد ظهر منه الفساد بالناس والإفساد بالدين، أما إذا أتى كبيرةً سراً ولم يطلع عليه إلا شخص أو شخصان؛ فهذا لا يجوز التشهير بلعنه لما فيه من مخالفة لمبدأ الستر في الإسلام.

3. عدم الإكثار من لعن الفاسق المعين لئلا يقع في محذور اللعن.

وقد بني هذا الترجيح على ما يلي:

أولاً . ثبوت لعن المرأة التي باتت هاجرةً فراش زوجها، ومن وسم الحمار في وجهه، ومشروعية الملاعنة بين الزوجين والمباهلة بين الخصمين، وكلها تدلّ على لعن المعين، ولم يُجب من حرّم لعن المعين عن ورود اللعن في هؤلاء المعينين إجابةً شافية، إلا اللهمّ ما أجاب به الهيئتي من أنّ لعن النبي صلى الله عليه وسلم المعينين هو من باب حديث: «اللهمّ أنا بشرٌ فأبي المسلمين لعنته أو سببته فاجعل له زكاةً وأجرًا»<sup>(1)</sup>.

وهذه الإجابة فيها ما فيها، فإنه إن انطبق على من وسم الحمار فلا ينطبق على الهاجرة فراش زوجها، كما لا ينطبق على الملاعنة والمباهلة.

ثانياً . أن الملاعنة فيها صيغة اللعن الصريحة، وهي مستحقة لأحد الزوجين إذا لم يرجع، ولم يقل أحدٌ إن الكاذب في الملاعنة . المستحق للعن . هو كافر أو أن الصادق منهما هو الذي وجّه اللعن لزوج المسلم قد ارتكب إثماً بما هو صادق فيه بل مأموراً به، لأنه دعا على زوجه بالطرد من رحمة الله وهنا حجر الزاوية، سواء في مسألة الملاعنة أو غيرها من الآثام التي تستوجب اللعن.

---

(1) مسلم، صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة، باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبّه أو دعا عليه وليس هو أهلاً لذلك، وكان له زكاةً وأجرًا ورحمةً، رقم الحديث (2600: 2007/4).

ثالثاً . أنه لا تعارض بين لعن المعين الفاسق وبين حقوقه الإسلامية العامة على المسلمين، من الأخوة والشفقة والنصيحة.. وفي هذا المقام يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: «ومن جَوَزَ من أهل السنّة لعن الفاسق المعين، فإنه يقول: يجوز أن أصلي عليه وأن ألعنه، فإنه مستحقٌّ للثواب، مستحقٌّ للعقاب، فالصلاة عليه لاستحقاقه الثواب، واللعنة له لاستحقاقه العقاب، واللعنة: البعد عن الرحمة، والصلاة عليه: سبب للرحمة، فيُرحم من وجهه، ويُبعد عنها من وجهه»<sup>(1)</sup>.

رابعاً . أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لعن المصون من المسلمين، ونهى عن لعن من ظهرت منه كبيرة شرب الخمر، مُعلِّلاً نهيه عن لعنه بأنه يحبّ الله ورسوله، فدلّ هذا على أنّ من لم يظهر منه استخفافٌ وإعلانٌ بالمعصية لا يُلعن.

---

(1) ابن تيمية: منهاج السنة النبوية ، 570/4.





2- مارواه مالك عن داود بن الحصين أنه سمع الأعرج يقول: ما أدركت الناس إلا وأنهم يلعنون الكفرة في رمضان، قال القرطبي: قال علماؤنا: وسواء كانت لهم ذمة أم لم تكن ، وليس ذلك بواجب ولكنه مباح لمن فعله بجحدهم الحق وعداوتهم للدين وأهله، وكذلك كل من جاهر بالمعاصي (1)، فقد كان عمر بن الخطاب ومن بعده من الأئمة يلعنون الكفرة في القنوت وغيره. (2)

3- إن أبا هريرة كان يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده، فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار. (3)

**القسم الثاني: لعن الكفار بالتعيين.** وللعلماء في ذلك آراء.

**الرأي الأول:** يرى أصحاب هذا الرأي جواز لعن الكافر المعين، ومنهم أبو بكر بن العربي المالكي. (4) واستدلوا لرأيهم بالأدلة الآتية:

1- قصة الذي كان يؤتى به سكران فيحده، فقال رجل: لعنه الله، ما أكثر ما يؤتى به، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله" (5) قالوا: فعلة المنع من لعنه؛ بأنه يحب الله ورسوله فدل على أن من لا يحب الله ورسوله يلعن، والله أعلم.

قال ابن العربي: والصحيح عندي: جواز لعنه؛ لظاهر حاله، ولجواز قتله وقتاله. (6) ويرد الإمام الغزالي على ذلك بقوله: ( وأما شخص بعينه في زماننا كقولك زيد لعنه الله، وهو يهودي مثلاً، فهذا فيه خطر فإنه ربما يسلم فيموت مقرباً عند الله، فكيف يحكم بكونه ملعوناً؟ فإن قلت: يلعن لكونه كافراً في الحال كما يقال للمسلم: رحمه الله، لكونه مسلماً في الحال، وإن كان

(1) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 2/127.

(2) ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن، 1/176.

(3) البخاري، كتاب صفة الصلاة، باب فضل اللهم ربنا لك الحمد، 1/275، رقم الحديث (764).

(4) ينظر: ابن العربي، أحكام القرآن، 1/175.

(5) البخاري، برقم 6780، من حديث عمر رضي الله عنه.

(6) ينظر: ابن العربي، م.س، 1/74.

يتصور أن يرتد؟ فاعلم أن معنى قولنا: "رحمه الله" أي ثبته الله على الإسلام الذي هو سبب الرحمة وعلى الطاعة، ولا يمكن أن يقال ثبت الله الكافر على ما هو سبب اللعنة، فإن هذا سؤال للكفر وهو في نفسه كفر، بل الجائز أن يقال: لعنه الله إن مات على الكفر، ولا لعنه الله إن مات على الإسلام. وذلك غيب لا يدري، والمطلق متردد بين الجهتين ففيه خطر، وليس في ترك اللعن خطر. وإذا عرفت هذا في الكافر فهو في زيد الفاسق أو زيد المبتدع أولى، فلعن الأعيان فيه خطر؛ لأن الأعيان تتقلب في الأحوال<sup>(1)</sup>.

2- ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن أقواما بأعيانهم من الكفار، كما حصل مع قبائل رعل وذكوان وعصية<sup>(2)</sup>. يردّ الغزالي أيضا على ذلك بقوله: إن النبي -صلى الله عليه وسلم - كان يلعن الذين قتلوا أصحاب بئر معونة في قنوته شهراً فنزل قوله تعالى " ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون يعني أنهم ربما يسلمون فمن أين تعلم أنهم ملعونون؟<sup>(3)</sup> الرأي الثاني: يرى أصحاب هذا الرأي بعدم جواز لعن الكافر المعين بالوصف الخاص. مستدلين بقوله تعالى: **يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَا تَتَّبِعُوْا الْاَسٰٓفِيْنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاذَنُكُمْ وَلَا ءَاذَنُكُمْ لَا يَلْمِزُكَ اِسْمُكُمْ وَلَا اِسْمُ اٰٰلِهٖنَّ وَلَا اِسْمُ مَلٰٓئِكِهٖنَّ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاذَنُكُمْ وَلَا ءَاذَنُكُمْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاذَنُكُمْ وَلَا ءَاذَنُكُمْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاذَنُكُمْ وَلَا ءَاذَنُكُمْ**<sup>(4)</sup>

فيه دلالة على لعن من مات كافرا وأن زوال التكليف عنه بالموت لا يسقط عنه لعنه والبراءة منه، لأن قوله والناس أجمعين قد اقتضى أمرنا بلعنه بعد موته وهذا يدل على أن الكافر لو جن لم يكن

<sup>(1)</sup> ينظر: الغزالي، إحياء علوم الدين، 3/120.

<sup>(2)</sup> سبق تخريجه.

<sup>(3)</sup> ينظر: الغزالي، م.س، 3/120.

<sup>(4)</sup> البقرة: 161/2.



ومن السنة ما جاء في الحديث عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «لَعْنُ اللَّهِ السَّارِقَ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَيُقَطِّعُ يَدَهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَيُقَطِّعُ يَدَهُ».<sup>(2)</sup>

2- اللعن المندوب: كلعن إبليس، قال تعالى: جَ ذَ قَ قَ ذَ قَ ج<sup>(3)</sup>

**الثاني: اللعن المنهي عنه.** وهذا القسم يتضمن حالتين :

1- : **اللعن المحرم:** ويشمل تحريم لعن المسلم المصون ، وكل ما نهى الله ورسوله لعنه، وتحريم لعن من لم يستحق اللعن سواء بالكفر أو بمعصية اقتترفها الشخص يستحق عليها اللعن، حيث إنه من خطورته وشدة حرمة وصفه النبي -عليه الصلاة والسلام -لمن اقتترفه في الإثم كحال القاتل كقوله -صلى الله عليه وسلم -- : **لعن المؤمن كقتله**<sup>(4)</sup>

2- **اللعن المكروه:** هذا الصنف من اللعن ما يكون في لعن المعين سواء أكان ذلك للكافر الذي لا

يعرف بموته أم العاصي المعين، قال تعالى: جَ ذَ قَ قَ ذَ قَ ج<sup>(5)</sup>.

من خلال الآية يتضح كراهية اللعن لمن لم يتحقق موته من الكفار.

من خلال ما تقدّم يمكن استخلاص النتائج التالية:

1. إن كثرة اللعن ليست من صفات الأبرار، سواء أكان اللعن متجهاً لإنسانٍ يستحقّه أم لا ، أو لدابةٍ أو جمادٍ أو غير ذلك.

2. إن لعن المسلم الذي لم يأت كبائر الإثم ولم يجاهر بالمعاصي حرام بإجماع العلماء.

3. إن لعن الفسّاق وأصحاب المعاصي على وجه العموم جائز بإجماع العلماء أيضاً.

4. جواز لعن الفاسق المجاهر بكبائر الذنوب الظاهر فساده وإفساده مع كراهية ذلك.

(1) النساء: 4/46.

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب حد الرقة ونصابها، 3، 1314/، رقم (1687).

(3) الحجر: 35/15.

(4) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تغليظ قتل المسلم نفسه، 103/1، برقم 110 / 2.

(5) البقرة: 161/2.





وهو كل من يخوض في أعراض الناس ، والنيل من شرفهم وعفة المحصنات الغافلات ، والافتراء عليهم ، حيث أن الله لم يترك لهم العنان في الخوض في أعراض الناس بل أعد لهم الوعيد بالعذاب ولعنهم.

قال تعالى: **چ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ** <sup>(1)</sup> فمن خلال الآية الكريمة يتبين للباحث العقوبة التي أعدها الله للقاذف باللعن:

1 -الطرد من رحمة الله عز وجل ،حيث أن من تقع عليه لعنة الله فهو مطرود من رحمته ؛لأن اللعن يفيد الطرد.

2 -إن اللعن عليهم في الدنيا والآخرة وليس في الدنيا فقط.

3 -العذاب العظيم في الآخرة ؛لاقترافهم القذف.

4 -الجلد حيث إنه عقوبة رادعة جعلها الله للقاذف وهذا الصنف من الأصناف التي لعنها الله.قال

تعالى: **چ ژ ژ ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ** <sup>(2)</sup>.

5 -ومن العقوبات التي أعدها الله للملعون بسبب القذف عدم قبول شهادتهم.

6 -وصفهم بالفسقة.

رابعاً: عقوبة المفسد :

قال تعالى: **چ چ** <sup>(3)</sup>.

وقال تعالى: **چ چ**

**گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ** <sup>(4)</sup>.

من خلال الآيات السابقة يتبين للباحث أن العقوبات التي أعدها الله للمفسد هي :

(<sup>1</sup>) النور:23/24.

(<sup>2</sup>) النور:4/24.

(<sup>3</sup>) محمد:23-22/47.

(<sup>4</sup>) المائدة:33/5.



1- اللعن من الله ، أي الطرد من رحمة الله والبعث لهم.

2- يصيبهم الصم والعمى.

3- القتل والصلب.

4- تقطيع الأيدي والأرجل بطريقة الخلاف، أو النفى.

5- الخزي في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة.

**خامسا: عقوبة الملعون إبليس.**

لقد لعن الله إبليس في مواضع كثيرة من القرآن، ونجد في هذه المواضع العقوبة التي أعدها الله

للملعون إبليس. قال تعالى: **جُتُّ نُّتُّ فُتُّ قُتُّ فُتُّ قُتُّ جُتُّ** (1)

مما سبق يستنتج الباحث أن العقوبة التي حلت به هي الطرد من رحمة الله، واستمرار اللعنة له إلى يوم الدين.

**سادسا: عقوبة الملعون بسبب الكفر:**

الكفر صنف من الأصناف التي لعنها الله، حيث أن الله توعد هذا الصنف بالعقوبة، إذ أن الله

لعنهم في القرآن الكريم وأنزل بهم الكثير من العقوبات. قال تعالى: **جُيُّ يُّ جُيُّ دُّ نَّا**

**ئَا نُّ نُّ نُو نُو نُو نُو** جُتُّ (2).

حيث أن العقوبة التي تحل بالكافر نزول اللعنة عليه من الله والناس والملائكة، وهو الطرد من

رحمة الله، ويحل بهم العذاب المقيم، ولا ريب أن هناك أيضا الكثير من العقوبات التي حلت

بالأصناف الملعونة، ومن ذلك :

قاطع الرحم، حيث تحل به الطرد من رحمة الله، والإصابة بالصم والعمى، وعدم قبول العمل، ومن

(1) ص: 78-77/38

(2) البقرة: 161/2.

الأصناف الأخرى القاتل، حيث أن الله أوقع عليه القصاص، والطرده من رحمة الله، والحرمان من الميراث.

#### المبحث الرابع: آفات اللعن:

##### المطلب الأول: آفة اللعن على الملعون :

أولاً: آفات اللعن على الأشخاص: هناك آفات لهذا اللفظ وإن عقوبة اللعن تتحقق من خلال هذه الآثار، ويظهر هذا واضح في آيات المباحلة والملاعنة .

حيث إن عقوبة المباحلة صرح بها النبي - صلى الله عليه وسلم - بوقوعها، وبين حال وفد النصارى فيما لو تباهل معه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا، ولرأوا مقاعدهم من النار. ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم، لرجعوا لا يجدون أهلاً ولا مالاً".<sup>(1)</sup> ورفض وفد النصارى ملاعنة النبي - صلى الله عليه وسلم - وذلك ما جاء على

لسانهم، " فَلَمَّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبْرُ مِنَ اللَّهِ عَنْهُ وَالْفَصْلُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَأَمَرَ بِمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ مُلَاعَنَتِهِمْ إِنْ رَدُّوا ذَلِكَ عَلَيْهِ دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَقَالُوا لَهُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ دَعْنَا نَنْظُرَ فِي أَمْرِنَا ، ثُمَّ تَأْتِيكَ بِمَا نُرِيدُ أَنْ نَفْعَلَ فِيمَا دَعَوْتَنَا إِلَيْهِ . فَاَنْصَرَفُوا عَنْهُ ثُمَّ خَلَوْا بِالْعَاقِبِ وَكَانَ ذَا رَأْيِهِمْ فَقَالُوا : يَا عَبْدَ الْمَسِيحِ مَاذَا تَرَى ؟ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ النَّصَارَى لَقَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا لَنَبِيِّ مُرْسَلٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْفَصْلِ مِنْ خَبَرِ صَاحِبِكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَاعَنَ قَوْمٌ نَبِيًّا قَطَّ فَبَقِيَ كَبِيرُهُمْ وَلَا نَبَتْ صَغِيرُهُمْ وَإِنَّهُ لَلِاسْتِئْصَالُ مِنْكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ أَبَيْتُمْ إِلَّا الْإِفَّ دِينِكُمْ وَالْإِقَامَةَ عَلَى مَا

(1) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، 3/301.

أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْقَوْلِ فِي صَاحِبِكُمْ فَوَادِعُوا الرَّجُلَ ثُمَّ انصَرِفُوا إِلَى بِلَادِكُمْ . فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَدْ رَأَيْنَا أَلَّا نُلَاعِنَكَ ، وَأَنْ نُنزِكَكَ عَلَى دِينِكَ وَنَرْجِعَ عَلَى دِينِنَا ، وَلَكِنْ ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ تَرْضَاهُ لَنَا ، يَحْكُمَ بَيْنَنَا فِي أَشْيَاءِ اخْتَلَفْنَا فِيهَا مِنْ أَمْوَالِنَا ، فَأَتَكُمْ عِنْدَنَا رِضًا".<sup>(2)</sup>

مما سبق يتبين أنهم لم يلاعنوا النبي -صلى الله عليه وسلم- لما علموا به من كبيرهم بما يؤول بهم لو لاعنوا ، وهذه الأخبار وغيرها تبين الآثار الخطيرة المترتبة على الملاعنة.

وهناك آثار تترتب على الملاعنة بين الزوجين، سواء أكان ذلك في الدنيا أم في الآخرة، وإِذَا تَمَّ اللَّعَانُ بَيْنَ الرَّوْجِ وَامْرَأَتِهِ تَرْتَبَتْ عَلَيْهِ آثَارٌ فِي حَقِّهِمَا ، مِنْهَا :

الاول : انْتِفَاءُ الْحَدِّ عَنِ الرَّوْجَيْنِ ، فَلَا يُقَامُ حَدُّ الْقَذْفِ عَلَى الرَّوْجِ ، وَلَا يُقَامُ حَدُّ الزَّانَا عَلَى الْمَرْأَةِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّارِعَ خَفَّفَ عَنِ الرَّوْجَيْنِ ، فَشَرَعَ لَهُمَا اللَّعَانُ لِإِسْقَاطِ الْحَدِّ عَنْهُمَا ، فَإِذَا أُجْرِيَ اللَّعَانُ بَيْنَ الرَّوْجَيْنِ سَقَطَ عَنِ الرَّوْجِ حَدُّ الْقَذْفِ وَسَقَطَ عَنِ الْمَرْأَةِ حَدُّ الزَّانَا.<sup>(1)</sup>

الثاني : حُصُولُ الْفُرْقَةِ بَيْنَ الرَّوْجَيْنِ ، فَإِذَا تَمَّ التَّلَاعُنُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَزَوْجَتِهِ وَجِبَ الْفِرَاقُ بَيْنَهُمَا فَوْرًا وَاخْتَارَ ذَلِكَ الْإِمَامُ مَالِكٌ ، وَابْنُ الْمُنْذَرِيِّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " الْمُتَّلَاعِنَانِ إِذَا تَلَاعَنَّا يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا وَلَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا ".<sup>(2)</sup>

الثالث: تحريم الزوجية بينهما حرمة أبدية<sup>(3)</sup>، وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ : إِذَا افْتَرَقَ الْمُتَّلَاعِنَانِ فَلَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا ، فَيَنْبُتُ بَيْنَهُمَا حُرْمَةٌ مُؤَبَّدَةٌ كَحُرْمَةِ الرَّضَاعِ .<sup>(4)</sup>

(2) ابن هشام، السيرة النبوية، 3/125

(1) ينظر: منصور بن يونس بن إدريس البهوتي، كشف القناع عن متن الإقناع، 5/399-400 .

(2) البيهقي، سنن البيهقي الكبرى، كتاب اللعان، باب ما يكون بعد التعان الزوج من الفرقة، 7/410.

(3) ابن قدامه، المغني، 8/54.

(4) ينظر: الألويسي، روح المعاني، 18/111.

رابعا: انتفاء الولد بينهما، حيث انه بمجرد اللعان بين الزوجين ينتفي بينهم نسب الولد، قال-صلى الله عليه وسلم:- (الولد للفرش وللعاشر الحجر).<sup>(5)</sup>

ولا ينتفي عنه إلا باللعان التام. <sup>(6)</sup> رَوَى نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا { أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ } .<sup>(1)</sup> وذلك أن الزوج إذا ولدت زوجته ولدا قد يكون منه فهو ولده في الحكم ، الولد الذي يُقَطَعُ نَسَبُهُ مِنَ الْأَبِّ ، وَيَلْحَقُ بِأُمِّهِ بِنَاءً عَلَى اللَّعَانِ يَكُونُ أَجْنَبِيًّا مِنْهُ فِي بَعْضِ الْأَحْكَامِ ، وَلَا يَكُونُ أَجْنَبِيًّا مِنْهُ فِي بَعْضِهَا

أ - الإِرْثُ : فَلَا تَوَارِثَ بَيْنَ الْمُلَاعِنِ وَبَيْنَ الْوَلَدِ الَّذِي نَفَى نَسَبَهُ بِاللَّعَانِ وَهَذَا بِاتِّفَاقٍ ، بِمَعْنَى أَنَّ قَرَابَةَ الْأَبُوَّةِ لَا تَكُونُ مُعْتَبَرَةً فِي الْإِرْثِ ، فَلَوْ مَاتَ الْوَلَدُ الَّذِي نَفَى نَسَبَهُ بِاللَّعَانِ وَتَرَكَ مَا لَا فَلَا يَرِثُهُ أَحَدٌ بِقَرَابَةِ الْأَبُوَّةِ ، وَإِنَّمَا تَرِثُهُ أُمُّهُ وَأَقْرِبَاؤُهُ مِنْ جِهَتِهَا

ب - النَّفَقَةُ : فَلَا تَجِبُ بَيْنَ الْمُلَاعِنِ وَبَيْنَ مَنْ نَفَى نَسَبَهُ بِاللَّعَانِ نَفَقَةُ الْأَبْنَاءِ عَلَى الْآبَاءِ ، وَلَا نَفَقَةُ الْآبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ ، وَهَذَا بِاتِّفَاقٍ .<sup>(2)</sup>

ومن الآثار المترتبة على اللعان عدم التوارث، وسقوط نفقة الزوجية.

<sup>(5)</sup> مسلم ، صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب الولد للفرش، 1080/2، برقم 1457.

<sup>(6)</sup> ابن قدامه ،المغني،م.س، 56/8.

<sup>(1)</sup> الكاساني، الهدائع الصنائع 3 / 247 ط المكتبة العلمية . بيروت

<sup>(2)</sup> ابن قدامه، المغني ، 8 / 233 ط مكتبة القاهرة

### المطلب الثاني: آفات اللعن على اللاعن:

1- إن السباب يعتبر فسوقا في حق الساب. فقد قال - صلى الله عليه وسلم-: ( سباب المسلم فسوق وقتاله كفر" <sup>(1)</sup> وقال النووي معلقا: "فسب المسلم بغير حق حرام بإجماع الأمة، وفاعله فاسق كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم" <sup>(2)</sup>.

3 - إن إثم اللعن عظيم وشناعته على لسان المسلم كبيرة، وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: "لعن المؤمن كقتله" <sup>(3)</sup> وغيره: (لا يجوز لعن أحد من المسلمين ولا الدواب، ولا فرق بين الفاسق وغيره، ولا يجوز لعن أعيان الكفار حيا أو ميتا إلا من علمنا بالنص أنه مات كافرا كأبي لهب وأبي جهل وأشباههما). ويجوز لعن طائفتهم كقولك: لعن الله الكفار، ولعن الله اليهود والنصارى، وأما قوله صلى الله عليه وسلم: (لعن المؤمن كقتله) فالظاهر أن المراد أنهما سواء في أصل التحريم، وإن القتل أغلظ، وهذا هو الذي اختاره الإمام عبد الله ابن المازري، وقيل غير هذا مما ليس بظاهر <sup>(4)</sup>.

(1) البخاري، صحيح البخاري، 99/4، برقم (6044).

(2) النووي، صحيح مسلم بشرح النووي، 54/2.

(3) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب تغليظ شتم المسلم نفسه. 103/1 برقم 110

(4) النووي، م.ن، 125/2.

3- لا يكون اللعانون شفعاء يوم القيامة حين يشفع المؤمنون في إخوانهم الذين استوجبوا

العذاب، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: " لا

يكون اللعانون شفعاء، ولا شهداء يوم القيامة"<sup>(5)</sup>

عن ابن مسعود (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليس المؤمن

بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء"<sup>(1)</sup> وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال: "لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً"<sup>(2)</sup>.

ويقول الإمام النووي في ذلك ثلاثة أقوال<sup>(3)</sup>:

الأول: أصحابها وأشهرها: لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم بتبليغ رسلم إليهم الرسالات.

الثاني: لا يكونون شهداء في الدنيا، أي لا تقبل شهادتهم لفسقهم.

الثالث: لا يرزقون الشهادة، وهي القتل في سبيل الله.

4- ارتداد السب والشتيم على الشاتم إذا لم يكن المسبب مستحقاً لذلك. قال: قال رسول الله -

صلى الله عليه وسلم-: " إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء

دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها. ثم تأخذ يميناً وشمالاً فإذا لم تجد مساعاً رجعت

إلى الذي لعن، فإن كان لذلك أهلاً وإلا رجعت إلى قائلها"<sup>(4)</sup>.

(5) مسلم، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب النهي عن لعن الدواب، 4/2006.

(1) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب في اللعنة، 4/350، رقم الحديث (1977)؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان بترتيب بن بلبان، كتاب الإيمان، باب فرض الصوم، 1/421، رقم الحديث، 192؛ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المستدرک على الصحيحين، كتاب الإيمان، 1/57، حديث صحيح، تحقيق الالباني.

(2) مسلم، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها، 4/2005 برقم 2597.

(3) النووي، م، س، 16/149.

(4) أبو داوود، سنن أبي داوود، كتاب الأدب، باب في اللعن، ص 888، رقم 4905. حديث صحيح، تحقيق الالباني.

مما سبق يتبين للباحث بأن اللعن آفة عظيمة سواء على اللاعن أو الملعون لما يترك من آثار على نفسية المسبوب أو الملعون ، وكذلك ما يترتب على اللاعن من فقدان النعم التي ذكرتها الأحاديث ، و الإثم العظيم الذي يلحق باللاعن.

لذا الأصل في الإنسان أنه مصون اللسان وأن خلقه الإسلام وأن من سمات المؤمن أنه ليس ممن يتصف أو يتسم بسمات اللعن والفحش والبذاءة ، ومن هنا يرى الباحث أن من الآثار الخطيرة التي تترتب على التلفظ باللعن أن الإنسان يصبح فاحشا وبذيئا.

وعن سمرة بن جندب (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تلعنوا بلعنة الله، ولا بغضبه، ولا بالنار".<sup>(1)</sup>

ويشير الحديث الأخير إلى عدم التلاعن بلعنة الله ،وهذا يدل على حرمة ذلك.

وخلاصة هذا الفصل على النحو الآتي:

إن سب الله تعالى وسب الدين والملة والملائكة والصحابة والمسلم المصون ، محرم شرعا. وهذه المعصية ليست من شيم المسلم، أن يتلفظ بها لان من يقبل على هذه المعصية يخرج من الملة. والتعرض لسب المسلم المصون فيه فسق ويستحق الفاعل لها التعزير، وَرُويَ { أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَزَّرَ رَجُلًا قَالَ لِغَيْرِهِ يَا مُحَمَّدُ }<sup>(2)</sup>. وللعلماء أقوال وتفصيل في أحكام السباب ، وعليه لا بد للمسلم أن يكون حريصا على أن لا يلقي بنفسه في هلكة هذه المعصية. ثم إن التعرض للأموال لا يقتصر سبهم على الإثم فحسب، بل فيه إيذاء للأحياء، وضرر الأحياء بذلك مفسدة في التسبب في النزاعات بين الناس.

وان اللعن على الإطلاق لا يجوز حيث أن الشارع حذر من الوقوع فيه . وان اللعن مقتصر على أصناف حددها الشرع، وكذلك أجاز اللعن على العموم مثل لعن الظلمة والكفار على العموم ، ولا يجوز اللعن على التعيين إلا من ثبت موته على فسقه وكفره ، وان للعن آثار على اللاعن

(1) أبو داوود، سنن أبي داوود، كتاب الأدب، باب اللعن، ص888، رقم الحديث 4906.

(2) شرح فتح القدير على الهداية 4/ 213 ط الأميرية

والملعون حيث أن اللاعن يفقد هيئته وشخصيته بين الناس ويرتكب الإثم ، وأما الملعون فان اللعنة توقع في نفسه الأثر الكبير، وفقدان الكثير من الحقوق.

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة

• مقدمة
• منهج الدراسة
• مجتمع الدراسة
• عينة الدراسة
• أداة الدراسة
• صدق أداة الدراسة
• ثبات أداة الدراسة
• خطوات إجراء الدراسة
• التحليل الإحصائي



## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة

#### مقدمه:

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا للطريقة و الاجراءات التي قام بها الباحث لتنفيذ هذه الدراسة ، و شمل منهج الدراسة ، و مجتمع الدراسة ، و العينة، و وصف أداة الدراسة ، و إجراءات الدراسة ، و التحليل الإحصائي.

#### منهج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة دراسة ميدانية ، تم إجراؤها بين الطلبة و المرشدين التربويين في مديرية تربية جنوب الخليل ، و استخدم الباحث في إنجاز الدراسة المنهج بين الوصفي والتحليلي ، وقام بجمع المعلومات ودراسة واختبار الفرضيات بالاستعانة بنتائج الاستبانة.

## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الحادي عشر في مديرية جنوب الخليل بمختلف فروعها، والبالغ عددهم (4715) طالبا وطالبة موزعين على المدارس الثانوية والبالغ عددها ( 16 ) مدرسة ملحق رقم (1) والمرشدين التربويين في مديرية تربية جنوب الخليل والبالغ عددهم ( 69 ) مرشدا ومرشدة والجدول التالي يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات التخصص، والجنس، والمديرية.

المرشدين			الطلاب			التخصص	المديرية
المجموع	ث	ذ	المجموع	ث	ذ		
			3377	1846	153	أدبي	جنوب الخليل
			1181	606	575	علمي	
			127	90	67	تجاري	
47	15	32				بكالوريوس	
10	6	4				دبلوم	
13	3	9				فوق البكالوريوس	
69	24	55	4715	2542	217	المجموع	3

يلاحظ من الجدول السابق أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور في كافة التخصصات من الطلاب، في

حين انه العكس في المرشدين.

## عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 335 طالبا وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر وتمتلك نسبة 0,07 حيث بلغ عدد الذكور (187) والإناث (148) و60 مرشدا ومرشد ه حيث بلغ عدد الذكور (42) وعدد الإناث (18) وتمثل ما نسبته 0,93 و كان وصفهم الديموغرافي على النحو الذي يظهر ضمن

### الجدول رقم (1)

حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية , وتم تحديد المدارس و تم اختيار الطلاب والمرشدين وكان اختيار المدارس بطريقة قصدية.

### أولا :عينة الطلبة:

جدول رقم (1): خصائص العينة الديمغرافية:

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	187	54,4
	148	43,0
مكان السكن	169	49,4
	11	33,2
	155	45,1
التخصص	111	33,1
	192	57,3
	32	9,6
مستوى الأب	66	19,7

59,1	198	دون التوجيهي	التعليمي
21,2	71	فوق التوجيهي	
21,2	143	أمي	مستوى الأب التعليمي
42,2	142	دون التوجيهي	
14,9	50	فوق التوجيهي	
17,6	59	ضعيف	مستوى
72,8	244	متوسط	الدخل
9,6	32	جيد	الشهري
5,1	17	دون الأربع أفراد	عدد أفراد الأسرة
34,0	114	من أربعة إلى ثمانية	
60,9	204	أكثر من ثمانية	
0,100	335	المجموع	

يلاحظ من الجدول السابق أن عينة الدراسة تكونت من ( 187 ) ذكور حيث شكلوا ما نسبته 54,4% و148 اناث أي ما نسبته 43% موزعين في أماكن سكن مختلفة ومثلت أعلى نسبة من سكان المدينة وهي 49,1% و أقل نسبة من سكان المخيم وهي 3,2% وأعلى نسبة في التخصص كان الأدبي مثل نسبة 57,3% و أقل نسبة في التجاري ومثلت 9,6% ومثلت العينة نسبة أعلى في الأسر الأكثر من ثمانية أفراد ما نسبته 60,9% وكذلك مثلت ما نسبته من الأسر ذوي الدخل المتوسط 72,8%.

ثانيا: عينة المرشدين:

جدول رقم (1.مرشدين): خصائص العينة الديمغرافية:

النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	
70.0	42	ذكر	الجنس
30.0	18	أنثى	
1.7	1	دون 30	العمر
61.7	37	دون 40	
36.7	22	فوق 40	
45.0	27	مدينة	مكان السكن
18.3	11	مخيم	
36.7	22	قرية	
3.3	2	دبلوم	المؤهل العلمي
75.	45	بكالوريوس	
21.7	13	فوق البكالوريوس	
20.0	12	اقل من 5	الخبرة في العمل
30.0	18	5-أقل من 10	
50.0	30	10 فما فوق	

8.3	5	اقل من 2000	مستوى الدخل الشهري
51.7	31	2500-2000	
40.0	24	2500 فما فوق	
21.7	13	دون الأربع أفراد	عدد أفراد الأسرة
48.3	29	من 4 إلى اقل من 8	
30.0	18	88 فما فوق	
% 100	60	المجموع	

يلاحظ من الجدول السابق أن عينة الدراسة تكونت من ( 42 ) ذكور حيث شكلوا ما نسبته 70% و18% إناث أي ما نسبته 30% موزعين في أماكن سكن مختلفة ومثلت أعلى نسبة من سكان المدينة وهي 45% و أقل نسبة من سكان المخيم وهي 18% وأعلى نسبة في التخصص كان البكالوريوس مثل نسبة 75% و أقل نسبة في الدبلوم ومثلت 3% ومثلت العينة نسبة أعلى في الأسر الأكثر من أربعة إلى ثمانية أفراد ما نسبته 60% وكذلك مثلت ما نسبته من الأسر ذوي الدخل ما بين 2000-2500 شيكل شهري 72%.

#### وصف أداة الدراسة :

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ، و قد تم بناؤها لتغطي ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر دراسة تربوية شرعية ، و قد تم بناء الاستبانة من قسمين :يحتوي الأول المتغيرات المستقلة (الجنس ،ومكان السكن،و التخصص،و مستوى الأب التعليمي،و مستوى الأم التعليمي،و مستوى الدخل الشهري ،و عدد أفراد الأسرة ) ،و القسم الثاني على متغيرات الاستبانة وعددها أربعة محاور : الأول أشكال اللعن، و تضمن 8 فقرات ،و الثاني دوافع اللعن ،و تضمن 14 فقرة، و الثالث أماكن انتشار اللعن و تضمن 6 فقرات، و الأخير آثار اللعن و تضمن 14 فقرة.

## صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، بلغ عددهم (17) ملحق رقم (2) والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها و تم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها النهائي، ملحق رقم (4)، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك كما هو واضح في الجداول (2).

جدول رقم (2-طلاب): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation) مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة.

الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
فقره رقم 1	0.86	0.00	فقره رقم 22	0.31	0.00
فقره رقم 2	0.94	0.00	فقره رقم 23	0.72	0.00
فقره رقم 3	0.86	0.00	فقره رقم 24	0.59	0.00
فقره رقم 4	0.65	0.00	فقره رقم 25	0.59	0.00
فقره رقم 5	0.63	0.00	فقره رقم 26	0.37	0.00

0.00	0.39	فقره رقم 27	0.00	0.38	فقره رقم 6
0.00	0.51	فقره رقم 28	0.00	0.32	فقره رقم 7
0.00	0.40	فقره رقم 29	0.00	0.67	فقره رقم 8
0.00	0.22	فقره رقم 30	0.00	0.25	فقره رقم 9
0.00	0.30	فقره رقم 31	0.00	0.34	فقره رقم 10
0.00	0.26	فقره رقم 32	0.00	0.54	فقره رقم 11
0.00	0.23	فقره رقم 33	0.00	0.50	فقره رقم 12
0.00	0.22	فقره رقم 34	0.00	0.60	فقره رقم 13
0.00	0.23	فقره رقم 35	0.00	0.67	فقره رقم 14
0.00	0.21	فقره رقم 36	0.00	0.38	فقره رقم 15
0.00	0.34	فقره رقم 37	0.00	0.54	فقره رقم 16
0.00	0.34	فقره رقم 38	0.00	0.51	فقره رقم 17
0.00	0.27	فقره رقم 39	0.00	0.36	فقره رقم 18
0.00	0.52	فقره رقم 40	0.00	0.63	فقره رقم 19
0.00	0.30	فقره رقم 41	0.00	0.50	فقره رقم 20
0.00	0.31	فقره رقم 42	0.00	0.74	فقره رقم 21

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات الدراسة مع الدرجة الكلية

للأداء كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى اتساق داخلي لفقرات الأداة .



جدول رقم ( 2.مرشدين): نتائج معامل الارتباط بيرسون ( Person Correlation ) لمصفوفة

ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة.

الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
فقره رقم 1	.276	0.00	فقره رقم 22	.581	0.00
فقره رقم 2	.335	0.00	فقره رقم 23	.665	0.00
فقره رقم 3	.469	0.00	فقره رقم 24	.591	0.00
فقره رقم 4	.501	0.00	فقره رقم 25	.573	0.00
فقره رقم 5	.499	0.00	فقره رقم 26	.563	0.00
فقره رقم 6	.527	0.00	فقره رقم 27	.569	0.00
فقره رقم 7	.531	0.00	فقره رقم 28	.627	0.00
فقره رقم 8	.536	0.00	فقره رقم 29	.249	0.00
فقره رقم 9	.511	0.00	فقره رقم 30	.183	0.00
فقره رقم 10	.500	0.00	فقره رقم 31	.267	0.00
فقره رقم 11	.487	0.00	فقره رقم 32	.349	0.00
فقره رقم 12	.544	0.00	فقره رقم 33	.268	0.00
فقره رقم 13	.677	0.00	فقره رقم 34	.205	0.00

0.00	.268	فقره رقم 35	0.00	.573	فقره رقم 14
0.00	.294	فقره رقم 36	0.00	.575	فقره رقم 15
0.00	.384	فقره رقم 37	0.00	.418	فقره رقم 16
0.00	.372	فقره رقم 38	0.00	.424	فقره رقم 17
0.00	.537	فقره رقم 39	0.00	.603	فقره رقم 18
0.00	.525	فقره رقم 40	0.00	.569	فقره رقم 19
0.00	.432	فقره رقم 41	0.00	.646	فقره رقم 20
0.00	.436	فقره رقم 42	0.00	.638	فقره رقم 21

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداء كانت

دالة إحصائية، مما يشير إلى اتساق داخلي لفقرات الأداة .

### ثبات الأداة:

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا ( Cronbach

Alpha)، وذلك كما هو واضح في الجدول (3).

جدول رقم (3): نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات أداة الدراسة.

أولاً: الطلاب

قيمة ألفا	عدد الفقرات	عدد الحالات	الأبعاد
0,88	8	335	أشكال اللعن
0,80	14	335	دوافع اللعن
0,77	6	335	اماكن انتشار اللعن
0,83	14	335	آثار اللعن
0,82	49	335	الدرجة الكلية

يتبين من خلال المعطيات الواردة في الجدول السابق أن الاستبيان على درجة عالية من الثبات

ثانياً: المرشدون

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
أشكال اللعن	60	8	0,879
دوافع اللعن	60	14	0,921
أماكن انتشار اللعن	60	6	0,88
آثار اللعن	60	14	0,71
الدرجة الكلية	60	49	0,88

يتبين من خلال المعطيات الواردة في الجدول السابق أن الاستبيان بدرجة عالية من الثبات.

#### خطوات إجراء الدراسة:

بعد صياغة الإطار العام للدراسة و الإطلاع على الدراسات السابقة و على الإطار النظري فيما يخص مادة الدراسة قام الباحث بوضع الاستبانة بصورتها الأولى ملحق رقم (3) و التأكد من صدقها الظاهري عبر عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها حيث تم تبني التعديلات المقترحة ، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها النهائي، حيث قام الباحث بزيارة المدارس التي تم إجراء الدراسة على طلبتها، وتم توزيع الاستبانة، على العينة المستهدفة، لمدة عشرة أيام من تاريخ التوزيع، وبعد انقضاء المدة تم جمع الاستبانة من المدارس وكانت الإجابة على الاستبانة بنسبة عالية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون و اختبار ثبات الأداة عبر معادلة الثبات كرونباخ ألفا ، و من ثم إخضاعها إلى التحليل الإحصائي عبر برنامج الحزم الإحصائية SPSS و صياغة النتائج المتحققة من الدراسة.

## المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسوب لعمل المعالجة الإحصائية للبيانات، وقد تم إدخالها وذلك بإعطائها أرقاماً معينة، حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة 5 درجات، موافق 4 درجات، محايد 3 درجات، معارض درجتين، ومعارض بشدة درجة واحدة..

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون ( Person Correlation )، واختبار "ت" T-test، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، واختبار ل س د (LSD test)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا. وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS. ملحق (5).

## مفاتيح التصحيح

ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني	المتوسط الحسابي
منخفض	2,33-1
متوسط	3,67-2,34
كبير	5,00-3,68

## الفصل الرابع

### عرض وتحليل نتائج الدراسة

#### تحليل أسئلة الدراسة

#### تحليل فرضيات الدراسة

## عرض وتحليل نتائج الدراسة

فيما يلي عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث حول ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني

المعاصر .

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما أشكال ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني؟

للإجابة عن السؤال الأول، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر، من خلال فقرات

الاستبانة ومجالاتها مرتبة حسب الأهمية، وذلك واضح من خلال الجدول رقم (4).

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة

اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر لأشكال ظاهرة اللعن مرتبة حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
منخفض	1.13060	1.7493	1 في سب الدهر
منخفض	1.00341	1.7284	2 تشبيه الآخر بالحيوان
منخفض	.99899	1.5851	3 استخدم اللعن في سب المعيشة
منخفض	1.04015	1.5343	4 في سب العائلة
منخفض	.86079	1.5284	5 استخدم اللعن للدعاء على الغير بالشر

منخفض	.84678	1.4179	استخدم اللعن في سب القرابة	6
منخفض	.63323	1.2448	استخدم اللعن في سب الذات الإلهية	7
منخفض	.59840	1.2000	استخدم اللعن في سب الدين	8
منخفض	.66819	1.4985	الدرجة الكلية	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني كان منخفضاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (1,50).  
فقد كانت أكثر مظاهر اللعن استخداماً ( رغم انخفاضها على العموم ) سب الدهر ، و تشبيه الآخر بالحيوان.

في حين كانت أقل مظاهر اللعن شيوعاً هي استخدام اللعن في سب الذات الإلهية و استخدام اللعن في سب الدين .

#### السؤال الثاني: ما هي الدوافع إلى استخدام اللعن؟

للإجابة عن السؤال الثاني قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة

اللعن داخل المجتمع الفلسطيني المعاصر لدوافع اللعن مرتبة حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
منخفض	1.26280	2.1582	9 وسائل الإعلام
منخفض	4.26830	2.0955	10 موروث لغوي عندي
منخفض	1.22953	1.9851	11 ألعن غيري في حال الغضب
منخفض	1.34189	1.9313	12 لعدم التوعية
منخفض	1.27310	1.8955	13 ألعن من يلعنني
منخفض	1.05160	1.7343	14 تأسيا برفاقي
منخفض	1.06010	1.7343	15 أرتاح نفسيا عند لعن الآخرين
منخفض	1.20347	1.7045	16 لعدم مساءلة الأهل
منخفض	1.04694	1.6866	17 للانتقام النفسي
منخفض	1.23867	1.6836	18 للتهرب من المسؤولية
منخفض	1.16302	1.6090	19 من أجل إثبات الذات
منخفض	1.07663	1.5881	20 لضعف الإيمان



منخفض	1.01706	1.5821	لضعف الحياء	21
منخفض	1.08263	1.5284	لضعف شخصيتي	22
منخفض	0.85	1,79	الدرجة الكلية	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام اللعن من وجهة نظر الطلاب كان منخفضاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (1,79).  
فقد كانت أكثر الدوافع وسائل الإعلام و الموروث الغوي .في حين كانت أقل الدوافع ضعف الحياء و ضعف الشخصية.

### السؤال الثالث: ما هي أماكن انتشار ظاهرة اللعن.

للإجابة عن السؤال الثالث قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر مرتبة حسب الأهمية، وذلك واضح من خلال الجدول رقم (6).

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر لأماكن انتشار ظاهرة اللعن مرتبة حسب الأهمية.

	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	
منخفض	1.68456	1.9761	الملعب الرياضي	23
منخفض	1.34621	1.8299	في الشارع	24
منخفض	1.19975	1.7731	وسائل النقل	25
منخفض	1.37496	1.7463	في البيت	26
منخفض	1.40437	1.7254	مراكز العمل	27
منخفض	1.06904	1.6896	المقاهي والإنترنت	28
منخفض	1,35	1,79	الدرجة الكلية	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لأماكن انتشار اللعن من وجهة نظر الطلاب كانت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (1,79).

فقد كانت الأماكن الأكثر انتشاراً لظاهرة اللعن هي الملعب الرياضي و الشارع، في حين كانت أقل الأماكن انتشاراً لظاهرة اللعن هي مراكز العمل و مقاهي الإنترنت .

#### السؤال الرابع: ما هي آثار اللعن؟

للإجابة عن السؤال الرابع قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول رقم (7).

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن داخل المجتمع الفلسطيني لآثار اللعن مرتبة حسب الأهمية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	4.62203	4.5373	29 العذاب الأليم في الآخرة
مرتفع	4.62473	4.5194	30 التفكك الأسري
مرتفع	1.17352	4.1642	31 فقدان حق الشفاعة
مرتفع	1.23861	4.1403	32 فقدان حق الشهادة
مرتفع	1.24802	4.1313	33 الحرمان من نعمة الله وهدايته
مرتفع	1.41711	4.1254	34 سلوك الأبناء
مرتفع	1.20447	4.1015	35 فسوق اللاعن
مرتفع	1.22387	4.0716	36 تفكك الروابط الاجتماعية
مرتفع	1.18414	4.0448	37 يؤثر على نفسياتي

مرتفع	1.28312	3.9821	فقدان الثقة بين الناس	38
مرتفع	1.32165	3.9582	ضعف النتاج والتحصيل لدى الملعون	39
مرتفع	1.33741	3.9582	يؤدي اللعن إلى الكفر	40
مرتفع	1.34368	3.9463	هيئة اللاعن	41
مرتفع	1.70488	3.9403	الطرد من رحمة الله	42
مرتفع	1.18095	4.1158	الدرجة الكلية	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لآثار اللعن من

وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4,12).

فقد كانت أكثر الآثار من وجهة نظر الطلاب العذاب الأليم في الآخرة و تفكك الأسرة، في حين

كانت أقل الآثار الطرد من رحمة الله (بالرغم من أن الآثار كانت مرتفعة بشكل عام).

## فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  في مدى

انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية الأولى استخدم الباحث اختبار "ت" (t-test) للفروق في مدى انتشار ظاهرة اللعن

في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول رقم (8).

جدول رقم (8) نتائج اختبار "ت" (t-test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار

ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الجنس.

الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الجنس	المجال
0,79	-.283-	334	1.4893	.73235	187	ذكر	أشكال اللعن
			1.5101	.57928	148	أنثى	
0,24	-1.182	334	1.7311	.87312	187	ذكر	دوافع اللعن
			1.8412	.81167	148	أنثى	
0,02	2.342	334	1.8948	1.02271	187	ذكر	أماكن انتشار ظاهرة اللعن
			1.6577	.77220	148	أنثى	
0,11	-1.588	334	4.0248	1.22877	187	ذكر	آثار اللعن
			4.2307	1.11108	148	أنثى	
0,24	-1.169-	334	2.4730	.66314	187	ذكر	الدرجة الكلية
			2.5484	.47198	148	أنثى	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في كل من أشكال اللعن و دوافع اللعن ،و كذلك في آثار اللعن تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الدلالة الإحصائية  $< 0.05$  وهي غير دالة إحصائياً.

في حين وجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية  $\geq 0.05$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في أماكن انتشار ظاهرة اللعن، حيث كان المتوسط الحسابي للذكور أعلى من الإناث.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان السكن. لفحص الفرضية الثانية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح من خلال

الجدول رقم (9)

جدول رقم (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان السكن.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
.452	.796	.356	2	.711	بين المجموعات	أشكال

		.447	332	148.413	داخل المجموعات	اللغن
			334	149.124	المجموع	
.490	.715	.514	2	1.028	بين المجموعات	دوافع
		.719	332	238.613	داخل المجموعات	اللغن
			334	239.641	المجموع	
.093	2.389	2.035	2	4.070	بين المجموعات	أماكن
		.852	332	282.774	داخل المجموعات	انتشار
			334	286.845	المجموع	ظاهرة اللغن
.510	.674	.942	2	1.884	بين المجموعات	آثار اللغن
		1.397	332	463.926	داخل المجموعات	
			334	465.810	المجموع	
.389	.946	.326	2	.652	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.344	332	114.358	داخل المجموعات	
			334	115.010	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن يعزى إلى مكان السكن.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير التخصص. لفحص الفرضية الثالثة استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير التخصص، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول رقم (10).

جدول رقم (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير التخصص.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
.043	3.188	1.405	2	2.810	بين المجموعات	أشكال
		.441	332	146.314	داخل المجموعات	اللعن
			334	149.124	المجموع	
.143	1.953	1.393	2	2.787	بين المجموعات	دوافع
		.713	332	236.854	داخل المجموعات	اللعن
			334	239.641	المجموع	



.702	.354	.305	2	.611	بين المجموعات	أماكن
		.862	332	286.234	داخل المجموعات	انتشار
			334	286.845	المجموع	ظاهرة اللعن
.001	13.166	17.115	2	34.229	بين المجموعات	آثار اللعن
		1.300	332	431.581	داخل المجموعات	
			334	465.810	المجموع	
.135	2.013	.689	2	1.378	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.342	332	113.632	داخل المجموعات	
			334	115.010	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن يعزى إلى متغير التخصص في كل من دوافع اللعن و أماكن انتشار ظاهرة اللعن.

في حين وجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال اللعن و آثاره، ولإيجاد مصدر الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للفروق في مدى انتشار ظاهرة اللعن تعزى لمتغير التخصص، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول رقم (11).

جدول رقم ( 11): نتائج اختبار ( LSD ) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار

ظاهرة اللعن تعزى لمتغير التخصص.

الانحراف عن الوسط الحسابي	مستوى الدلالة الإحصائية	المقارنات		المجال
-13966-	.079	أدبي	علمي	أشكال اللعن
.13443	.314	تجاري		
.13966	.079	علمي	أدبي	
<b><u>-.27409*</u></b>	.031	تجاري		
-13443-	.314	علمي	تجاري	
<b><u>-.27409*</u></b>	.031	أدبي		
<b><u>.69023*</u></b>	.000	أدبي	علمي	آثار اللعن
<b><u>.59500*</u></b>	.010	تجاري		
<b><u>-.69023*</u></b>	.000	علمي	أدبي	
-09524-	.662	تجاري		
<b><u>-.59500*</u></b>	.010	علمي	تجاري	
.09524	.662	أدبي		

\* الانحراف عن الوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 .

يتضح من الجدول السابق أن الفروق الظاهرة في أشكال اللعن كانت بين الأدبي و التجاري. أما

في آثار اللعن فوجد فروق بين العلمي و الأدبي و بين العلمي و التجاري.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

لفحص الفرضية الرابعة استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب ، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول رقم (12)

جدول رقم (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أشكال اللعن	بين المجموعات	1.154	2	.577	1.294	.275
	داخل المجموعات	147.971	332	.446		
	المجموع	149.124	334			
دوافع اللعن	بين المجموعات	5.341	2	2.671	3.784	.024
	داخل المجموعات	234.300	332	.706		
	المجموع	239.641	334			
أماكن انتشار	بين المجموعات	10.316	2	5.158	6.193	.002
	داخل المجموعات	276.529	332	.833		

			334	286.845	المجموع	ظاهرة اللعن
.017	4.101	5.615	2	11.230	بين المجموعات	آثار اللعن
		1.369	332	454.580	داخل المجموعات	
			334	465.810	المجموع	
.011	4.618	1.556	2	3.113	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.337	332	111.897	داخل المجموعات	
			334	115.010	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن يعزى إلى المستوى

التعليمي للأب في أشكال اللعن في حين وجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع اللعن و أماكن

انتشار اللعن و آثاره، ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار (LSD) للفروق في مدى انتشار

ظاهرة اللعن تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول رقم

(13).

جدول رقم (13): نتائج اختبار (LSD) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار

ظاهرة اللعن تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

المجال	المقارنات	مستوى الدلالة الإحصائية	الانحراف عن الوسط الحسابي
دوافع اللعن	أمي	.807	.02922
	دون توجيهي		

<u>.32966*</u>	.022	توجيهي أو أعلى		
-0.02922-	.807	أمي	دون توجيهي	
<u>.30044*</u>	.010	توجيهي أو أعلى		
<u>-.32966*</u>	.022	أمي	توجيهي أو أعلى	
<u>-.30044*</u>	.010	دون توجيهي		
.04125	.751	دون توجيهي	أمي	أماكن انتشار ظاهرة اللعن
<u>.45856*</u>	.004	توجيهي أو أعلى		
-0.04125-	.751	أمي	دون توجيهي	
<u>.41732*</u>	.001	توجيهي أو أعلى		
<u>-.45856*</u>	.004	أمي	توجيهي أو أعلى	
<u>-.41732*</u>	.001	دون توجيهي		
<u>-.47619*</u>	.004	دون توجيهي	أمي	آثار اللعن
-0.36725-	.067	توجيهي أو أعلى		
<u>.47619*</u>	.004	أمي	دون توجيهي	
.10894	.501	توجيهي أو أعلى		
.36725	.067	أمي	توجيهي أو أعلى	
-0.10894-	.501	دون توجيهي		

\* الانحراف عن الوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 .

يتضح من الجدول السابق أن الفروق الظاهرة في أشكال اللعن كانت ضمن الأزواج التالية:

1. في دوافع اللعن : بين الأمي و الأعلى من التوجيهي ، و بين الأعلى من التوجيهي و دون التوجيهي.

2. في أماكن انتشار ظاهرة اللعن: بين الأمي و الأعلى من التوجيهي ، و بين الأعلى من التوجيهي و دون التوجيهي.

3. في آثار اللعن : بين الأمي و دون التوجيهي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات

أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى

التعليمي للام.

لفحص الفرضية الخامسة استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مدى انتشار

ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام ، وذلك كما هو واضح

من خلال الجدول رقم (14)

جدول رقم (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة

لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أشكال اللعن	بين المجموعات	7.993	2	3.996	9.401	.000
	داخل المجموعات	141.132	332	.425		
	المجموع	149.124	334			
دوافع اللعن	بين المجموعات	18.797	2	9.399	14.129	.000
	داخل المجموعات	220.844	332	.665		
	المجموع	239.641	334			
أماكن انتشار	بين المجموعات	9.139	2	4.570	5.463	.005
	داخل المجموعات	277.705	332	.836		

			334	286.845	المجموع	ظاهرة اللعن
.555	.589	.823	2	1.647	بين المجموعات	آثار اللعن
		1.398	332	464.164	داخل المجموعات	
			334	465.810	المجموع	
.001	7.464	2.474	2	4.949	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.332	332	110.061	داخل المجموعات	
			334	115.010	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لهدى انتشار ظاهرة اللعن يعزى إلى المستوى التعليمي للأُم في كافة المجالات باستثناء آثار اللعن، ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار (LSD) للفروق في مدى انتشار ظاهرة اللعن تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأُم، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول رقم (15).

جدول رقم (15): نتائج اختبار (LSD) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأُم.

الانحراف عن الوسط الحسابي	مستوى الدلالة الإحصائية	المقارنات		المجال
<u>.26641</u> *	.001	دون توجيهي	أمي	أشكال اللعن
<u>.39545</u> *	.000	توجيهي أو أعلى		
<u>-.26641</u> *	.001	أمي	دون توجيهي	

.12905	.230	توجيهي أو أعلى		
<b>-39545*</b>	.000	أمي	توجيهي أو أعلى	
-12905-	.230	دون توجيهي		
<b>.33084*</b>	.001	دون توجيهي	أمي	دوافع اللعن
<b>.67334*</b>	.000	توجيهي أو أعلى		
<b>-33084*</b>	.001	أمي	دون توجيهي	
<b>.34249*</b>	.011	توجيهي أو أعلى		
<b>-67334*</b>	.000	أمي	توجيهي أو أعلى	
<b>-34249*</b>	.011	دون توجيهي		
.15893	.143	دون توجيهي	أمي	أماكن انتشار اللعن
<b>.49457*</b>	.001	توجيهي أو أعلى		
-15893-	.143	أمي	دون توجيهي	
<b>.33563*</b>	.026	توجيهي أو أعلى		
<b>-49457*</b>	.001	أمي	توجيهي أو أعلى	
<b>-33563*</b>	.026	دون توجيهي		

- الانحراف عن الوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 .

يتضح من الجدول السابق أن الفروق الظاهرة في أشكال اللعن كانت ضمن الأزواج التالية:

1. في أشكال اللعن: بين الأمي و دون التوجيهي و بين الأمي و الأعلى من التوجيهي.
2. في دوافع اللعن : في كافة الفقرات.
3. في أماكن انتشار ظاهرة اللعن: بين الأمي و الأعلى من التوجيهي ، و بين الأعلى من التوجيهي و دون التوجيهي.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات

أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير دخل الأسرة.



لفحص الفرضية السادسة استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مدى انتشار

ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير دخل الأسرة ، وذلك كما هو واضح من خلال

الجدول رقم (16)

جدول رقم ( 16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة

لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير دخل الأسرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أشكال اللعن	بين المجموعات	2.770	2	1.385	3.142	.044
	داخل المجموعات	146.354	332	.441		
	المجموع	149.124	334			
دوافع اللعن	بين المجموعات	7.750	2	3.875	5.548	.004
	داخل المجموعات	231.891	332	.698		
	المجموع	239.641	334			
أماكن انتشار ظاهرة اللعن	بين المجموعات	7.394	2	3.697	4.393	.013
	داخل المجموعات	279.450	332	.842		
	المجموع	286.845	334			
آثار	بين المجموعات	2.500	2	1.250	.896	.409
	داخل المجموعات	463.310	332	1.396		

			334	465.810	المجموع	اللغن
.146	1.934	2.474	2	1.324	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.332	332	113.686	داخل المجموعات	
			334	115.010	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللغن يعزى إلى دخل الأسرة في دوافع اللغن و أماكن انتشار اللغن ، ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار (LSD) للفروق في مدى انتشار ظاهرة اللغن تعزى لمتغير مستوى الدخل، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول رقم (17).

جدول رقم (17): نتائج اختبار (LSD) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللغن تعزى لمتغير دخل الأسرة.

الانحراف عن الوسط الحسابي	مستوى الدلالة الإحصائية	المقارنات		المجال
<u><b>39730*</b></u>	.001	متوسط	ضعيف	دوافع اللغن
.22696	.217	جيد+		
<u><b>-39730*</b></u>	.001	ضعيف	متوسط	
-.17034-	.279	جيد+		
-.22696-	.217	ضعيف	جيد+	
.17034	.279	متوسط		
.24774	.064	متوسط	ضعيف	اماكن انتشار اللغن
-.19386-	.337	جيد+		
-.24774-	.064	ضعيف	متوسط	
<u><b>-44160*</b></u>	.011	جيد+		

.19386	.337	ضعيف	جيد+
<b>.44160*</b>	.011	متوسط	

- الانحراف عن الوسط الحسابي دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 .

يتضح من الجدول السابق أن الفروق الظاهرة في أشكال اللعن كانت ضمن الأزواج التالية:

1. في دوافع اللعن : بين الدخل الضعيف و الدخل المتوسط.
2. في أماكن انتشار ظاهرة اللعن: بين متوسط الدخل مع الدخل الجيد.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات

أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير عدد أفراد

الأسرة.

لفحص الفرضية السابعة استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مدى انتشار

ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة ، وذلك كما هو واضح من

خلال الجدول رقم (18).

جدول رقم (18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة مدى

انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
.047	3.088	1.362	2	2.723	بين المجموعات	أشكال

		.441	332	146.401	داخل المجموعات	اللعن
			334	149.124	المجموع	
.014	4.354	3.063	2	6.126	بين المجموعات	دوافع اللعن
		.703	332	233.516	داخل المجموعات	
			334	239.641	المجموع	
.007	5.051	4.235	2	8.470	بين المجموعات	أماكن انتشار ظاهرة اللعن
		.838	332	278.375	داخل المجموعات	
			334	286.845	المجموع	
.262	1.345	1.872	2	3.743	بين المجموعات	آثار اللعن
		1.392	332	462.067	داخل المجموعات	
			334	465.810	المجموع	
.060	2.838	.967	2	1.933	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.341	332	113.077	داخل المجموعات	
			334	115.010	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن يعزى إلى عدد أفراد

الأسرة في كافة المجالات باستثناء آثار اللعن، ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار (LSD)

للفروق في مدى انتشار ظاهرة اللعن تعزى لعدد أفراد الأسرة، وذلك كما هو واضح من خلال

الجدول رقم (19).

جدول رقم (19): نتائج اختبار ( LSD ) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة مدى انتشار ظاهرة اللعن تعزى لمتغير لعدد أفراد الأسرة.

الانحراف عن الوسط الحسابي	مستوى الدلالة الإحصائية	المقارنات		المجال
-0.03851-	.824	4-دون 8	دون 4	أشكال اللعن
-0.21752-	.195	8+		
.03851	.824	دون 4	4-دون 8	
<b><u>-0.17902*</u></b>	.022	8+		
.21752	.195	دون 4	8+	
<b><u>0.17902*</u></b>	.022	4-دون 8		
-0.15760-	.470	4-دون 8	دون 4	دوافع اللعن
-0.40581-	.056	8+		
.15760	.470	دون 4	4-دون 8	
<b><u>-0.24821*</u></b>	.012	8+		
.40581	.056	دون 4	8+	
<b><u>0.24821*</u></b>	.012	4-دون 8		
-0.26634-	.264	4-دون 8	دون 4	اماكن انتشار اللعن
<b><u>-0.53676*</u></b>	.021	8+		
.26634	.264	دون 4	4-دون 8	
<b><u>-0.27042*</u></b>	.012	8+		
<b><u>0.53676*</u></b>	.021	دون 4	8+	
<b><u>0.27042*</u></b>	.012	4-دون 8		

\* الانحراف عن الوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 .

يتضح من الجدول السابق أن الفروق الظاهرة في أشكال اللعن كانت ضمن الأزواج التالية:

1. في أشكال اللعن: بين عدد الأفراد في الأسرة بين الأربعة ودون الثمانية وبين أكثر من ثمانية.
2. في دوافع اللعن: بين عدد الأفراد في الأسرة بين الأربعة ودون الثمانية وبين أكثر من ثمانية.

3. في أماكن انتشار ظاهرة اللعن: بين عدد الأفراد في الأسرة بين الأربعة ودون الثمانية وبين أكثر

من ثمانية من ناحية ، ومن ناحية أخرى بين دون الأربعة وبين أكثر من ثمانية.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات

أفراد عينة الدراسة لهدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الفئة المستهدفة.

لفحص الفرضية الثامنة استخدم الباحث اختبار "ت" للفروق في مدى انتشار ظاهرة اللعن في

المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الفئة المستهدفة، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول رقم

(20).

جدول رقم (20): نتائج اختبار "ت" للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة

اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الفئة المستهدفة.

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	
.732	-.343-	394	.66819	1.4985	الطالب	أشكال اللعن
			.74704	1.5313	المشرف	
.186	-1.324-	394	.84705	1.7797	الطالب	دوافع اللعن
			.79916	1.9357	المشرف	
.571	-.567-	394	.92672	1.7900	الطالب	أماكن انتشار ظاهرة اللعن
			.94555	1.8639	المشرف	

.954	-.057-	394	1.18095	4.1158	الطالب	آثار اللحن
			.93831	4.1250	المشرف	
.385	-.869-	394	.58681	2.5063	الطالب	الدرج ة الكلية
			.60644	2.5782	المشرف	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللحن في المجتمع

ال فلسطيني تعزى لمتغير الفئة المستهدفة مما يعني أن العينتين منسجمتان تماما.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والمعالجات والتوصيات



## مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، حسب تسلسل أسئلتها وفرضياتها، كما يتضمن مجموعة من التوصيات المنبثقة عن نتائج الدراسة.

### مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول

**سؤال الدراسة الأول: ما هي أشكال ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني.**

أظهرت نتائج سؤال الدراسة الأول أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني كان منخفضا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة ( 1,50). فقد كانت أكثر مظاهر اللعن استخداما ( رغم انخفاضها على العموم ) سب الدهر و تشبيه الآخر بالحيوان. في حين كانت أقل مظاهر اللعن شيوعا هي استخدام اللعن في سب الذات الإلهية واستخدام اللعن في سب الدين .

وقد يعزى ذلك، كون الدرجة منخفضة وليست مرتفعة، إلى أن هناك وعي أوساط المجتمع في تقديراتهم للظاهرة والآفات المترتبة عليها ، كما أن لاتساع رقعة التعليم والثقافة ووجود الوازع الديني بين الناس في العواقب التي تترتب على التلفظ بألفاظ السب. كما أن التربية الدينية بحد ذاتها زرعت لدى الشباب حب الدين واحترامه وعدم التطاول على الذات الإلهية تحت أي ظرف كان وتجنب السب واللعن واللجوء إلى وسائل مقبولة دينيا للتعبير عن الرفض والسخط من أي شيء ما، ويفسر ذلك إلى قيم المجتمع وموروثاته الأخلاقية والدينية، ولأن الشخص اللاعن منبوذ اجتماعيا بين أهله وأقرانه ، وبالتالي يتحرج الكثير من اللجوء لهذا السلوك.

ويعزى الأمر كذلك إلى ما يترتب على سلوك اللعن من المشاكل الاجتماعية والخلافات بين الأفراد والعائلات.وأضف إلى ذلك أن الشخص اللاعن غالبا ما يشعر بالندم بعد أن يسلك هذا السلوك، والدليل أن الأشخاص الذين يصل بهم السب واللعن إلى سب الذات الإلهية والدين انه ينبه

خصمه بقوله لا تكفري أو لا تخليني اطلع من ديني، هذا من جانب سيكولوجي دليل على أثر الدين وسلطانه في حياة الناس وهذا يدل على أن هناك تقدير كبير أن الانسان إذا اقبل على السب فانه يسب أشكالاً مختلفة وعندما يصل إلى الوقوع في الكفر يتلفظ بقوله لا تخليني اكفر وهذا يدل على أن هناك لفظ غليظ يرتكبه مثل سب الذات الإلهية..ويفسر كذلك انخفاض ظاهرة سب الذات الإلهية إلى أن يكون هناك حصل تحرج لدى العينة في الإجابة بكل صراحة على هذه الفقرات، والآخر أن يكون بالحقيقة تقدير للأمر من الناحية الشرعية والشعور بالإثم الذي يترتب على ذلك. من هنا يرى الباحث أن انخفاض الظاهرة يعود بالأساس إلى الحسبان من الناحية الدينية ثم من الموروثات الاجتماعية.

أما كون سب الدهر جاء أكثر شيوعاً عن غيره من المظاهر الأخرى فيعود ذلك كون العديد من الناس يلجؤون لسب الدهر تحاشياً لسب أشياء أكثر تخصيصاً مثل الذات الإلهية أو الوالدين . كذلك فإن تشبيه الآخرين بالحيوانات هي أسهل وأكثر تقبلاً اجتماعياً من سب الذات الإلهية أو الوالدين . وقد يعزى ذلك إلى أن يكون موروثاً لغوياً. وقد يعزى إلى عدة ظروف تحيط بالإنسان فلا شك أن الظروف السائد في المجتمع لها دور كبير في هذه الظاهرة منها ما يتعلق بالحالة الاقتصادية ، ومنها ما يتعلق بالحالة الاجتماعية، ومنها ما يتعلق السياسية، والبطالة .

## مناقشة نتائج السؤال الثاني

ما هي الدوافع إلى استخدام اللعن؟

تشير النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدوافع استخدام اللعن من وجهة نظر الطلاب كان منخفضاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (1,79). فقد كانت أكثر الدوافع وسائل الإعلام و الهوروث اللغوي .في حين كانت أقل الدوافع ضعف الحياء و ضعف الشخصية.

ويعود كون دوافع اللعن من وجهة نظر الطلاب كان منخفضاً كون محاولة الطلاب الابتعاد عن اللعن قدر الإمكان والابتعاد عن كل مسببات اللعن والانتباه لما فيه الخير . لذي نرى الابتعاد المتزايد من الطلبة عن ما يروج له الإعلام من تشهير ومسبات بالصحابة أو حتى بالدين الحنيف وأتباعه. ونرى مدى الرفض الواضح من الشباب لكل حملات التشويه الإعلامية التي تمارس لحرف البوصلة عن الدين . فالإعلام يحاول تشويه الدين وحمل الشباب على السب والشتم من خلال مسلسلات وأفلام وحتى مقالات مكتوبة تحت الطلاب على محاكاتها والوقوع في السب واللعن.

وقد يعزى الأمر إلى الأفلام المعروضة وتأثر الشخص بالبيئة المحيطة به من البث الإعلامي.

## نتائج السؤال الثالث:

ما هي أماكن انتشار ظاهرة اللعن؟

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لأماكن انتشار اللعن من وجهة نظر الطلاب كانت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (1,79). فقد كانت أكثر الأماكن المنتشر فيها اللعن هي الملعب الرياضي و الشارع ،في حين كانت أقل الأماكن هي مراكز العمل و مقاهي الإنترنت .

ويمكن أن يعزى ذلك كون الملاعب الرياضية والشارع هما وجهان لعملية واحدة . فكلاهما ملقى للشباب من كافة البيئات التربوية ، فمن الطبيعي نتيجة المنافسة الشديدة والمشاحنات أن تنشأ مشاكل تؤدي باللاعبين والمتفرجين إلى استخدام أسلوب اللعن سواء من اللاعبين على أضعادهم أو الحكم . أو الجمهور الذي يوجه السب واللعن إلى الفريق المنافس وغالبا ما تطل الحکم والمدربين . أما كون مراكز العمل هي اقل الأماكن لانتشار ظاهرة اللعن فيعود ذلك لانشغال العاملين بعملهم من منطلق أن لكل شخص عمله يقوم به على أكمل وجه بما يرضي رب العمل وان الموظف في مركز العمل حرص كل الحرص على وظيفته وعلى عدم المساس به ، وعلّة شخصيته وهيبته بين زملائه من الموظفين ، لان التلطف بالسب واللعن في مراكز العمل يفقد الهيبة والتقدير له. أما بالنسبة لمقاهي الإنترنت ففي فلسطين يستخدم الإنترنت والمقاهي لغايات تربوية وتواصل واتصال أكثر منه لغايات التسلية والمحادثات وهي التي غالبا ما تقود إلى السب واللعن، ويعزى ذلك إلى أن مراكز الانترنت غير منشرة بحجم كبير في المجتمع، وان أكثر المرتادون لهذه المراكز إنما بهدف الأبحاث العلمية.

#### سؤال الدراسة الرابع: ما هي آثار اللعن؟

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لآثار اللعن من وجهة نظر الطلاب كانت مرتفعة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة ( 4,12). فقد كانت أكثر الآثار من وجهة نظر الطلاب العذاب الأليم في الآخرة و تفكك الأسرة في حين كانت أقل الآثار الطرد من رحمة الله (بالرغم من أن الآثار كانت مرتفعة بشكل عام). ويعزى ذلك كون التربية الدينية تحذر المسلمين من مغبة السب واللعن وتحذرهم من أمن العذاب الأليم في الآخرة لذا جاءت النسبة مرتفعة وكذلك يفسر بالوعي الديني لدى الناس. ويفسر ذلك إلى

أن التقديرات كانت مبنية على المعرفة الدينية والوعي الديني لما يؤول اليه اللاع ن من الإثم والعقاب .

### مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  في مدى

انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الجنس.

إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة

الدراسة في كل من أشكال اللعن و دوافع اللعن و كذلك في آثار اللعن تعزى لمتغير الجنس، حيث

كانت الدلالة الإحصائية  $< 0.05$  وهي غير دالة إحصائياً.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن كلا الطرفين من الذكور والإناث في المجتمع الفلسطيني يتعرضون

لنفس التربية الأخلاقية والدينية ومنهاج موحد في المدارس وبالتالي فمن الطبيعي عدم ظهور فروق

بين الجنسين،ومن الطبيعي أن لا يكون هناك فروق لان كلا الجنسين يعيش في بيئة واحدة

ومجتمع واحد، وان الأشكال هي نفسها التي يتناقلها الذكور والإناث،وكذلك أن كلا الجنسين يعيش

نفس الظروف.

في حين وجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية  $\geq 0.05$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في أماكن

انتشار ظاهرة اللعن، حيث كان المتوسط الحسابي للذكور أعلى من الإناث.

ويمكن تفسير ذلك أن الذكور هم أكثر تنقل في المجتمع من الإناث وأكثر احتكاك من الجنس

الآخر بالعالم الخارجي،وأكثر عرضة للضغوط الخارجية منها من الإناث إضافة أنه قد تتاح

للذكور فرصة الاختلاط مع ثقافات أخرى خارجية أكثر من الإناث وان الأماكن التي يرتادها

الذكور هي أوسع من الأماكن التي تترادها الإناث وعلى سبيل المثال ، مقاهي الانترنت،  
والملاعب. إلا أن كل هذا يحدث بصورة محدودة للغاية .

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات  
أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان السكن.  
وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين  
تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن يعزى إلى مكان السكن.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المجتمع الفلسطيني وحدة واحدة تربطه وحدة في العادات والتقاليد  
واللغة والديانة، ومن الطبيعي أن لا توجد فروق بين أفراد المجتمع الفلسطيني الواحد. حيث ان  
المجتمع هو نفسه يعيش نفس الظروف سواء المخيم او المدينة او القرية فالكل يمشى نفس  
الظروف ، السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية.

### الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة  
لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير التخصص.  
وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين  
تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن يعزى إلى متغير التخصص في كل من  
دوافع اللعن و أماكن انتشار ظاهرة اللعن.

إذ انه من الطبيعي أن لا يوجد فرق بين حاملي التخصصات ونظرتهم نحو السب واللعن حيث أن  
الفلسطينيين وبجميع تخصصاتهم يرفضون اللجوء إلى أسلوب اللعن والسب ، وهذا ما أكدته أسئلة  
الدراسة، إلا أنه وجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال اللعن و آثار اللعن يتضح أن

الفروق الظاهرة في أشكال اللعن كانت بين الأدبي و التجاري. أما في آثار اللعن فوجد فروق بين العلمي و الأدبي و بين العلمي و التجاري. وهذا الاختلاف قد يكون عائدا لطبيعة الأدبيات التي يتعامل بها كل تخصص من هذه التخصصات ومدى الاحتكاك والضغط الذي يتعرض له حامل هذه التخصصات.

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن يعزى إلى المستوى التعليمي للأب في أشكال اللعن ويعزى ذلك كون ظاهرة اللعن ممنوعة ضمن تربية مجتمعية كاملة لا علاقه لها بمستوى الأب التعليمي .

في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع اللعن و أماكن انتشار اللعن و آثار اللعن أن الفروق الظاهرة في أشكال اللعن كانت ضمن الأزواج التالية:

1 في دوافع اللعن : بين الأمي و الأعلى من التوجيهي ، و بين الأعلى من التوجيهي و دون التوجيهي. إذ من الطبيعي أن يكون الأمي أكثر تعاملًا باللعن من غيره نظرا لجهله وعدم ترسخ التربية التوعوية في مفهومه التفكير.

2 في أماكن انتشار ظاهرة اللعن: بين الأمي و الأعلى من التوجيهي ، و بين الأعلى من التوجيهي و دون التوجيهي. ومن الطبيعي أنه كلما كان الإنسان أقل في المستوى التعليمي كان نصيبه أقل من التربية الأخلاقية والدينية، لذا بالتالي نراه أقرب لظاهرة السب واللعن من الآخر وخصوصا الأعلى من التوجيهي .

3 في آثار اللعن : بين الأمي و دون التوجيهي. ويعزى ذلك أن الأمي لا يكثر في الآثار المترتبة من اللعن كونه يجهل عواقبها وهو في هذا السياق يتشابه مع من هو أقل من مستوى التوجيهي .  
الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن يعزى إلى المستوى التعليمي للأم في كافة المجالات باستثناء آثار اللعن. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن كل الأمهات تربين على الابتعاد عن ظاهرة السب واللعن بغض النظر عن مستواهن التعليمي إلا أن الأم المتعلمة هي أكثر وعي لآثار اللعن من تلك الأم الأمية الجاهلة لتعاليم الدين الإسلامي .

إلا أن الفروق الظاهرة في أشكال اللعن كانت ضمن الأزواج التالية:

- 1 في أشكال اللعن: بين الأمي و دون التوجيهي و بين الأمي و الأعلى من التوجيهي.
- 2 في دوافع اللعن : في كافة الفقرات.
- 3 في أماكن انتشار ظاهرة اللعن: بين الأمي و الأعلى من التوجيهي ، و بين الأعلى من التوجيهي و دون التوجيهي.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الأم المتعلمة تبعد أبناءها عن الأماكن الأكثر عرضه للسب واللعن وهي كذلك تمنع الدوافع المؤدية للسب وتحاول تجنب المرور على أشكاله .



**الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير دخل الأسرة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن يعزى إلى دخل الأسرة في دوافع اللعن و أماكن انتشار اللعن.

ويمكن تفسير ذلك أن دخل الأسرة له علاقة بما يتعلق بالضغوطات الاجتماعية التي يتعرض لها المواطن والتي تقوده إلى محاولة التعبير عن سخطه من خلال اللعن الذي يعتبر ملاذا لذوي الدخل المحدود للتذمر والتعبير عن الظلم الاجتماعي الذي يتعرضون له .  
إن الفروق الظاهرة في أشكال اللعن كانت ضمن الأزواج التالية:

3. في دوافع اللعن : بين الدخل الضعيف و الدخل المتوسط. ومن الطبيعي ان يكون ذوي الدخل

الضعيف اقرب للسب من الدخل المتوسط

4. في أماكن انتشار ظاهرة اللعن: بين متوسط الدخل مع الدخل الجيد.ويمكن تفسير ذلك أن أصحاب

الدخل المتوسط يعيشون في بيئات أكثر قربا للإحباط وصعوبات العيش فيلجؤون للسب للتخفيف

من إحباطهم وتتفق هذه الدراسة مع دراسة المصري(2000).

**الفرضية السابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات

أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير عدد أفراد

الأسرة.

إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات أفراد عينة الدراسة

لمدى انتشار ظاهرة اللعن يعزى إلى عدد أفراد الأسرة في كافة المجالات باستثناء آثار اللعن.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الأسرة النووية تكون أقدر من الأسرة الممتدة على ضبط أبنائها وتربيتهم التربية السليمة البعيدة عن عادة السب المرفوضة دينيا واجتماعيا.

إن الفروق الظاهرة في أشكال اللعن كانت ضمن الأزواج التالية:

4. في أشكال اللعن: بين عدد الأفراد في الأسرة بين الأربعة ودون الثمانية وبين أكثر من ثمانية .

ويمكن تفسير ذلك أن أفراد الأسرة الكبيرة يتفنون في إيجاد أشكال متعددة للسب نتيجة المشاكل

الاجتماعية والبعد التربوي

5. في دوافع اللعن : بين عدد الأفراد في الأسرة بين الأربعة ودون الثمانية وبين أكثر من ثمانية

ويمكن تفسير ذلك أن دوافع اللعن تتزايد في الأسرة التي تحتوي أكثر من ثمانية أفراد نتيجة ما

يتعرض له الأفراد من احتكاكات متزايدة وعنف أسري .

6. في أماكن انتشار ظاهرة اللعن: بين عدد الأفراد في الأسرة بين الأربعة ودون الثمانية وبين أكثر

من ثمانية م ن ناحية ، ومن ناحية أخرى بين دون الأربعة وبين أكثر من ثمانية. ويمكن تفسير

ذلك في ضوء أن الأسرة التي لديها أفراد أكثر من ثمانية تكون لديها فرصة لارتداد أماكن أكثر من

الأسرة النووية الصغيرة وبالتالي تكون فرصة انتشار ظاهرة السب لدى الأسرة الكبيرة في مناطق

متعددة أكثر . و تتفق هذه الدراسة مع دراسة المصري(2000).

**الفرضية الثامنة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات

أفراد عينة الدراسة ل مدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الفئة

المستهدفة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين تقديرات عينة

الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الفئة المستهدفة مما يعني

أن العينتين منسجمتان تماما.

ويمكن تفسير ذلك أن المجتمع الفلسطيني وحدة واحدة له نفس التربية ونفس الفكر الديني المبني على الوعي وقوة النسيج الاجتماعي .

## المعالجات:

إن مشكلة انتشار اللعن كما ذكرنا في الفصول السابقة، لها أبعادها الاجتماعية والدينية والتربوية وغيرها، وبالتالي فهي تدخل في نطاق اهتمام معظم مؤسسات المجتمع المختلفة.

ولذلك فإننا مطالبون بأسلوب جديد وشامل في مواجهة هذه الظاهرة، فإذا كانت حرب فيجب أن تكون حرب تطهير شعبية أولاً، فليست الدولة أو أحد أجهزتها القادرة على مواجهة العدو فقط، لأن العدو من أنفسنا، ولذلك تأتي أهمية المؤسسات الاجتماعية في مواجهة هذه الظاهرة وعلاجها.

- دور الأسرة في علاج ظاهرة اللعن
- دور المدرسة في علاج ظاهرة اللعن
- دور الجامعة في علاج ظاهرة اللعن
- دور المسجد في علاج ظاهرة اللعن
- دور وسائل الإعلام في علاج ظاهرة اللعن

## أولاً: دور الأسرة في علاج ظاهرة اللعن والوقاية منها:

1 - لقد عني الإسلام ببناء المجتمع الذي أساسه بناء أسرة المسلمة .  
وتعتبر الأسرة صالحة لأن تقوم بدورها المنوط بها في المجتمع من حيث تنشئة أفرادها وفقاً لتعاليم الإسلام والصالح العام المستهدف في ضوء سياسة المجتمع، بقدر توافر هذه الخصائص والسمات فيها.

### وظائف الأسرة:

- 1 - الرقابة والضبط الاجتماعي: فالأسرة هي مصدر تكوين الرقابة لأفرادها، بجانب أنها تمارس الرقابة الاجتماعية غير الرسمية، والرقابتان الذاتية وغير الرسمية هما أقوى أثراً من الضبط أو الرقابة الاجتماعية التي نعرفها في شكل "القوانين الوضعية".
- 2 - تحديد الأدوار والمكانات الاجتماعية: فالأسرة تمارس وظيفة الإدماج في المجتمع، بمساعدة الأفراد على النجاح في مراكزهم المختلفة، ولكل فرد في الأسرة مكانة محددة، سواء كان ابناً أو أباً أو أماً..إلخ.
- 3 - حماية أفراد الأسرة: يدفع كل خطر يهدد حياتهم، ومنعهم من اقتراف الجرائم والتصرفات اللااجتماعية ذات التأثيرات الضارة بالمجتمع.
- 4 - تنشئة الأفراد على فضيلة الإسلام والعقيدة الإسلامية: ففي الزواج ورعاية الأبناء وحسن تنشئتهم وحمايتهم، وهي الوظائف السابقة للأسرة، نجد ترجمة أساسية لدعوة الشريعة الإسلامية، فالأسرة تحافظ على حفظ النوع بالتناسل والإنجاب، ثم تربية الأبناء على الأسس الإسلامية وإقامة حدود الله، وتكوين العلاقات الاجتماعية السليمة بما يحقق السكن والطمأنينة، وكل هذه الأمور من المقاصد الإسلامية الغراء.

ويتم دور الأسرة في علاج ظاهرة اللعن من خلال بعض الوظائف السابقة التي تضطلع الأسرة بالقيام بها يمكن علاج ظاهرة اللعن والوقاية منها؛ فعلى الآباء والأمهات واجبات نحو أبنائهم، قبل أن يكون على الأبناء واجبات نحو آباءهم، ومسئولية الأسرة ليست قاصرة على المصروف والكسوة والأكل وتوفير أسباب الراحة وغير ذلك من الأمور المادية، بل إن الأسرة عليها معول كبير في تنشئة الطفل حسن الخلق وسوي الطباع، متشرباً للقيم والعادات الإسلامية الصحيحة، وفي ذلك وقاية للطفل الناشئ من الانحراف واللعن. كما أن الأسرة من خلال حماية أفراد الأسرة تدفع عنهم كل خطر يهدد حياتهم، سواء من التصرفات غير الاجتماعية أو غير ذلك، وحماية الأفراد من خطر الظاهر إنما يتم للأسرة من خلال حديث الأب مع أبنائه وتبصيرهم بهذا الخطر الداهم، وجذب انتباههم لمواجهة هذه المشكلة المجتمعية الخطيرة بإمدادهم ببعض الكتب والمنشورات التي تحثهم على تكوين اتجاهات سلبية نحو الظاهر.

ومن خلال وظيفة المراقبة والضبط الاجتماعي.. يمكن للأسرة أن تربي في أبنائها مراقبة الله عز وجل، وأن يتقي الله في أي مكان كان، حيث قال ﷺ "اتق الله حيثما كنت" (1)، وحينما تكون المراقبة الذاتية هي عنوان الفرد في كل مكان وفي سائر سلوكه وتصرفاته، سيتم تنمية الصلة بالله تعالى، والأسرة حينما تحرص على ذلك فهي تقوي الصلة بين العبد وربه، ويكون بذلك لدى الفرد سياج منيع وحصن شامخ عن ارتكاب اللعن والسب ومن خلال التربية داخل الأسرة عن طريق التعليم غير المقصود يمكن تربية الطفل على الأخلاق الإسلامية العليا، بأن يكون الوالدان قدوة حسنة لأطفالهم وبقية أفراد الأسرة، لأن الناشئة في الأسرة يتعلمون عن طريق التقليد والمحاكاة

(1) الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، الجامع الصحيح سنن، ج 4/ص355، دار النشر:

دار إحياء التراث العربي - بيروت - -، تحقيق: أحمد محمد شاكر.

- لكل السلوكيات والتصرفات التي يقوم بها الكبار. وحينما تكون الأسرة قدوة صالحة لأبنائها ستصدق أعمالها وأقوالها، وينشأ الفتى في بيئة نقية بإذن الله بعيدة عن الانحراف، وترسم لهم الأسرة بذلك الطريق السليم بعيداً عن اللعن والسلوكيات المنحرفة الأخرى.
- وكذلك على الأسرة أن تطهر دائماً البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الابن من كل السلوكيات الخاطئة، وكل ما يسبب ذلك، وقد وجد أن كثيراً من ظواهر اللعن والسباب إنما تتم في الأسر المفككة التي تكثر فيها الخلافات العائلية ويحدث فيها الشقاق بين الوالدين والأبناء، ولكن يمكن للأسرة من خلال سيادة جو الوفاق وروح الاطمئنان والاستقرار العائلي أن تحكم عملية الإشراف والرقابة وحسن التربية للأبناء، وعلى الأسرة بذلك أن تتخطى أي عقبات أو مؤثرات قد تدفع لحدوث تفكك وشقاق بها حتى لا تلحق آثاره بالأبناء.
- وهناك مجموعة من الأمور يجب على الأسرة مراعاتها للوقاية أهمها:
- يجب أن تُعوّد الأسرة أبناءها على استثمار وقت الفراغ في عمل مفيد.
  - يجب أن تنمي الأسرة جانب الصدق مع الأبناء والتحذير من الكذب وعواقبه الوخيمة.
  - يجب أن تشرف الأسرة على اختيار أبنائهم لأصدقائهم، سواء في المنزل أو المدرسة أو النادي أو غيره.
  - يجب على الأسرة أن تستقدم للأبناء وسائل ترويح مفيدة، وكذلك اقتنيادهم للأندية الرياضية والاجتماعية مع المراقبة عليهم.
  - تقيهم من الانزلاق إلى الرذيلة والاستجابة لدعاة الشر والفساد من رواد تعاطي المخدرات.
  - كما يجب عليها أيضاً أن تقوي صلة الأبناء بالله والتقرب إليه لملء الفراغ الروحي لديهم، وإنما يكون ذلك بوجود القدوة الصالحة وأسلوب التربية الرشيد.

## دور المدرسة في علاج ظاهرة اللعن

المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بهدف تعليم أبنائه وتربيتهم وتزويدهم بالتقافات والتراث الثقافي، والتربية في المدرسة ليست من أجل منطلق حر لا ضابط له، ولكن من أجل دعم نظرية الحياة للأمة، ذلك أن الأمة صاحبة الرسالة يجب أن تقوم على الصغار بالتربية والتعليم ليكونوا ورثة صالحين، لهدف حياتها ولنظام مجتمعا وعليها من أجل أن تصوغهم في قوالب عقائدها ومناهج حياتها .

### وظائف المدرسة:

ويمكن للمدرسة أن تؤدي دورها في علاج ظاهرة اللعن من خلال الوظائف التي تقوم بها، فمن خلال المناهج والمواد المقررة يمكن أن يدرس الطالب آثار اللعن والسباب وانعكاساتها المختلفة على الحالة والاجتماعية والنفسية والاقتصادية وغيرها على الفرد والمجتمع. وكذلك يمكن للمدرسة محاربة الانحرافات الاخلاقية من خلال عمل جماعات النشاط المختلفة التي تثبت نشاطها بين الطلبة.

وللمدرسة دور هام في ربط البيئة بخطة التعليم في الدولة، وعن طريق لجان مجلس الآباء وغيرها تتم توعية أفراد المجتمع بأضرار اللعن، وكيفية مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التي تنتشر في المجتمع بصورة مخيفة.

ويمكن للإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية عمل لوحات فنية تعبر عن مساوئ السباب واللعن وآثارها، وكذلك عمل مجلات ونشرات دورية وغير دورية تحت على محاربة هذه المساويء وتساهم في علاج هذه الظاهرة.



## دور الجامعة في علاج ظاهرة اللعن

الجامعة هي معقل الفكر الإنساني في أرفع مستوياته، ومصدر لاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وأغلاها وهي الثروة البشرية، وتهتم الجامعة ببعث الحضارة العربية والتراث التاريخي والتقاليد الأصيلة، ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والخلقية والوطنية، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية العربية والأجنبية.

وتختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً، متوخية في ذلك المساهمة في رقي الفكر وتقديم العلم وتنمية القيم الإسلامية، وتزويد البلاد بالمختصين الفنيين والخبراء في مختلف المجالات. ومناهج دراسية تعالج ظاهرة اللعن، وتوضح آثارها الاجتماعية وغيرها. وكذلك من خلال وظيفة البحث العلمي يتم عمل أبحاث علمية متخصصة حول ظاهرة اللعن، بدراسة الأسباب المختلفة التي أدت إليها وتحليل نتائجها للوصول إلى توصيات لعلاج الظاهرة. كذلك عمل مسابقات للطلبة حول هذه الظاهرة بهدف تزويد ثقافتهم من خلال البحث بالمعلومات المتعلقة بهذه الظاهرة وطرق علاجها.

طرح مسابقات لتأليف الكتب العلمية حول هذه الظاهرة والمتخصصين من أساتذة الجامعات، ومنح الكتب الفائزة مكافآت مادية، وطبعها ضمن منشورات الجامعة وتوزيعها على الطلاب بأسعار رمزية.

كذلك عمل الندوات العلمية والمؤتمرات العلمية السنوية وغير الدورية، لدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية مستفيضة من كافة الجوانب المتعلقة بها.

تشجيع البحث العلمي وعمل رسائل الماجستير والدكتوراه حول هذه الظاهرة، ودراسة أبعادها المختلفة وآثارها على الفرد والمجتمع.

ومن خلال وظيفة خدمة المجتمع تقوم الجامعة بعمل مجموعات توعية من الأساتذة والمختصين بها تجوب النوادي الرياضية والمدارس والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، لتبين مخاطر هذه الظاهرة وكيفية

التعرف على المتداولون لها وكيف يمكن علاجه. عمل معسكرات للخدمة العامة تقوم مهمتها على كشف أبعاد الظاهرة لأفراد المجتمع في كل مكان.

عمل ندوات للمرأة يحاضر فيها العديد من الأساتذة المختصين لإعلام المرأة بسمات الفرد اللعان، وكيف لها أن تتعرف عليه مبكراً، وكيف يمكن لها أن تقتاده للخلاص، وخاصة الأمهات اللاتي يسافرن أزواجهن للخارج.

### دور المسجد في علاج ظاهرة اللعان

إن مكانة المسجد في المجتمع الإسلامي أوضح من أن يشار إليها بحديث مثل ما نعرض له، وما عرضنا لهذه المكانة إلا من باب معرفة ولو جزء بسيط من أثره في حماية المجتمع من الآفات والردائل وخاصة السباب والشتن.

و كل موضع من الأرض هو مسجد لقول رسول الله ﷺ "جعلت لي الأرض مسجداً" (1)

ونحن نقصد بالمسجد هنا في هذه الدراسة ذلك المكان المخصص لإقامة الصلاة وإلقاء الدروس والمحاضرات والندوات.

وإطلاق اسم مسجد على دور العبادة في الإسلام، توحى بأن كل عمل المسلم يجب أن يكون عبادة، وأن يكون المسجد لله، والاتصال به محور المسلم في حياته كلها قلباً وقالباً، فدائرة العبادة .

---

(1) محمد بن عبد الله الزركشي: إعلام الساجد بأحكام المساجد، تحقيق أبو الوفا مصطفى المراغي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1384 هـ، ص26.

التي خلق الله لها الإنسان وجعلها غايته في الحياة ومهمته في الأرض . دائرة واسعة، إنها تشمل شؤون الإنسان كلها وتستوعب حياته جميعاً.

والمسجد في الإسلام هو محور لشؤون الجماعة المسلمة، بجانب أنه المكان الذي يؤذن فيه للصلاة، ومعنى ذلك أنه ليس دير للرهبنة ولا زاوية للمتعتلين ولا تكية لل دراويش، فليس في الإسلام رهبنة ولا دروشة.

هذا ولم يكن المسجد للصلاة فقط في عصور الإسلام الماضية، فقد ظلت المساجد حارسة الإسلام، فهي مراكز الإيمان ورموزه، وكان الرسول ﷺ يستقبل فيها الوفود، كما كانت بمثابة مكاتب الخدمة الاجتماعية وجمع التبرعات ومعونة المحتاجين ودراسة أحوال المسلمين السياسية، وبناء الجيوش، بل إن دور المسجد امتد ليشمل مهام أخرى، حيث التعليم والتربية بالمعنى الشامل لكلمة تربية، ذلك المعنى الذي يكاد يرادف معنى الحياة بكافة جوانبها.<sup>(1)</sup>

فالمسجد إذن هو المنطلق لتكوين الفرد المسلم والمجتمع بأبعاده الإنسانية والاجتماعية والفكرية، لما يقوم به المسجد من دور هام في الإرشاد والتوجيه.

كما أنه دار إشباع ومركز النور الساطع، وهو ميدان للتربية الروحية والسمو النفسي، بل معقل من معاقل الهداية والتوجيه، وكذلك مركز من مراكز التعليم والتوجيه لما ينفع الناس في الدنيا والآخرة، وهو مدرسة لتقويم سلوك الإنسان وتقوية إرادته ودفعه إلى الاستقامة والخير.

ويمكن محاربة ظاهرة اللعن من خلال الدور التربوي للمسجد، حيث يعتبر المسجد أحد المؤسسات التربوية ذات الدور المباشر في التأثير على حياة الفرد المسلم وسلوكياته ومعاملته مع أفراد المجتمع حوله، فالمسجد جامع وجامعة لأنه يمثل الحياة، وهو بحق أفضل مكان وأطهر بقعة وأقدس محل يمكن أن يتم فيه تربية المسلم وتنشئته، ليكون فرداً صالحاً في المجتمع الإسلامي الكبير .

(1) سعيد إسماعيل علي: معاهد التربية الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986م، ص202.

هذا ويجب أن تتم محاربة ظاهرة اللعن من خلال الخطب والمحاضرات التي تلقى في المساجد والندوات التي تعقد به لمناقشة آثارها المختلفة على الفرد والمجتمع عامة.

والمسجد هو المدرسة التي وضعت فيها أسس الثقافة الإسلامية الأولى والفقهاء الإسلاميين، وكان يدرس في المساجد في الماضي علوم القرآن والسنة والشريعة وغيرها، ويمكن أن يتم من خلال المسجد دراسة الفتاوى والفقهاء المتعلقين بظاهرة اللعن، والرد على الافتراءات التي يوجهها البعض لفئة من الناس قليلي الثقافة وممن تتقصصهم الخلفية الثقافية الإسلامية السليمة، وبها يندرجون لمستنقع السباب والشتم، بحجة أن القرآن والسنة لم تحرمها. فالمسجد من أعظم المؤثرات التربوية في نفوس الناشئة ،

المسجد هنا هو منتدى المسلمين وملتقاهم الذي يتلقون فيه العلم النافع ويتشاورون فيما بينهم، ومن خلال هذه الشورى والتناصح يتم محاربة المخاطر التي تواجه الأمة بعد مشاورة أهل الرأي فيها والاستماع لنصائحهم وتوجيههم، ومن خلال دراسة مخاطر اللعن في المجتمع المسلم بصفة عامة والفرد المسلم بصفة خاصة، وعن طريق التشاور والتناصح بينهم ، وكذلك من خلال الدور التعليمي التربوي الذي عن طريقه يمكن غرس القيم الإسلامية الصحيحة في نفوس الأفراد، وكذلك من خلال الندوات المتخصصة التي يلقيها الدعاة المسلمون وغيرهم .

## دور وسائل الإعلام في علاج ظاهرة اللعن

إن وسائل الإعلام المختلفة في عالمنا المعاصر سواء كانت مسموعة أم مرئية أم مقروءة تعتبر من أهم المؤسسات التربوية ذات التأثير القوي على الرأي العام وتوجيه الأمة الوجهة الصحيحة المعدة لها.

ووسائل الإعلام كمؤسسات تربوية تمتاز بأن لديها قدرة عالية على جذب الناس من مختلف الأعمار ومن الجنسين، وهي أداة هامة من أدوات النهوض بالمجتمعات ثقافياً، كما أنها تمتاز بمميزات لا تتوافر في غيرها من وسائط الثقافة الأخرى، حيث إنها سريعة الاستجابة لنشر المستحدثات في مجال

العلم والمعرفة والتطبيق، سريعة الإذاعة لها وقد مكنها من ذلك اعتمادها أساساً على أحدث وسائل العلم الحديث والتكنولوجيا.<sup>(1)</sup>

وإذا سلمنا بدور وسائل الإعلام في صياغة شخصية الفرد وتوجيهه، وتأثيرها على صياغة تفكيره بما تملك هذه المؤسسات الإعلامية من وسائل مطبوعة مثل: الكتب والصحف والمجلات والنشرات والملصقات، أو بالوسائل السمعية والمرئية: كالإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والمهرجانات والمعارض، فلا بد أن نسلم بدور هذه الوسائل والمؤسسات في علاج ظاهرة اللعن.

إن مواجهة ظاهرة الانحراف الخلقي واللعن والسب عبر وسائل الإعلام تحتاج منا إلى خطة مدروسة تتوخى نشر المعلومات والحقائق المتعلقة بظاهرة اللعن بموضوعية كاملة، دون تهويل أو تهوين، مما يتطلب ذلك توظيف كافة الطاقات والكفاءات المتميزة بالإبداع بالتصدي لهذه الظاهرة من خلال البرامج المختلفة ونشر الوعي العلمي بين فئات المجتمع المهنية والعمرية .

---

(1) محمود سلطان: مقدمة في التربية، ط4، دار المعارف، القاهرة، دت، ص116.

ولذلك فعلينا أن نوجه هذا المنبر التربوي الهام الوجهة التي تتفق مع ديننا الإسلامي الحنيف،  
واستخدامه في مواجهة ظاهرة السباب والشتم مع مراعاة الأمور الآتية:

- 1 - توجيه هذه الوسائل الوجهة الصحيحة، حتى لا تكون سلاحًا ذا حدين، فلا تعرض أعمال تحارب السب واللعن وأعمال أخرى تساعد على ممارسة الظاهر وانتشارها، وهذا يتطلب مراجعة كل ما يقدم من خلال هذه الوسائل مراجعة دقيقة حتى تتفق والهدف المطلوب.
- 2 - عقد دورات تدريبية بصفة دائمة للقائمين على أمر هذه الوسائل وتزويدهم بالطرق والأساليب والمعلومات الصحيحة حول هذه الظاهرة وكيفية علاجها.
- 3 - أن تكون البرامج والمشروعات المقدمة من خلال هذه الوسائل التي
- 4 - غايتها محاربة ظاهرة اللعن وعلاجها منصفة بالسمات التي ترغّب الشخص في الاستماع إليها والاستفادة بها، مع مراعاة الإخراج الجيد وبالشكل المناسب الجذاب، ومع مراعاة تجويد المحتوى، وأن تكون متفقة مع التعاليم الإسلامية وثقافتنا السائدة.
- 5 - يجب أن تخاطب هذه البرامج كافة الأعمار، وبلغة يفهمها معظم الناس حتى تعم الفائدة من هذه البرامج.

ويرى الباحث أن من المعالجات كذلك الأخذ بالأمور التالية:

- 1 - أن ينظر المرء إلى إثم اللعنة وعاقبتها، فإنها إن لم تجد مساعدا رجعت إلى قائلها، وكذلك عليه أن يتأمل ويتدبر أحاديث المصطفى -صلى الله عليه وسلم- سبقت الإشارة إليها في هذا الموضوع.
- 2 - أن يتأمل نهي الرسول -صلى الله عليه وسلم- عن لعن الدابة، وإنه أطلق ناقة المرأة التي لعنتها، لأنها أصبحت ملعونة. فمن باب أولى أن لا يلعن المسلم أخاه المسلم أو يشتمه.

3 أن ينظر ويتأمل في صفات السب واللعن، وخساستها عند الفضلاء والعقلاء من الناس، فإن تأملها

أحس بقبحها وبذاءة لفظها، فاستقبحها، واستقبح أن يخرج ذلك من فيه.

4 أن ينظر الإنسان إلى السب الباعث لهذا الشتم واللعن، فيعالجه بضده، فإن كان سببه الاعتیاد،

استبدله بضده، وإن كان من الرفاق استعاض عنهم بخير منهم.

5 أن يصلح الإنسان سريره ونيته مع الناس، وأن لا يحمل لهم غيظا ولا كيذا ولا حسدا، طالبا وراغبا

في ثواب الله ورحمته، فذلك يعينه على عدم السب والشتم.

## الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وبعد؛ فقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

### النتائج :

- 1- إن اللعن الصادر عن الله حقيقة ثابتة تتميز بإصابة الملعون، وأما اللعن الصادر عن الناس لا يتعدى عن كونه ظاهرة، واللعن الصادر عن الإنسان بشكل عام منهي عنه.
- 2- إن تقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني جاء بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي مقداره (1,50) وفق مقياس (بيرسون) وجاء مجال الآثار في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي مقداره (4,1158)، وبدرجة مرتفعة.
- 3- دلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الجنس في أماكن انتشار ظاهرة اللعن، حيث كان المتوسط الحسابي للذكور أعلى من الإناث.
- 4- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني في كل من أشكال اللعن ودوافع اللعن.
- 5- دلت نتائج الدراسة إلى أن اللعن على الإطلاق أمر غير جائز وإنما جاز بالتعميم دون التخصيص، كلعن الكافر على العموم وكذلك الظالم.
- 6- دلت نتائج الدراسة على حرمة سب الذات الإلهية والدين والرسول والصحابة.
- 7- دلت نتائج الدراسة إلى عدم جواز إطلاق العنان في السب واللعن.



8 -دلت النتائج إلى أن اللعن الصادر عن الله تعالى حقيقة ثابتة بالنص القرآني، وإن اللعن الصادر عن الناس لا يتعدى أن يكون ظاهرة استشرت أوساط الناس ناتجة عن ظروف تحيط بالأفراد وأنها تظهر أحيانا وتزول.

9 -دلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلاف في تقديرات العينة باختلاف المتغيرات.

## التوصيات والمقترحات

على ضوء الدراسة النظرية والميدانية التي تم إجراؤها، ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها، يضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات، يجب وضعها في الاعتبار عند وضع أي برنامج متكامل لعلاج مشكلة انتشار ظاهرة اللعن وهذه المقترحات والتوصيات هي:

أولاً: غرس القيم والتقاليد الإسلامية في الشباب:

حيث إن التمسك بالقيم والتقاليد الإسلامية، وبيان موقف الدين الإسلامي من السب واللعن يعتبر من أهم الجوانب التي يمكن أن تساعد في تقليص حجم المشكلة، فقد ثبت من خلال الدراسات أن العلاج بالإيحاء الديني له أثر كبير في مساعدة تخلص اللعانون من اللعن، ولعل أهمية التمسك بالعبادات والفرائض الإسلامية ترجع إلى:

- أن العبادات الإسلامية توفر للفرد الوقت الكافي لكي يتأمل نفسه بالنسبة للكون الكبير والخالق العظيم، كما أنها تخفف من الشعور بالذنب وتساعد على توفير الطمأنينة لشعور الشخص بأن الله بجانبه في السراء والضراء.

- أنها تعطي للفرد شعوراً بأنه ينتمي لجماعة كبيرة تشترك معه في التفكير والعقيدة، وفي تأدية العبادات بنفس الطريقة، وهذا شعور بالانتماء إلى الجماعة ينمي الشعور بالأمن والاستقرار.

- لذا يجب العمل على تشجيع الأفراد في المجتمع على التمسك بالقيم والتقاليد الإسلامية، وكذلك السلوك القويم من خلال التربية، سواء المقصودة داخل المؤسسات التربوية المختلفة والإعلامية والدينية، أو غير المقصودة من خلال الأسرة والمحاكاة والتقليد، وهنا يبرز دور القدوة الصالحة.

ثانياً : لعل محاربة ظاهرة اللعن تأتي من خلال خطوات العلاج الإيماني، المتمثلة في الخطوات

التالية:

- 1 - ترك رفقاء السوء.
- 2 - مصاحبة الأخيار.
- 3 - الابتعاد عن البيئة من الأماكن التي يكثر فيها انتشار الظاهرة.
- 4 - القيام بالفرائض الدينية.
- 5 - تقوية الجوانب الإيمانية.
- 6 - شغل وقت الفراغ.
- 7 - محاسبة النفس دوماً وكبح جماحها.
- 8 - الحذر من تزيين الشيطان.

ثالثاً: التوعية الإعلامية:

حيث إن وسائل الإعلام لها دورها الحقيقي والهام في مكافحة السباب واللعن وذلك من خلال توعية أفراد المجتمع بأضرارها وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع. ويجب أن تصمم لذلك برامج خاصة يشرف عليها متخصصون في علم النفس والتربية والاجتماع والدراسات الاسلاميه.

رابعاً: توفير الأماكن الصالحة لاستثمار وقت الفراغ:

حيث إن عدم إحكام الرقابة لأوقات الفراغ لدى الشباب، وإتاحة فرص اللهو والعبث أمامهم، والابتعاد عن الجدية والأعمال المثمرة النافعة والاستثمار الأمثل لوقت الفراغ، قد يؤدي إلى مخاطر اجتماعية لا تقتصر على الأضرار التي تلحق بالشباب وحدهم، بل إن الأضرار

تتعدى حدودها إلى المجتمع بجوانبه البشرية والمادية والمعنوية، ولذلك يجب أن تكون هناك لجان ودراسات وهيئات تقوم على:

- 1- تعريف الشباب بأهمية الوقت.
- 2- تبصير أفراد المجتمع بالتحديات المعاصرة التي تستهدف أفراد المجتمع الإسلامي ومنها إضاعة وقته فيما لا يعود عليه بالنفع.
- 3- إثارة حوافز الشباب إلى جدية العمل وحمل المسؤولية واستغلال أوقات الفراغ فيما يعود بالنفع عليهم وعلى ذويهم وأوطانهم.
4. تخطيط وتنظيم الأنشطة التربوية البناءة لشغل أوقات الفراغ لدى الشباب وأهميتها البدنية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.
5. الاهتمام بإنشاء وتوسيع وحدات رعاية الشباب في مراحل التعليم المختلفة وفي الأحياء السكنية.
6. تزويد هذه الوحدات بالمؤهلين والمتخصصين بالعمل مع الشباب في هذا المجال.
7. تزويد هذه الوحدات بالوسائل اللازمة لرعاية الشباب، وبخاصة الأدوات الرياضية والمكتبات ووسائل التسلية المفيدة.

#### **خامسا: الاهتمام بالمناهج الدراسية:**

حيث يجب التركيز على دور التربية والتعليم في وقاية المجتمع من ظاهرة السباب والشتم واللعن، والعمل على تنقيف الطلاب وتوعيتهم بظاهرة اللعن، وذلك من خلال المناهج الدراسية المختلفة: التربية الإسلامية وعلم النفس والتربية الأسرية، وغيرها من المناهج التي من شأنها تنمية معلوماته حول ظاهرة اللعن والسباب، وخطورتها على الفرد والمجتمع. ومن التوصيات أيضا التي يرى الباحث الأخذ بها الاتية:

1- إجراء مزيد من الدراسات لمحاولة فهم ظاهرة اللعن دوافعها وأشكالها والآثار المترتبة عليها.

2- إجراء مزيد من الدراسات حول الظاهرة خاصة في المدارس.

3- عقد الندوات و حلقات التوعية حول آثار الظاهرة وكيفية التخلص من وجودها وانتشارها.

الملاحق

ملحق رقم(1)

قائمة بأسماء المدارس التي شملتها العينة

الرقم	المدرسة	المديرية
1	مدرسة بنات إذنا الثانوية	جنوب الخليل
2	مدرسة ذكور إذنا الثانوية	جنوب الخليل
3	مدرسة بنات الكرمل الثانوية	جنوب الخليل
4	مدرسة بنات يطا الثانوية	جنوب الخليل
5	مدرسة ذكور المثني الثانوية	جنوب الخليل
6	مدرسة ذكور رقعة الثانوية	جنوب الخليل
7	مدرسة ذكور يطا الثانوية	جنوب الخليل
8	مدرسة ذكور الريحية الثانوية	جنوب الخليل
9	مدرسة بنات الريحية الثانوية	جنوب الخليل
10	مدرسة ذكور المجد الثانوية	جنوب الخليل
12	مدرسة ذكور الفوار الثانوية	جنوب الخليل
13	مدرسة إناث الفوار الثانوية	جنوب الخليل
14	مدرسة ذكور الظاهرية الثانوية	جنوب الخليل
15	مدرسة بنات الظاهرية الثانوية	جنوب الخليل
16	مدرسة ماجد أبو شرار الثانوية	جنوب الخليل
17	مدرسة بنات السموع الثانوية	جنوب الخليل

## ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين ودرجاتهم العلمية.

أ.د. احمد فهيم جبر	دكتوراه تربية	عضو هيئة تدريس جامعة القدس	1
د. عفيف زيدان	دكتوراه تربية	عضو هيئة تدريس جامعة القدس	2
د. نبيل عبد الهادي	دكتوراه تربية	عضو هيئة تدريس جامعة القدس	3
د. نبيل الجندي	دكتوراه تربية	عضو هيئة تدريس جامعة الخليل	4
د. فايز الكومي	دكتوراه لغة عربية	جامعة القدس المفتوحة	5
د. ابراهيم المصري	دكتوراه تربية	جامعة القدس المفتوحة	6
د. عماد المصري	دكتوراه تاريخ	جامعة القدس المفتوحة	7
ا.نزيه العدة	م. جغرافيا	جامعة القدس المفتوحة	8
ا. اسماعيل الشامسطيني	م. تربية	جامعة القدس المفتوحة	9
ا. وجيه العدة	م. تربية	جامعة القدس المفتوحة	10
د. اسماعيل الشندي.	د. شريعة	جامعة القدس المفتوحة	11
د. سعيد القيق	دكتوراه شريعة	عضو هيئة تدريس جامعة القدس	12
د. حاتم جلال	دكتوراه شريعة	عضو هيئة تدريس جامعة القدس	13
د. موسى البسيط	دكتوراه حديث	عضو هيئة تدريس جامعة القدس	14
د. محمد سالم ابو زنيد	دكتوراه دراسات إسلامية	جامعة القدس المفتوحة	15
د. جعفر دسة	دكتوراه دراسات إسلامية	جامعة القدس المفتوحة	16



### ملحق رقم (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

إستبانه للتحكيم

حضرة ..... المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بدراسة حول ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر دراسة تريبوية

شرعية ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

المعاصرة من جامعة القدس ولأغراض هذه الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تتكون من

قسمين، القسم الاول ويتضمن المعلومات العامة عن المجيب، والقسم الثاني يتضمن ( 42)فقرة

متعلقة بظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر، والتي تم حصرها في المجالات الأربعة

التالية، مجال أشكال اللعن،مجال دوافع اللعن، مجال اماكن اللعن،مجال آثار اللعن.

أرجو من حضرتكم الاطلاع على محاور هذه الاستبانة وفقراتها، وإبداء الرأي في مدى ملاءمتها

لأغراض الدراسة، بالتعديل أو الحذف ، أو الإضافة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث جمال محمود محمد محمد

جامعة القدس

## الاستبانة

حضرة الأخ/ ت المرشد/ة المحترمين

تحية طيبة وبعد.

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول ( ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر دراسة

تربوية شرعية (دراسة مقارنة).

لذا نرجوا منكم التعاون معنا بتعبئة هذه الاستبانة وذلك بوضع إشارة (x) مقابل العبارة التي تتوافق

مع وجهة نظرك، علماً أن هذه الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط.

إعداد: الطالب جمال محمود محمد محمد

إشراف: الدكتور جمعة بركات ابو فخيذة

---

### المعلومات الأساسية

1-الجنس : ذكر \_\_\_\_\_ أنثى \_\_\_\_\_

2-العمر: 22-14 \_\_\_\_\_ 40-23 \_\_\_\_\_ 40 فما فوق \_\_\_\_\_

3-مكان السكن: مدينة \_\_\_\_\_ مخيم \_\_\_\_\_ قرية \_\_\_\_\_

4-المؤهل العلمي: أقل من توجيهي \_\_\_\_\_ دبلوم \_\_\_\_\_ بكالوريوس فما فوق \_\_\_\_\_

5-الخبرة في العمل:أقل من 5 سنوات \_\_\_\_\_ 5 إلى أقل من 10 \_\_\_\_\_ من 10 فما فوق \_\_\_\_\_

6-الدخل الشهري : أقل من 1000ش \_\_\_\_\_ 1000-2500ش \_\_\_\_\_ 2500 فما فوق \_\_\_\_\_

7-عدد أفراد الأسرة: أقل من 4 \_\_\_\_\_ 4-8 \_\_\_\_\_ 8 فما فوق \_\_\_\_\_

حضرة الأخ/ ت الطالب/ة المحترمين

تحية طيبة وبعد.

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول ( ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر )دراسة

تربوية شرعية .

لذا نرجو منكم التعاون معنا بتعبئة هذه الاستبانة وذلك بوضع إشارة (x)مقابل العبارة التي تتوافق

مع وجهة نظرك،علما أن هذه الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط.

إعداد: الطالب جمال محمود محمد محمد

إشراف: الدكتور جمعة بركات ابو فخيذة

المعلومات الأساسية:

- 1-الجنس : ذكر \_\_\_\_\_ أنثى \_\_\_\_\_
- 2-مكان السكن: مدينة \_\_\_\_\_ مخيم \_\_\_\_\_ قرية \_\_\_\_\_
- 3- التخصص علمي \_\_\_\_\_ أدبي \_\_\_\_\_ صناعي \_\_\_\_\_
- 4-المستوى التعليمي للأب : أمي \_\_\_\_\_ دون التوجيهي \_\_\_\_\_ توجيهي فما فوق \_\_\_\_\_
- 5- المستوى التعليمي للأم: أمية \_\_\_\_\_ دون التوجيهي \_\_\_\_\_ توجيهي فما فوق \_\_\_\_\_
- 6- الدخل الشهري للأسرة: ضعيف \_\_\_\_\_ متوسط \_\_\_\_\_ جيد فما فوق \_\_\_\_\_
- 7-عدد أفراد الأسرة: اقل من 4 \_\_\_\_\_ 4-8 \_\_\_\_\_ 8فما فوق \_\_\_\_\_

الفقرات:

الرقم	أشكال اللعن	دائما	غال	أحيا	ناد
			با	نا	را
1	أستخدم اللعن للدعاء على الغير				
2	سب الدين من أكثر ألفاظ اللعن انتشارا				
3	سب الذات الإلهية ظاهرة منتشرة في مجتمعنا				
4	أستخدم اللعن في سب المعيشة				
5	يستخدم اللعن في سب القرابة(الأب، الأم....				
6	أستخدم اللعن في سب الزمن(الدهر)				
7	أستخدم اللعن في تشبيه الآخر بالحيوان				
8	استخدم اللعن في سب العائلة				
***	دوافع اللعن(الأسباب)				
9	الغضب دافع من دوافع اللعن				
10	أرتاح نفسيا عندما العن الآخرين				
11	اللعن نابع عن ضعف الإيمان				
12	اللعن نابع عن ضعف الحياء				
13	أستخدم اللعن للتهرب من المسؤولية				
14	أستخدم اللعن للانتقام لنفسي				
15	أعتبر أن ظاهرة اللعن تتعمق لعدم المساءلة				

				أعتبر أن وسائل الإعلام سبب في انتشار الظاهره	16
				أعتبر أن اللعن نابع عن عدم التوعية	17
				أستخدم اللعن من أجل إثبات الذات	18
				أستخدم اللعن لأنه موروث لغوي	19
				أعتبر اللعن نابع عن ضعف الشخصية	20
				ألعن من يلعني	21
				اعتبر انتشار ظاهرة اللعن نابع عن رفاق السوء	22
				أماكن انتشار ظاهرة اللعن	***
				ظاهرة اللعن منتشرة في المقاهي والانترنت	23
				أستخدم ألفاظ اللعن في البيت	24
				أعتبر اللعن منتشرا في مراكز العمل	25
				أعتبر الملاعب الرياضية من أكثر الأماكن انتشار لظاهرة اللعن والشتم	26
				أعتبر اللعن والشتم ظاهرة في وسائل النقل	27
				اللعن منتشر في الشوارع والأحياء	28
				آثار اللعن	***
				اللعن يؤدي إلى الطرد من رحمة الله	29

				اللعن يؤدي إلى الكفر	30
				اللعن يؤدي إلى الحرمان من نعمة الله وهدايته	31
				اللعن والشتن يؤثر في بركة الأشياء	32
				اللعن يؤدي إلى تفكك الروابط الاجتماعية	33
				اللعن يؤثر على شخصية الفرد الملعون سلبا	34
				اللعن يؤثر على هيبة اللاعن وشخصيته	35
				اللعن يؤدي إلى فقدان الثقة بين الناس	36
				اللعن يؤدي إلى ضعف الإنتاج والتحصيل لدى الملعون	37
				لعن وشتن الأهل يؤثر على سلوك الأبناء	38
				أعتقد أن اللعن يؤدي إلى النزاعات	39
				أعتبر اللعن يؤدي إلى التفكك الأسري	40
				اللعن يعود على صاحبه سلبا	41
				اللعن يؤدي إلى فسوق اللاعن	42
				اللعن يؤدي إلى العذاب الأليم	43
				استخدام اللعن يفقد حق الشفاعة	44
				استخدام اللعن يفقد حق الشهادة	45

## ملحق رقم (4)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة

حضرة المرشد/ة

تحية طيبة وبعد.

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول ( ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر دراسة تربوية

شرعية).

لذا نرجو منكم التكرم بتعبئة هذه الاستبانة وذلك بوضع إشارة (x) مقابل العبارة التي تتوافق مع

وجهة نظرك، علماً أن هذه الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط.

إعداد الطالب: جمال محمود محمد محمد

إشراف: الدكتور جمعة بركات أبو فخيدة

المعلومات الأساسية

1-الجنس : ذكر \_\_\_\_\_ أنثى \_\_\_\_\_

2-العمر : 25- أقل من 30 \_\_\_\_\_ 30 أقل من 40 \_\_\_\_\_ 40 فما

فوق \_\_\_\_\_



- 3-مكان السكن: مدينة \_\_\_\_\_ مخيم \_\_\_\_\_ قرية \_\_\_\_\_
- 4-المؤهل العلمي: أقل من توجيهي \_\_\_\_\_ دبلوم \_\_\_\_\_ بكالوريوس فما فوق \_\_\_\_\_
- 5-الخبرة في العمل: أقل من 5 سنوات \_\_\_\_\_ 5 إلى أقل من 10 \_\_\_\_\_ من 10 فما فوق \_\_\_\_\_
- 6-الدخل الشهري : أقل من 2000ش \_\_\_\_\_ 2000-2500ش \_\_\_\_\_ 2500 فما فوق \_\_\_\_\_
- 7-عدد أفراد الأسرة: أقل من 4 \_\_\_\_\_ 4-أقل من 8 \_\_\_\_\_ 8 فما فوق \_\_\_\_\_

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة

حضرة الطالب/ة.

تحية طيبة وبعد.

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول (ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر دراسة

تربوية شرعية).

لذا نرجو منكم التكرم بتعبئة هذه الاستبانة وذلك بوضع إشارة (X) مقابل العبارة التي تتوافق مع

وجهة نظرك، علماً أن هذه الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط.

إعداد الطالب: جمال محمود محمد محمد

إشراف: الدكتور جمعة بركات أبو فخيدة

---

المعلومات الأساسية:

1-الجنس : ذكر \_\_\_\_\_ أنثى \_\_\_\_\_

2-مكان السكن: مدينة \_\_\_\_\_ مخيم \_\_\_\_\_ قرية \_\_\_\_\_

3- التخصص علمي \_\_\_\_\_ أدبي \_\_\_\_\_ تجاري \_\_\_\_\_

4- المستوى التعليمي للأب : أمي \_\_\_\_\_ دون التوجيهي \_\_\_\_\_ توجيهي فما فوق \_\_\_\_\_

5- المستوى التعليمي للأم: أمية \_\_\_\_\_ دون التوجيهي \_\_\_\_\_ توجيهي فما فوق \_\_\_\_\_

6- الدخل الشهري للأسرة: ضعيف \_\_\_\_\_ متوسط \_\_\_\_\_ جيد فما فوق \_\_\_\_\_

7- عدد أفراد الأسرة: أقل من 4 \_\_\_\_\_ 4- أقل من 8 \_\_\_\_\_ 8 فما

فوق \_\_\_\_\_

الفقرات:

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	أشكال اللعن	رقم
					أستخدم اللعن للدعاء على الغير بالشر	1
					أستخدم اللعن في سب الدين	2
					أستخدم اللعن في سب	3

					الذات الإلهية	
					أستخدم اللعن في سب المعيشة	4
					أستخدم اللعن في سب القراية (الأب، لأم....)	5
					أستخدم اللعن في سب الزمن (الدهر)	6
					أستخدم اللعن في تشبيه الأخر بالحيوان	7
					أستخدم اللعن في سب العائلة	8
					دوافع اللعن (الأسباب)	**
					ألعن غيري في حالة الغضب	9
					أرتاح نفسيا عندما ألعن الآخرين	10
					ألعن غيري لضعف	11

					الإيمان عندي	
					ألغن غيري لضعف الحياء عندي	12
					ألغن غيري للتهرب من المسؤولية	13
					ألغن غيري للانتقام لنفسي	14
					ألغن غيري لعدم مساءلة الأهل	15
					أعتقد أن وسائل الإعلام سبب من أسباب تعميق انتشار الظاهرة	16
					ألغن غيري لعدم التوعية	17
					ألغن غيري من أجل إثبات الذات	18
					ألغن لأنه موروث لغوي عندي	19
					ألغن غيري لضعف	20

					شخصيتي	
					العين من يلعني	22
					ألعين غيري تأسيا برفاقي	
					أماكن انتشار ظاهرة اللعن	البعء
					استخدم اللعن في المقاهي والإنترنت	23
					أستخدم ألفاظ اللعن في البيت	24
					أستخدم اللعن في مراكز العمل	25
					أستخدم اللعن في الملعب الرياضي	26
					أستخدم اللعن في وسائل النقل	27
					أستخدم اللعن في الشارع	28
					آثار اللعن	البعء
					يؤدي اللعن إلى الطرد	29

					من رحمة الله	
					يؤدي اللعن إلى الكفر	30
					يؤدي اللعن إلى الحرمان من نعمة الله وهدايته	31
					يؤدي اللعن إلى تفكك الروابط الاجتماعية	32
					يؤثر اللعن على نفسياتي	33
					يؤثر اللعن على هيبة اللاعب	34
					يؤدي اللعن إلى فقدان الثقة بين الناس	35
					يؤدي اللعن إلى ضعف النتائج والتحصيل لدى الملعون	36
					يؤثر اللعن على سلوك الأبناء	37
					يؤدي اللعن إلى التفكك الأسري	38
					يؤدي اللعن إلى فسوق	39

					اللاعن	
					يؤدي اللعن إلى العذاب الأليم في الآخرة	40
					يفقد اللعن حق الشفاعة	41
					يفقد اللعن حق الشهادة	42



ملحق رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات

أداة الدراسة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرات	
		<b>المجال الأول: أشكال اللعن</b>	
1.13060	1.7493	1	في سب الدهر
1.00341	1.7284	2	تشبيه الآخر بالحيوان
.99899	1.5851	3	استخدم اللعن في سب المعيشة
1.04015	1.5343	4	في سب العائلة
.86079	1.5284	5	استخدم اللعن للدعاء على الغير بالشر
.84678	1.4179	6	استخدم اللعن في سب القرابة
.63323	1.2448	7	استخدم اللعن في سب الذات الإلهية
.59840	1.2000	8	استخدم اللعن في سب الدين
		<b>المجال الثاني: أسباب ودوافع اللعن</b>	
1.26280	2.1582	9	وسائل الإعلام
4.26830	2.0955	10	موروث لغوي عندي
1.22953	1.9851	11	اللعن غيري في حال الغضب
1.34189	1.9313	12	لعدم التوعية

1.27310	1.8955	العن من يلعنني	13
1.05160	1.7343	تأسيا برفاقي	14
1.06010	1.7343	أرتاح نفسيا عند لعن الآخرين	15
1.20347	1.7045	لعدم مسائلة الأهل	16
1.04694	1.6866	للانتقام النفسي	17
1.23867	1.6836	للتهرب من المسؤولية	18
1.16302	1.6090	من أجل اثبات الذات	19
1.07663	1.5881	لضعف الإيمان	20
1.01706	1.5821	لضعف الحياء	21
1.08263	1.5284	لضعف شخصيتي	22
<b>المجال الثالث: اماكن انتشار اللعن</b>			
1.68456	1.9761	الملعب الرياضي	23
1.34621	1.8299	في الشارع	24
1.19975	1.7731	وسائل النقل	25
1.37496	1.7463	في البيت	26
1.40437	1.7254	مراكز العمل	27
1.06904	1.6896	المقاهي والانترنت	28
<b>المجال الرابع: آثار اللعن</b>			
4.62203	4.5373	العذاب الأليم في الآخرة	29

4.62473	4.5194	التفكك الأسري	30
1.17352	4.1642	فقدان حق الشفاعة	31
1.23861	4.1403	فقدان حق الشهادة	32
1.24802	4.1313	الحرمان من نعمة الله وهدايته	33
1.41711	4.1254	سلوك الأبناء	34
1.20447	4.1015	فسوق اللاعن	35
1.22387	4.0716	تفكك الروابط الاجتماعية	36
1.18414	4.0448	يؤثر على نفسياتي	37
1.28312	3.9821	فقدان الثقة بين الناس	38
1.32165	3.9582	ضعف النتاج والتحصيل لدى الملعون	39
1.33741	3.9582	يؤدي اللعن إلى الكفر	40
1.34368	3.9463	هيبة اللاعن	41
1.70488	3.9403	الطرد من رحمة الله	42

## قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

أولاً: المصادر:-

1- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت 606 هـ)، **النهاية في غريب**

**الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت: المكتبة

العلمية، 1399هـ/1979م، د.ت، 5مج.

2 - الألويسي، أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألويسي البغدادي (ت 1270هـ)، **روح**

**المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني**، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

3 - الأندلسي، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت 546هـ)، **المحرر**

**الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، ط1، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، لبنان: دار

الكتب العلمية، 1413هـ - 1993م، د.ت.

4- الآمدي، **الإحكام في أصول الأحكام**، تأليف: علي بن محمد الآمدي أبو الحسن، دار

النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - 1404، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سيد الجميلي.

5- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي (ت 256هـ):

أ- **الأدب المفرد**، ط3، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، (1409هـ-

1989م)، د.ت.

ب- **صحيح البخاري**، ط3، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، بيروت: دار ابن كثير، اليمامة،

1407 - 1987، د.ت، 6مج.

6- البغوي، **تفسير البغوي**، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك، بيروت: دار المعرفة، د.ت، 4مج.

7- البهوتي، منصور بن يونس بن إدريس البهوتي، **كشاف القناع عن متن الإقناع**، تحقيق: هلال مصيلحي و مصطفى هلال، بيروت: دار الفكر، 1402.

8- البيضاوي، سعيد عبد الله (ت791هـ)، **تفسير البيضاوي**، تحقيق الشيخ عبد القادر عرفات، بيروت: دار الفكر، 1996/1416.

9- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، (384-458هـ) **سنن البيهقي الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكة: مكتبة دار الباز، 1414 - 1994، د.ت، 10مج.

10- الترمذي، م حمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، (209هـ - 279هـ)، **سنن الترمذي**، تحقيق وشرح احمد شاکر وآخرين، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت، 5مج.

11- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني أبو العباس (661-728هـ):

أ- **الصارم المسلول على شاتم الرسول**، ط1، تحقيق: محمد عبد الله عمر الحلواني، محمد

كبير أحمد شودي، بيروت: دار ابن حزم، 1417هـ، الطبعة: الأولى، دون تاريخ، 3مج.

ب- **كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية في التفسير**، ط2، تحقيق: عبد الرحمن بن

محمد بن قاسم العاصمي النجدي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، د.ت.

ج- **منهاج السنة النبوية**، ط1، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، مصر: مؤسسة قرطبة، 1406هـ.

12- الجرجاني، علي بن محمد بن علي (740هـ - 816هـ)، **التعريفات**، ط1، تحقيق: إبراهيم

الأبياري، بيروت: دار النشر: دار الكتاب العربي، 1405هـ.

13- الجصاص، أحمد بن علي الرازي (305هـ - 370هـ)، **أحكام القرآن**، تحقيق: محمد الصادق

قمحاوي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1405هـ، 5مج.

14- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (508-597هـ)، **زاد المسير في علم**

**التفسير**، ط3، بيروت: المكتب الإسلامي، 9مج.

15- الحاكم، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (321هـ - 405هـ)، **المستدرک علی الصحیحین**، ط1، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ/ 1990م.

16- ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد ابو حاتم التميمي البستي (ت 354هـ)، **صحيح بن حبان بترتيب بن بلبان**، ط2، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ( 1414- 1993)، (18)مج.

17- ابن حجر، أحمد بن علي (773هـ - 852هـ)، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق: عبد العزيز ابن باز، بيروت: دار المعرفة، د.ت، 13مج.

18- ابن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (164هـ - 241هـ)، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، مصر: مؤسسة قرطبة، دون تاريخ، 6مج.

19- أبو داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي (202هـ - 275هـ)، **سنن أبي داود**، ط1، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، الرياض: مكتبة المعارف، د.ت.

20- الذهبي، محمد بن عثمان الذهبي (673-748هـ)، **الكبائر**، بيروت: دار الندوة الجديدة .

21- الرازي، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي (544-604هـ):

أ- **مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)**، بيروت: دار الكتب العلمية، 1421هـ - 2000م، الطبعة: الأولى. دون تاريخ، 32مج.

ب- **تفسير أبي حاتم**، تحقيق: أسعد محمد الطيب، صيدا: المكتبة العصرية، د.ت.

22- الزرعي، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، (691-751هـ):

أ- زاد المعاد في هدي خير العباد ، ط14، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عبد القادر

الأرنؤوط، بيروت-الكويت: مؤسسة الرسالة - مكتبة المنار الإسلامية، 1407 - 1986.

ب- إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان، ط2، تحقيق: محمد حامد الفقي، بيروت: دار المعرفة،

1975/1395.

23- الزركشي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي ( 722-

772هـ):

أ- شرح الزركشي على مختصر الخرقى ، ط1، تحقيق وتقديم ووضع حواشيه: عبد المنعم

خليل إبراهيم، بيروت: دار الكتب العلمية، 1423هـ - 2002م.

ب- البرهان في علوم القرآن ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار

المعرفة، 1391.

ج- إعلام الساجد بأحكام المساجد، تحقيق أبو الوفا مصطفى المراغي، المجلس الأعلى

للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1384هـ، ص26.

د- المنثور 2 / 7 ط الشؤون الإسلامية بالكويت

24- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ، ( 467هـ - 538 هـ)

الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ،

بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

25- أبو السعود، محمد بن محمد العمادي (ت951هـ)، إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن

الكريم (تفسير أبي السعود)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

26- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر المحلي وزميله (ت911هـ) تفسير الجلالين، ط1، القاهرة:

دار الحديث، د.ت.

27-السيوطي، ، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، الدر المنثور،بيروت:  
دار الفكر 1993،8مج.

28- الشنقيطي ، محمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي(ت1393هـ)،أضواء البيان  
في إيضاح القرآن بالقرآن ،تحقيق: مكتب البحوث والدراسات ،بيروت: دار الفكر للطباعة  
والنشر،1415 / 1995.

29-الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني(1173-1250هـ):

أ- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار ،تحقيق مصطفى الحلبي  
بيروت: دار الجيل، 1973.

ب- فتح القدير،تحقيق سيد إبراهيم،ط3،القااهرة:دار الحديث،1418/1997.

30-الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر (224-310هـ)، جامع البيان  
عن تأويل آي القرآن،بيروت: دار الفكر،1405،30مج.

31- ابن عابدين، محمد أمين (1238-1307 هـ)، حاشية رد الم حنار على الدر المختار شرح  
تنوير الأبصار،بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر،1421 / 2000م.

32- ابن العربي،أبو بكر محمد بن عبد الله ابن العربي ،(478-543هـ) ، أحكام القرآن لابن  
العربي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر،د.ت،4مج.

33-العظيم آبادي، محمد شمس الحق العظيم آبادي ،عون المعبود شرح سنن أبي  
داود،ط2،بيروت: دار الكتب العلمية،1995م.

34- العمادي، أبو السعود محمد بن محمد العمادي(ت951 هـ) ، تفسير أبي السعود،بيروت: دار  
إحياء التراث العربي،د.ت.



- 35- الغزالي ، محمد بن محمد الغزالي أبو حامد (450-505هـ)، إحياء علوم الدين، بيروت: دار المعرفة - بيروت، د.ت، 4م.ج.
- 36- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، (ت395هـ)، معجم مقاييس اللغة ، ط2، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل، 1420هـ - 1999م، 6م.ج.
- 37- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817هـ)، القاموس المحيط ، بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت.
- 38- القاري، علي بن سلطان محمد القاري (ت1014هـ) مرقاة المفاتيح ، ط1، تحقيق: جمال عيتاني، بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ - 2001م، 11م.ج.
- 39- أبو القاسم الحسين بن محمد (ت 502هـ)، المفردات في غريب القرآن ، تحقيق: محمد سيد كيلاني، لبنان/بيروت: دار المعرفة، 1992م.
- 40- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد (541 - 620 هـ)، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، بيروت: دار الفكر، 1405هـ ، ط1، 12م.ج.
- 41- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت671 هـ)، الجامع لأحكام القرآن، القاهرة: دار الشعب، د.ت، 8م.ج.
- 42- الكاساني، علاء الدين .بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، تأليف: ، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - 1982، الطبعة: الثانية.
- 43- الكلبي، محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي ، التسهيل لعلوم التنزيل ، تأليف: دار النشر: دار الكتاب العربي - لبنان - 1403هـ - 1983م، الطبعة: الرابعة
- 44- ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء (ت 774هـ)، تفسير القرآن العظيم، بيروت: دار المعرفة، (1981م)، 4م.ج.

- 45- المحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد (ت 1111هـ)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، تحقيق، محمد حسن إسماعيل، بيروت: دار الكتب العلمية، 2006م.
- 46- مسلم، بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (206هـ - 261هـ)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت، 5مج.
- 47- المصري، شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري (753-815هـ)، التبيان في تفسير غريب القرآن، ط1، تحقيق: فتحي أنور الدابلوي، مصر: دار الصحابة للتراث بطنطا، 1412هـ-1992م.
- 48- المقدسي، الإمام أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي، (ت763هـ) الآداب الشرعية والمنح المرعية، ط2، تحقيق: شعيب الأرنؤوط / عمر القيام، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1417هـ 1996م.
- 49- المناوي، الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي (ت1031هـ):  
 أ- التيسير بشرح الجامع الصغير، ط3، الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، (1408هـ 1988م)، 2مج.  
 ب- التعاريف، ط1، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، بيروت: دار الفكر المعاصر، 1410.
- 50- ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت711هـ)، لسان العرب، ط1، بيروت: دار صادر، د.ت، 15مج.
- 51- النسفي، تفسير النسفي، 4مج. دون طبعة وتاريخ.
- 52- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (631-676هـ):  
 أ- شرح النووي على صحيح مسلم، ط2، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1392هـ.  
 ب- الأذكار، بيروت: دار الكتب العربي، (1404هـ-1984م).
- 53- ابن هشام، عبد الملك بن هشام أيوب الحميري المعافري أبو محمد، (ت213هـ) السيرة النبوية، ط1، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، بيروت: دار الجيل، 1411، د.ت.

54- الهيثمي، ابن حجر الهيثمي ، الزواجر عن اقتراف الكبائر ، ط2، التحقيق والإعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز، بيروت: المكتبة العصرية، 1420هـ - 1999م، ط2مج. 55- الهيثمي علي بن أبي بكر الهيثمي (807هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، القاهرة/بيروت: دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي، 1407.

### ثانيا:المراجع:

- 1- عبد الهادي، نبيل، علم الاجتماع التربوي، ط1، دار اليازوري العلمية، 2002.
  - 2- علوان، عبد الله ناصح، تربية الأولاد في الإسلام، ، 3، د.ت.
  - 3- الكبيسي، عمر شاعر، نصوص اللعن في القرآن وأثرها على الأحكام الشرعية ، ط1، بيروت: مؤسسة الريان، 2003/1423م.
  - 4- ابوغده، حسن عبد الغني، الإسلام وبناء المجتمع الإسلامي، الرياض، مكتبة الرشيد، ط2، 1427هـ-2006م، ص14.
  - 5- سلطان ، محمود: مقدمة في التربية، ط 4، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ص116.
  - 6- سعيد إسماعيل علي: معاهد التربية الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986م، ص202.
- ثالثا: رسائل الماجستير:
- 1- الزيات، محمود محمد علي ، اللعن والملعونون "دراسة قرآنية" ، رسالة ماجستير، فلسطين: النجاح، 2008م.
  - 2- المصري، عامر نايل، من الإساءة اللفظية ضد الاطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية(دراسة مسحية)، رسالة ماجستير، الأردن: مؤته، 2000م.
  - 3- الهندي، عاطف، الملعونون في القرآن دراسة قرآنية.

4- ابراهيم،مجد السيد،الملعونون والملعنات من الرجال والنساء.

مواقع الانترنت:

[bdo2000.maktoobblog.com/.../](http://bdo2000.maktoobblog.com/.../)

**الفهارس الفنيّة:**

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثاً: فهرس الجداول

رابعاً: فهرس الملاحق

خامساً: فهرس المحتويات

فهرس الآيات القرآنية:

الصفحة	رقم الآية	اسم السورة	الايه	الرقم
22	14	البقرة	و و و و و و و و	1
18	34	البقرة	ه ه ه ه ه	2
	88	البقرة	ب ب ب ب ب ب ب ب	3
54	89	البقرة	أ ب ب ب ب ب ب ب	4
19+14	159	البقرة	ن ن ن ن ن ن ن ن	5
+56+16+14 63+58	161	البقرة	ي ي ي ي ي ي ي ي ن ن ن ن ن ن ن ن	6
44+21	61	آل عمران	و و و و و و و و	7
58+1	46	النساء،	ي ي ي ي ي ي ي ي	8
23	93	النساء	ك ك ك ك ك ك ك ك	9
18	118	النساء	ه ه ه ه ه ه ه ه	10
19	155	النساء	أ ب ب ب ب ب ب ب	11
20	160	النساء	ع ع ع ع ع ع ع ع	12
62	33	المائدة	ج ج ج ج ج ج ج ج	13
19	60	المائدة	ج ج ج ج ج ج ج ج ج	14
20	64	المائدة	و ي ي ي ي ي ي ي ي	15
20	78	المائدة	ذ ذ ذ ذ ذ ذ ذ ذ	16



21+4	7	النور	و و و ي ي ي ر د	35
62+25	23	النور	ث ث ث ط ط ط ف ف ف	36
8	116	الشعراء	ف ف ف ف ف ج ج ج	37
11	42	القصص	و و و و و و و و	38
25	57	الأحزاب	چ ي ي ي ت ت ت ن ن ن ن ن ن	39
23	60	الأحزاب	ئا ئه ئه ئو ئو ئو ئو	40
55	64	الأحزاب	ث ث ث ث ث ط ط ط	41
43	58	الاحزاب	ك ك ك ك ك	42
18	75	ص	و و و و و و و و ي ي	43
63+18	78	ص	ي ي ي ح ح ح م م م ن ن ن	44
10	37	غافر	ك ك ك ك ك ك ك ك	45
62+25	23	محمد	ذ ذ ذ ر ر ر ك	46
22	1	المنافقون	ك ك ك ك ك ك ك ك ك ك ك ك	47
61	6	المنافقون	ن ن ن ث ث ث ث ث ث	48
8	5	الملك	ذ ذ ذ ر ر ر ك	49
22	6	الفتح	ك ك ك ك ك ك ك ك	50
11	11	الملك	ئ ئ ئ ي ي ئ ئ ئ ئ ئ	51
7	17	عبس	ك ك ك ك ك ك ك ك	52

فهرس الأحاديث :



الرقم	طرف الحديث	المرجع	الصفحة
1	"سباب المسلم فسوق وقتاله كفر"	البخاري 20/1	+6 67
2	"إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه". قالوا: وكيف يلعن الرجل والديه؟! قال: "يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه"	البخاري 2228/5	6
3	"قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد "	مسلم 367/1	8
4	"لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد"	مسلم 376/1	8
5	"عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا "	مسلم 2013/4	21
6	"يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم..."	مسلم 1994/4	24
7	"لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدًا"	البخاري 446/1	26
8	"لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُتَمَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحَسَنِ الْمُعَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ"	مسلم 1678/3	27
9	"لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة "	البخاري 2216 /5	+28

45			
+28	مسلم 1218/3	"لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه "	10
47			
29	البخاري 2045/2	"لَعَنَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - الْوَأَشِيمَةَ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، وَأَكَلَ الرَّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَنَهَى عَنِ تَمَنِ الْكَلْبِ ، وَكَسَبِ الْبَغِيِّ ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ"	11
+29	مسلم 1314/3 و	" لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ"	12
57	البخاري 2493/6		
46			
31	مسلم 1146/2	"كَتَبَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ ثُمَّ كَتَبَ « أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَتَوَالَى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بغيرِ إِذْنِهِ « . ثُمَّ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ لَعَنَ فِي صَحِيفَتِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ "	13
31	مسلم 1567/3	"لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدِّثًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ"	14
+32	مسلم 1617/3	"لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَمَهُ"	15
52			
33	أبو داود 360	"لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ"	16
38	البخاري 21/7 و مسلم 1968/4	" لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ "	17
41	البخاري 258/3	"لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا "	18
41	احمد 496/2	"لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ : أَنَا الدَّهْرُ ، الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي لِي"	19

		أَجْدَدُهَا وَأَبْلِيهَا ، وَآتِي بِمُلُوكٍ بَعْدَ مُلُوكٍ "	
42	ابوداودو329/5و الحاكم4/285	"الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَعَالَى تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا ، وَسَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا ، وَأَسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا "	20
43	البخاري 74و الترمذي4/371	"لا يكون المؤمن لعاناً"	21
+43 67	مسلم4/2005	"لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً"	22
44	مسلم4/2006	"إنَّ اللعَّانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة".	23
44	مسلم4/2005	"لا تصاحبنا ناقةً عليها لعنة"	24
44	ابو داودو734و الترمذي4/350وبين حبان13/56	"لا تلعنها فإنها مأمورة مسخرة، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت عليه "	25
+8 44 +59 67	البخاري5:2264ومسلم1 103/	"لعنُ المؤمنِ كقتله "	26
45	البخاري1284ومسلم1/ 92	"إنَّ من الكبائر أن يلعنَ الرجلَ والديه "	27
46	البخاري5/2100	"لعن النبي صلى الله عليه وسلم من متل بالحيوان"	28

46	البخاري/5885	"لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال "	29
47	مسلم/1567/3	"لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى مُحْدِثًا، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من غير منار الأرض"	30
51	البخاري/2352/4	"إذا زنت أمةً أحدكم فليجلدها الحد ولا يُتْرَب "	31
52	البخاري/1182/3 ومسلم/2 1059/	"إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت، فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح"	32
54	مسلم/2007/4	"اللهم أنا بشرٌ فأَيُّ المسلمين لعنته أو سببته فاجعل له زكاةً وأجرًا"	33
56	البخاري/275/1	"لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله"	34
60	البخاري/2521/6	"إذا التقا المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار "	35
66	مسلم/1080/2	"الولد للفراش وللعاهر الحجر "	36
67	الترمذي/350/4 وابن حبان 421/1 والحاكم/57/1	"ليس المؤمن بالطَّعَّان، ولا اللَّعَّان، ولا الفاحش، ولا البذيء "	37
+44 68	مسلم/103/1	"لا ينبغي لصديق أن يكون لَعَانًا "	38
<sup>68</sup>	مسلم/2006/4	"لا يكون اللَّعَّانون شفعاء، ولا شهداء يوم القيامة"	39
68	ابو داود/888	"لا تلعنوا بلعنة الله، ولا بغضبه، ولا بالنار"	40

فهرس الجداول:

الصفحه	موضوع الجدول	الرقم
73	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة لعينة الطلبة	1-ط
75	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة لعينة المرشدين	1-م

77	قيم معامل ارتباط بيرسون ودلالاتها الإحصائية لمصفوفة ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية.	ط/2
79	قيم معامل ارتباط بيرسون ودلالاتها الإحصائية لمصفوفة ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية.	م2
80	نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات أداة الدراسة	3
84	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر لأشكال اللعن.	4
86	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن داخل المجتمع الفلسطيني لدوافع اللعن.	5
88	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني المعاصر لأماكن انتشار اللعن.	6
89	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة اللعن داخل المجتمع الفلسطيني لآثار اللعن.	7
90	نتائج اختبار ت" (t-test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الجنس.	8
91	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان السكن.	9
92	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة	10

	الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير التخصص.	
93	نتائج اختبار (LSD) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن تعزى لمتغير التخصص.	11
94	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.	12
98	نتائج اختبار (LSD) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.	13
100	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام.	14
101	نتائج اختبار (LSD) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام.	15
103	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير دخل الأسرة.	16
104	نتائج اختبار (LSD) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن تعزى لمتغير دخل الأسرة.	17

105	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة مدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.	18
107	نتائج اختبار (LSD) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة مدى انتشار ظاهرة اللعن تعزى لمتغير لعدد أفراد الأسرة.	19
108	نتائج اختبار ت" للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى انتشار ظاهرة اللعن في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الفئة المستهدفة.	20

### فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	قائمة بأسماء المدارس التي شملتها العينة	141



142	قائمة بأسماء المحكمين ودرجاتهم العلمية ومكان سكنهم	2
143	الاستبانة للتحكيم	3
150	الاستبانة بصورتها النهائية	4
159	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة	5

## فهرس المحتويات:

ا	إقرار
ب	الشكر والعرفان
ج	مصطلحات الدراسة:

و	ملخص الدراسة
ط	ABSTRACT
13	المقدمة:
ن	مشكلة الدراسة :
ن	متغيرات الدراسة:
ع	فرضيات الدراسة:
ف	أهمية الدراسة:
ف	أهداف الدراسة:
ص	سبب اختيار الدراسة:
ق	محددات الدراسة:
ر	الدراسات السابقة:
خ	خطة البحث
1	الفصل الأول
2	مفهوم اللعن وأسبابه
2	المبحث الأول: مفهوم اللعن:
2	المطلب الأول: اللعن في اللغة :
3	المطلب الثاني: اللعن في الاصطلاح :
14	المبحث الثالث: مصادر اللعن:
16	المبحث الرابع: مراتب اللعن:
17	المبحث الخامس: أسباب اللعن:
25	المطلب الثاني: أسباب اللعن في مرويات السنة:
33	المطلب الثالث: أسباب انتشار اللعن بين الناس:
35	الفصل الثاني
36	أحكام اللعن وآفاته:
36	المبحث الأول: حكم السب:
36	المبحث الأول: حُكْمُ السَّبِّ:
36	المطلب الأول: حُكْمُ مَنْ سَبَّ اللَّهَ تَعَالَى:
36	المطلب الثاني: حُكْمُ مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
37	المطلب الثالث: سَبُّ الْمَلَائِكَةِ:
37	المطلب الرابع : حكم سَبِّ الدِّينِ وَالْمِلَّةِ:
38	المطلب الخامس: سَبُّ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ:
38	المطلب السادس: سَبُّ الْمُسْلِمِ:
39	المطلب السابع: النَّهْيُ عَنِ سَبِّ آلِهَةِ الْمُشْرِكِينَ :
40	المطلب الثامن: سَبُّ الْأَمْوَاتِ:
40	المطلب التاسع: سَبُّ الدَّهْرِ:

41	المطلب العاشر: سبُّ الرِّيح :
42	المبحث الثاني: حكم اللعن:
42	المطلب الأول: حكم اللعن مطلقاً: وردت أحاديث كثيرة تعالج هذه القضية، ومنها:
43	المطلب الثاني: حكم لعن المسلم المصون:
44	المطلب الثالث: حكم لعن الفاسق مطلقاً:
54	المطلب الخامس: حكم لعن الكافر :
59	المبحث الثالث: عقوبة الاصناف الملعونه
64	المبحث الرابع: آفات اللعن:
67	المطلب الأول: آفة اللعن على الملعون :
67	المطلب الثاني: آفات اللعن على اللاعن:
70	الفصل الثالث
70	الفصل الثالث
71	إجراءات الدراسة
71	مقدمه:
71	منهج الدراسة:
72	مجتمع الدراسة:
72	عينة الدراسة:
76	وصف أداة الدراسة :
77	صدق الاستبانة:
80	ثبات الأداة:
81	خطوات إجراء الدراسة:
82	المعالجة الإحصائية للبيانات:
83	الفصل الرابع
84	عرض وتحليل نتائج الدراسة
85	أسئلة الدراسة:
91	فرضيات الدراسة
110	الفصل الخامس
111	مناقشة النتائج والتوصيات
113	مناقشة نتائج اسئلة الدراسة
115	مناقشة نتائج الفرضيات
122	المعالجات
134	الخاتمه (النتائج)
136	التوصيات
140	الملاحق
162	قائمة المصادر والمراجع:

171	الفهارس الفنيّة:
172	فهرس الآيات القرآنية:
175	فهرس الأحاديث :
180	فهرس الجداول:
183	فهرس الملاحق
184	فهرس المحتويات: